

سلسلة

مذكرات

الحمد

2025

أ/ أحمد عاطف أمين
ت / ٠١٠٦٤١٠٠٠٦٨

الصف الثالث الإعدادي

الفهرس

الدرس	الصفحة	الدرس	الصفحة
القراءة		٣- بسمة أمل الفصل الثالث	٦٥
قصة أثر	٢	٤- عقبة فى طريق الأمل (الرابع)	٧١
سميرة موسى	٨	٥- خدعة ومكيدة (الفصل الخامس)	٧٧
طريق النور	١٣	٦- الفرج (الفصل السادس)	٨٢
زراعة الفضاء	١٨	٧- انتفاضة شعب (الفصل السابع)	٨٦
النصوص		٨-العهد الجديد (الفصل الثامن)	٩٠
عِبَادُ الرَّحْمَنِ	٢٤	النحو	
كن جميلاً	٢٩	المنادي	٩٥
رحمة ومحبة	٣٣	البدل	١٠٦
آيات العلم	٣٨	أسلوبا المدح و الذم	١١٢
فضل العلم	٤٣	الممنوع من الصرف	١٢١
الكتاب	٤٨		
القصة			
١- دعاء الفصل الأول	٥٣		
٢- مفاجأة (الثاني)	٥٨		



قصة أثر

🕮 موقع الكنيسة المعلقة وتجديدها

تقع الكنيسة المعلقة في حي مصر القديمة وهي على مقربة من جامع عمرو بن العاص وتذهب بعض الروايات إلى أن الكنيسة بنيت على أنقاض مكان أحتمت فيه العائلة المقدسة في أثناء السنوات التي قضوها في مصر هروبا من الرومان.

وقد جددت الكنيسة عدة مرات، ففي عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد تم تجديدها، ثم جددت مرة أخرى في عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمي،

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تقع	المراد توجد	الكنيسة	ج كنائس
المعلقة	المُثبَتة. ج المعلقات	حي	منطقة سكنية ج أحياء
القديمة	ج القدائم	مقربة	قرب × بعد
الروايات	الحكايات م الرواية	أنقاض	هدم م نقْض
هروبًا	فرارا	أثناء	خلال
المقدسة	المباركة × المدنسة	احتمت	لجأت واختبأت × هربت
قضوها	عاشوها وأمضوها	الخليفة	السلطان أو الحاكم ج خلفاء

المناقشة

١) أين تقع الكنيسة المعلقة؟

في حي مصر القديمة، على مقربة من جامع عمرو بن العاص.

٢) علام يدل وجود الكنيسة المعلقة بالقرب من جامع عمرو بن العاص ؟

يدل على الوحدة الوطنية ، والترابط والتسامح بين عنصري الأمة : مسلمين ، ومسيحيين

٣) في عهد من جُددت الكنيسة المعلقة ؟ وعلام يدل ذلك ؟

في عهد :- الخليفة العباسي هارون الرشيد، الخليفة الفاطمي العزيز بالله

يدل على سماحة الدين الإسلامي ، واحترامه لأصحاب الأديان الأخرى.

سبب التسمية ومكانتها

وقد تم إطلاق اسم المعلقة على الكنيسة لأنها بنيت على برجين من الأبراج القديمة للحصن الروماني " حصن بابليون ".
وتعتبر الكنيسة المعلقة من أقدم الكنائس التي لا تزال باقية في مصر، وقد دفن بها عدد من رجال الدين المسيحي في القرنين الحادي عشر، والثاني عشر الميلادي، ولا تزال توجد لهم صور وأيقونات بالكنيسة تضاء لها الشموع.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أيقونات	صور القديسين م أيقونة	الحصن	الموضع المنيع ج حصون
عهد	زمن ج عهود وعهاد	تضاء	تُنَار، تُشعل × تُطفأ
باقية	موجودة × زائلة	أقدم	× أحدث

المناقشة

١) لماذا أطلق على الكنيسة المعلقة هذا الاسم ؟
- لأنها بُنيت على برجين من الأبراج القديمة للحصن الروماني (حصن بابليون)

٢) للكنيسة المعلقة مكانة كبرى عند المسيحيين . علل. لأنها :
- بُنيت على أنقاض مكان احتمت فيه العائلة المقدسة أثناء السنوات التى قضوها فى مصر.
- تُعتبر من أقدم الكنائس التي لا تزال باقية فى مصر
- دُفن بها عدد من رجال الدين المسيحي في القرنين: (الحادي عشرو الثاني عشر) الميلادي ولا تزال توجد لهم صور وأيقونات بالكنيسة تَضاء لها الشموع.

٣) لماذا لجأت العائلة المقدسة إلى مصر ؟
- هروباً من الرومان ؛ مما يدل على أن مصر بلد الأمن والأمان.

٤) من الذين دفنوا بالكنيسة المعلقة ؟ وما الذي يوجد لهم بها ؟
- دفن بها عدد من رجال الدين المسيحي في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين .
- وتوجد لهم بها صور وأيقونات تضاء لها الشموع .

٥) ما أهمية هذه الكنيسة ؟
- ١- لمصر : من أقدم الكنائس في مصر ، وتعتبر مزارًا سياحيًّا هامًا .
- ٢- للمسيحيين :- يعتقد أنها بنيت على أنقاض المكان الذى اختبأت فيه العائلة المقدسة .
- - دفن بها عدد من رجال الدين المسيحي في القرن الحادي عشر والثاني عشر الميلادي

🕮 تاريخ قلعة قايتباي وموقعها

بنيت هذه القلعة في عهد السلطان الملك قايتباي مكان منار الإسكندرية القديم في أثناء العصر المملوكي، وهي عبارة عن بناء مستطيل طوله ٦٠ مترا، وعرضه ٥٠ مترا، وقد تم الانتهاء من البناء بعد عامين من تاريخ الإنشاء، ولأن القلعة تعد من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط فقد أهتم بها سلاطين وحكام مصر على مر العصور التاريخية ففي العصر المملوكي اهتم السلطان قنصوه الغوري بالقلعة اهتماما شديدا وزاد من قوة حاميتها وشحنها بالسلاح والعتاد. وقد استخدم العثمانيون هذه القلعة لحمايتهم فجعلوا بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية.

ولما تولى محمد على باشا حكم مصر تولى تجديد أسوار القلعة وتقويتها وتزويدها بالمدافع .

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
عهد	زمن ج عهود ، عهاد	القلعة	الموضع الحصين ج القلاع
منار	موضع النور وهو المكان التي تهتدي إليه السفن م منارة	حاميتها	الجيش الذى يحميها
تعد	تعتبر	شحنها	ملأها × أخلاها
العتاد	عدة الحرب من الأسلحة ج أعتدة	طوائف	جماعات م طائفة
تولى	تقلد وحكم × عزل	الفرسان	المحاربين على الخيل م الفارس

المناقشة



١) علل : تسمية قلعة قايتباى بهذا الاسم ؟

◈ نسبة إلى السلطان قايتباى الذى بُنيت فى عهده أثناء العصر المملوكي.

٢) أين بُنيت قلعة قايتباى ؟ وكم عاماً استغرق بناؤها ؟

بُنيت مكان منار الإسكندرية القديم ، استغرق بناؤها عامين.

٣) لماذا اهتم سلاطين وحكام مصر بقلعة قايتباى ؟

◈ لأنها من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

٤) اهتم سلاطين وحكام مصر بقلعة قايتباى على مر العصور . فما مظاهر ذلك ؟

◈ زاد السلطان قنصوة الغورى من قوة جيشها ، وشحنها بالسلاح.

◈ جعل العثمانيون بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية.

◈ قام محمد على بتجديد أسوارها وتقويتها وتزويدها بالمدافع.

📖 وصف قلعة قايتباي

وقد قامت لجنة حفظ الآثار العربية بعمل العديد من الإصلاحات والتجديدات في أسوار وطوابق القلعة وقد بنيت القلعة على مساحة قدرها ١٧٥٥٠ مترا وهى عبارة عن مجموعة من الأسوار مقسمة على سورين من الأحجار الضخمة ولها برج رئيسي يقع بالناحية الشمالية الغربية، وبناء يتكون من ثلاثة طوابق مربعة الشكل يخرج من كل ركن من أركانه الأربعة برج دائري يرتفع عن سطح البرج الرئيسي وقد بني البرج بالحجر الجيري، وتعد القلعة من أهم المناطق الأثرية المصرية التي يرتادها السائحون من مختلف بلدان العالم.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
العديد	الكثير × القليل	أسوار	كل ما يحيط بالشيء م سور
طوابق	أدوار م طابق	يرتادها	يزورها ويأتيها

المناقشة



١) ماذا فعلت لجنة حفظ الآثار العربية بقلعة قايتباى ؟
- قامت بعمل العديد من الإصلاحات والتجديدات فى أسوار القلعة وطوابقها.

٢) صف قلعة قايتباى ؟
- عبارة عن مجموعة من الأسوار مقسمة على سورين من الأحجار الضخمة.
- ولها برج رئيسي يقع بالناحية الشمالية الغربية.
- وبناء يتكون من ثلاثة طوابق مربعة الشكل يخرج من كل ركن من أركانه الأربعة برج دائري يرتفع عن سطح البرج الرئيسي وقد بني البرج بالحجر الجيري .
- وقد بُنيت القلعة على مساحة قدرها ١٧٥٥٠ متراً

٣) دلل على مكانة قلعة قايتباى كمنطقة أثرية ؟
- يأتي إليها السائحون من مختلف بلدان العالم.

٤) ما واجبنا نحو آثارنا ؟
- واجبنا أن نحافظ عليها ونرعاها كما يجب علينا أن نحسن معاملة زوارها لكي تكون مصدرا للدخل القومي.

٥) ما أهمية القلعة فى العصر الحديث ؟
- تعد القلعة من أهم المناطق الأ ثرية المصرية التي يرتادها السائحون من مختلف بلدان العالم

تدريبات

١) متى بُنيت قلعة قايتباي؟ وأين بُنيت؟

....

....

٢) ما مواصفات قَلْعة قايتباي؟

....

....

٣) متى تمّ الانتهاء من بناء قلعة قايتباي؟

....

٤) لماذا اهتمّ سلاطينُ وحُكَّامَ مصرَ بالقلعة؟

....

٥) اذكر بعض السلاطين والحكام الذين اهتموا بالقلعة؟ وبين كيف اهتموا بها.

....

....

٦) لماذا سُميت قلعة قايتباى بهذا الاسم؟

....

....

٧) مم تتكون القلعة؟

....

٨) ما أهمية القلعة في العصر الحديث؟

....

٩) أين تقع الكنيسة المُعَلَقَة؟

....

١٠) ما الذي تذهب ُإليه بعضُ الروايات في بناء الكنيسة؟

....

١١) كم مرَة جُددتْ الكَنيسة المُعَلَقَة؟ وفي عَهْد مَنْ جُددتْ؟

....

....

١٢) لماذا أُطلقَ عليها هذا الاسم (الكَنيسة المُعَلَقَة)؟

....

....

١٣) ما مكانة الكنيسة المعلقة؟

....

١٤) ومَنْ الذين دُفنوا بالكنيسة المعلقة؟ وما الذي يوجد لهم فيها؟

....

تعتبر الكنيسة المعلقة من أقدم الكنائس التي لاتزال باقية في مصر، وقد دفن بها عدد من رجال الدين المسيحي في القرنين الحادي عشر ، والثانى عشر ، ولا تزال توجد لهم صور وأيقونات "

(أ) ما مرادف أيقونات ؟ مضاد أقدم جمع المعلقة ؟

....

(ب) ما أهمية الكنيسة المعلقة ؟ وما سبب التسمية ؟

....

....

(جـ) تم تجديد هذه الكنيسة مرتين . على يد من ؟

....

(د) اين تقع الكنيسة المعلقة ؟

....

" اهتم بها سلاطين وحكام مصر على مر العصور التاريخية ففي العصر المملوكي اهتم السلطان قنصوه الغوري بالقلعة اهتماما شديدا وزاد من قوة حاميتها وشحنها بالسلاح والعتاد "

(أ) ما مضاد اهتم ، وشحنها ؟ وما المقصود بالعتاد ؟

....

(ب) لماذا اهتم حكام مصر بالقلعة ؟ وعلام يدل ذلك ؟

....

....

ج) متى بنيت قلعة قايتباى ؟ وأين بنيت ؟

....

"ولما تولى (محمد على) باشا حكم مصر ، تولى تجديد أسوار القلعة وتقويتها وتزويدها بالمدافع ، وقد قامت لجنة حفظ الآثار العربية بعمل العديد من الإصلاحات و التجديدات فى أسوار و طوابق .

(أ) ما مرادف (العديد) وما مفرد (أسوار- طوابق) وما جمع (القلعة)؟

....

(ب) ما الذى قام به محمد على فى قلعة قايتباى؟

....

(ج) ما الدور الذى قامت به لجنة حفظ الاثار العربية للقلعة ؟

....

(د) ما اهمية القلعة سياحيا ؟

....



سميرة موسى

نشأة سميرة موسي .

ولدت سميرة موسى عام ١٩١٧ بقرية (سنبو) التابعة لمركز زفتي بمحافظة الغربية وتلقت تعليمها الأولى بكتاب القرية حيث أتمت حفظ القران الكريم، وظهر نبوغها في المدرسة الأولية بالقرية وبدا حبها الشديد للعلم والمعرفة ورغبتها في الكشف عن الغوامض.
وأدركت سميرة موسى أن العلم هو الهدف والرسالة والحياة، فاتخذت قرارها مبكرا: العلم أولى من كل شيء وأي شيء.
ثم انتقلت سميرة موسى مع أسرتها إلى القاهرة، أتمت تعليمها الثانوي، وأصرت على دخول الجامعة وأمام إصرارها وافق والدها على قرارها.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الكتاب	مكان تحفيظ القرآن الكريم بالقرية ج كتاتيب	تلقت	تلقتتْ. أتمتْ: أكملت
نبوغها	براعتها، تفوقها × تأخرها	الأولية	الابتدائية
الغوامض	الأمور الخفية م الغامض.	أصرت	عزمت × تهاونت
أدركت	فهمت وعرفت × جهلت	أتمت	أكملت
رغبتها	إرادتها وحرصها على × زهدها	بدا	ظهر

المناقشة

١) متى وُلدت سميرة موسى؟ وأين ؟
- عام ١٩١٧ م . ، بقرية (سنبو) التابعة لمركز زفتي بمحافظة الغربية.

٢) كانت سميرة موسى طفلة غير عادية . وضح .
- أتمت حفظ القرآن الكريم بكتاب القرية .
- ظهر نبوغها في المدرسة الأولية بالقرية.
- تميزت بحبها الشديد للعلم والمعرفة ، ورغبتها فى الكشف عن الغوامض.

٣) ماذا أدركت سميرة موسى منذ صغرها ؟ وما القرار الذى اتخذته .
- أدركت ان العلم هو الهدف والرسالة والحياة.
- العلم أولى من كل شيء ، وأي شيء.

٤) أين أتمت سميرة موسى تعليمها الثانوي؟
- أتمت سميرة موسى تعليمها الثانوي بالقاهرة.

٥) علام أصرت سميرة موسى ؟
- أصرت على دخول الجامعة ؛ مما جعل والدها يوافق على قرارها.

📖 نبوغ سميرة موسي .

التحقت سميرة موسى بكلية العلوم جامعة القاهرة، فكانت الأولى في جميع سنوات الدراسة ثم حصلت على درجة الماجستير. وبعدها غادرت سميرة موسى مصر إلى انجلترا في بعثة علمية للحصول على درجة الدكتوراه ، ثم حصلت عليها في مدة سبعة عشر شهرا فقط .
وتابعت دراستها من أجل الاستخدام السلمي للذرة في مكافحة مرض السرطان، خاصة بعد أن دخلت أمها في صراع طويل مع هذا المرض، وعادت بعد انتهاء مدة البعثة إلى مصر
ثم حصلت الدكتورة سميرة موسى على منحة دراسية للولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥١م لدراسة الذرة بجامعة كاليفورنيا، وأذهلت العالم كله بنتائج أبحاثها في مجال الذرة وبخاصة في الأوساط العلمية في أمريكا وأروبا .

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تابعت	واصلتْ × انقطعت	التحقت	انضمت × انفصلت
مدة	فترة ج مدد	بعثة	هيئة ترسل في عمل معين ج بعثات
الماجستير	درجة علمية قبل الدكتوراه	مكافحة	مقاومة × استسلام
صراع	قتال والمراد عناء ومشقة	أذهلتْ	أدهشتْ
السلمي	من أجل السلام × الحربي.	الأوساط	البيئات م وسط.
مجال	ميدان ج مجالات	عادت	رجعت × ذهبت

المناقشة

١) اذكر مظاهر تفوق سميرة موسى في مشوارها الجامعي.

حصولها على :

- المركز الأول في جميع سنوات الدراسة بكلية العلوم (جامعة القاهرة)
- درجة الماجستير .
- درجة الدكتوراه من إنجلترا في سبعة عشر شهراً فقط.
- منحة دراسية للولايات المتحدة الأمريكية لدراسة الذرة بجامعة (كاليفورنيا)

٢) ما هدف سميرة موسى من دراستها ؟ ولماذا ؟

- هدف سميرة موسى الاستخدام السلمى للذرة فى مكافحة مرض السرطان .
  لأن أمها دخلت فى صراع طويل مع هذا المرض.

٣) بم أذهلت سميرة موسى العالم كله؟

- أذهلت العالم كله بنتائج أبحاثها فى الذرة ، وبخاصة فى الأوساط العلمية فى أمريكا وأوربا.

📖 إنجازات سميرة موسى وتكريمها .

وكانت تأمل أن تسخر علومها في الذرة لخير البشرية، وليس لهدمها فدعت إلى عقد مؤتمر دولي بكلية العلوم تحت شعار الذرة من أجل السلام حيث شارك فيه كبار العلماء من شتى بقاع الأرض. ذهبت سميرة إلى أمريكا لاستكمال أبحاثها، ولتعريف الشعب الأمريكي بقضية بلادها، وواصلت أبحاثها في الذرة وتبادلت الأفكار مع الأساتذة في الجامعات واطلعت على احدث ما وصلت إليه أبحاث الذرة هناك.

وفي أغسطس من عام ١٩٥٢ م أعلنت إحدى الصحف المصرية نبأ وفاة الدكتورة سميرة موسى، حيث هوت سيارتها فجأة من قمة جبل وماتت .

ولم تنس مصر ابنتها العظيمة فقد قامت بتكريمها عندما منحها الرئيس الراحل محمد أنور السادات وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨١ م وأطلق اسمها على إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم بقريتها، وتقرر إنشاء قصر ثقافة يحمل اسمها في قريتها عام ١٩٩٨ م.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تُسخّر	تُهيئ وتذلل	تأمل	تطمح وتريد.
عقد	إقامة	دعت	طلبت
شتى	مختلف م شتيتْ	استكمال	مواصلة × انقطاع
بقاع	أماكن وجهات م بقعة	تبادلت	تناقلت
هوت	سقطتْ	الصحف	الجرائد م الصحيفة
قمة	أعلاه ج قمم × سفح.	فجأة	بغتة × توقع

المناقشة

١- ماذا كانت سميرة موسى تأمل ؟

- أن تسخر علومها فى الذرة لخير البشرية.

٢- أين عُقد المؤتمر الدولى الذى دعت إليه سميرة موسى ؟ وما شعاره ؟ ومن شارك فيه ؟

- عُقد بكلية العلوم. / شعاره الذرة من أجل السلام.
- شارك فيه كبار العلماء من شتى بقاع الأرض.

٣- علل : سفر سميرة موسى إلى أمريكا للمرة الثانية .

- لاستكمال أبحاثها فى الذرة. ولتعريف الشعب الأمريكي بقضية بلادها.
- لتبادر الأفكار مع الأساتذة . وللاطلاع على أحدث ما وصلت إليه أبحاث الذرة هناك.

٤- متى توفيت سميرة موسى ؟ وكيف ؟

- تُوفيت فى أغسطس عام ١٩٥٢ م. حيث سقطت بسيارتها من قمة جبل وماتت.

٥- كيف كرّمت مصر ابنتها الدكتورة سميرة موسى ؟

- منح (الرئيس السادات) وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨١م
- أطلق اسمها على إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم بقريتها.
- أُنشئ قصر ثقافة يحمل اسمها فى قريتها عام ١٩٩٨م.

تدريبات

١- أين؟ ومتى وُلدتْ سميرة موسى؟

....

٢- أين تلقَّتْ تَعليمها؟

....

....

٣- ما الذي أدْرَكَتْه سَميرة موسى عن العلم؟ و علام عَزَمَتْ؟

....

....

٤- في أي الكليات تخرجتْ سميرة موسى؟

....

٥- إلى أين سافرتْ سميرة موسى؟ ولماذا؟

....

....

٦- ما مجال دراسة الدكتورة سميرة موسى؟ ولماذا اختارتْ هذا المجال؟

....

٧- ما الذي فعلته بعد انتهاء مدة البعثة؟ وما الذي حصلت عليه؟ وعلام يدل ذلك؟

....

....

٨- لماذا سافرتْ إلى أمريكا؟

....

....

٩- بم أذهلتْ الدكتورة سميرة موسى العالم كله؟

....

....

١٠- ما الذي دعتْ له سميرة موسى ؟

....

١١- كيف توفيت الدكتورة سميرة موسى؟

....

١٢- كيف كَرَّمَتْ مصر الدكتورة سميرة؟

....

" التحقت سميرة موسى بكلية العلوم جامعة القاهرة ، فكانت الأولى فى جميع سنوات الدراسة ثم حصلت على درجة الماجستير . وبعدها غادرت سميرة موسى مصر إلى إنجلترا فى بعثة علمية .

(أ) هات جمع (الأولى) ومضاد غادرت مرادف بعثة .

....

(ب) ظهرت علامات النبوغ والعبقرية مبكرًا على سميرة موسى . وضح ذلك .

....

....

(ج) أين ؟ ومتى ولدت وتعلمت سميرة موسى ؟

....

(د) ما الذى أدركته سميرة موسى عن العلم ؟

....

" وأذهلت العالم كله بنتائج أبحاثها فى مجال الذرة وبخاصة فى الأوساط العلمية فى أمريكا وأوربا ، وكانت تأمل أن تسخر علومها فى الذرة لخير البشرية ، وليس لهدمها فدعت الى عقد مؤتمر دولى بكلية العلوم تحت شعار ....

(أ) مفرد أبحاثها ومضاد هدمها ومرادف الأوساط ؟

....

(ب) بم أذهلت سميرة موسى العالم كله ؟

....

....

جـ) دعت الدكتورة سميرة موسى إلى مؤتمرعقد في مصر .ما شعاره ؟وما الدليل على نجاحه ؟

....

....

د) لماذا سافرت سميرة الى امريكا ؟

....

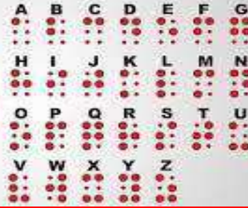
هـ) في أي الكليات تخرجت سميرة موسى ؟

....

و) كيف توفيت الدكتورة سميرة موسى ؟

....

....

طريق النور

📖 لويس برايل بفقد بصره

في سنة ١٨١٢م وفي إحدى القرى الفرنسية حدث أن طفلا صغيرا في الثالثة عشرة من عمره يدعي لويس برايل صحب أباه صانع السروج إلي محله القريب من المنزل وأخذ يلهو بمثقابين وجدهما هناك وبينما هو يجري بهما إذ زلت قدمه فوقع علي الأرض وأصاب المثقابان عينيه فخبا النور منهما حيث جزعت القرية كلها للحدث الأليم.

ولكن الطفل كان خفيف الروح حاد الذكاء بدأ يتعلم القراءة والكتابة عن طريق الحروف البارزة التي كانت معروفة حين ذاك وكان ارتفاع كل منها عن سطح الورق ثلاث بوصات وعرضها لا يقل عن بوصتين علي أن هذه الطريقة لم تشبع رغبة الغلام الطموح إذ أن ضخامة الحروف المستعملة فيها كانت تحول دون الانتفاع بها وكانت كتابة قصة صغيرة بواسطتها تستغرق عدة مجلدات

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يدعى	يسمى	زلت	تعثرت وانحرفت
صحب	رافق × فارق	يلهو	يلعب × يجد
السروج	م السرج وهو غطاء يوضع على ظهر الدابة	حاد	شديد
مثقابين	ألة ذات حافة حادة ج مثاقيب	خبأ	انطفأ × ظهر ووضح
البارزة	الظاهرة × الخفية	جزعت	حزنت × صبرت
تشبع	ترضي	الطموح	المتطلع
الغلام	الصبي ج الغلمان الغلمة الأغلمة	تحول	تمنع وتعوق × تسمح

المناقشة

١- أين كان يعيش برايل ؟ متى فقد برايل بصره ؟ وكيف ؟

- كان يعيش في إحدى القرى الفرنسية / فقد برايل بصره سنة ١٨١٢م ، وكان فى الثالثة من عمره.
- كان يلعب بمثقابين في محل أبيه صانع السروج ، وبينما هو يجرى تعثرت قدماه فوقع على الأرض ، وأصاب المثقابان عينيه ففقد بصره.

٢- وضح موقف القرية من إصابة الطفل برايل .

- جزعت القرية كلها للحدث الأليم الذى أصابه.

٣- ما الصفات التي ساعدت (برايل) على تجاوز محنته ؟

- خفة الروح ، حدة الذكاء ، الطموح ، التحدي.

٤- كيف تعلم برايل القراءة والكتابة؟

- بطريقة الحروف البارزة التى كانت معروفة فى ذلك الوقت.

٥- علل : لم تُشبع طريقة الحروف البارزة رغبة برايل ق التعلم ؟

- لأن ضخامة الحروف المستعملة فيها كانت تمنعه من الانتفاع بها .
- فكانت كتابة قصة صغيرة بها تستغرق عدة مجلدات.

📖 طريقة برايل

لكن قلقه كان يزداد كلما تقدمت به السن فقد كان يحب أن يقرأ ويكتب بسهولة فاستعان بفكرة أحد الضباط في استخدام نقط وعلامات بدلا من الحروف علي أن يقوم بإحداث ثقوب في قطعة من الورق المقوي بحيث يعرف من يلمس كل ثقب أهو شرطة أم نقطة ليتمكن الضباط والجنود من قراءة الرسائل في الظلام. وقد ظل برايل خمس سنوات يدرس ويبحث ويجرب وكانت محاولاته تكلل بالنجاح تارة وتواجه بالفشل تارة أخرى، لكنه لم يتراجع بل واصل حتى توصل إلي وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية وبعد أن هدي برايل إلي هذه الطريقة أرسلها إلي الأكاديمية في باريس فأعرضوا عنها فعلمها لتلاميذه الذين مارسوا العمل بها في أوقات فراغهم . لكن برايل من فرط ما بذله من جهد مرض مرضا شديدا تزامن مع إقامة حفل كبير ضم جمهورا غفيرا من عِلية القوم في باريس

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
قلقه	انزعاجه	تكلل	تتوج
ثقوب	فتحات	تارة	مرة ، فترة (ج) تارات
واصل	استمر	أعرضوا عنها	ابتعدوا عنها × أقبلوا عليها
هدى	أرشد × ضل	مارسوا	زاولوا
فرط	شدة المراد كثرة × قلة	غفيرًا	كثيرًا × قليلا
علية القوم	أشرافهم م عليّ	فراغهم	× شغلهم

المناقشة

١) لماذا كان قلق برايل يزداد كلما تقدمت به السن ؟
◈ لأنه كان يحب أن يقرأ ويكتب بسهوله ، ولم تساعده طريقة الحروف البارزة فى ذلك.

٢) كيف توصّل برايل إلى طريقته ؟
◈ عن طريق استعانته بفكرة أحد الضباط فى استخدام نقط وعلامات بدلاً من الحروف
◈ وذلك بإحداث ثقوب فى الورق المُقوّى ،بحيث يعرف من يلمس كل ثقب أهو شرطة أم نقطة
◈ وبهذا يتمكن (الضابط والجنود) من قراءة الرسائل فى الظلام.

٣) كيف أثبت برايل أنه لا يعرف اليأس ؟
◈ ظل خمس سنوات يدرس ويبحث ويجرب .
◈ وكانت محاولاته تُكلل بالنجاح مرة وبالفشلة مرة أخرى.
◈ ولكنه لم يتراجع بل واصل حتى توصل إلى طريقته.

٤) ماذا كان موقف الأكاديمية فى باريس من طريقة برايل ؟ ولمن علّمها بعد ذلك ؟
◈ لم تهتم الأكاديمية فى باريس بطريقة برايل
◈ علّمها لتلاميذه الذين مارسوا العمل بها فى أوقات فراغهم.

انتشار طريقة برايل

وعزفت علي البيانو في هذا الحفل إحدى الفتيات من تلميذات برايل وما كادت تتم عزفها حتي ضجت القاعة بالتصفيق وتسابق المشاهدون لتهنئتها علي براعتها وموهبتها فوقفت تقول لهم إن تهنئتكم ينبغي ألا توجه إلي شخصي الضعيف هناك رجل عظيم أفني زهرة عمره في سبيلنا نحن الذين فقدنا نعمة البصر، وقد جاهد بقلبه وروحه وعبقريته حتى نجحت طريقته، وتناقلت الصحف قصة برايل واختراعه، وذاع الأمر في أرجاء فرنسا. وتسابقت عيون العلماء للإفادة من طريقته حيث تقرر تعميم الطريقة في جميع معاهد فرنسا وهرول إلي برايل لفيف من تلاميذه يزفون إليه النبأ حينها بكي وقال لهم الآن أموت وأنا مطمئن إلي أن جهودي لن تموت معي مات برايل وهو في الثالثة والأربعين من عمره وأقيم له في القرية التي فقد فيها بصره تمثال بدا فيه بعينين تفيضان شفقة ورحمة وحق له أن يوصف بواهب النور للمكفوفين.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
براعتها	تفوقها	ضجت	أحدثت جلبة × هدأت
ينبغي	يحسن ويجب	أفنى	قضى
ذاع	انتشر × انحسر	زهرة عمره	أفضل أيام شبابه
عبقريته	نبوغه وتفوقه	هرول	أسرع
لفيف	مجموعة	يزفون	يسوقون ، يخبرونه
النبأ	الخبر (ج) الأنباء	بدا	ظهر

المناقشة

١) لماذا صفّق الجمهور لتلميذة برايل ؟ وماذا قالت لهم ؟ وعلام يدل ذلك ؟

- لبراعتها وموهبتها في العزف على البيانو.
- قالت لهم : «إن تهنئتكم ينبغي أن تُوجه إلى رجل عظيم أفنى زهرة عمره فى سبيلنا نحن »
- هذا يدل على اعترافها بجميل أستاذها عليها ، ووفائها له.

٢) دلل على نجاح طريقة برايل ؟

- تمكّن تلميذة برايل من العزف على البيانو ببراعة.
- تناقل الصحف قصة برايل واختراعه ، وانتشار الأمر فى فرنسا.
- تسابق العلماء للإفادة من طريقته./ تقرير تعميمها فى جميع معاهد فرنسا.

٣) لماذا اطمأن برايل عندما علم بتعميم طريقته ؟

- لانه أدرك أن جهوده لن تموت معه ، فلن يضيع ما بذله من مجهود.

٤) كيف تم تكريم برايل؟

- أقيم له تمثل فى القرية التى فقد فيها بصره.

٥) بم وُصف برايل ؟ ولماذا ؟

- وُصف بواهب النور للمكفوفين. لأنه جعل المكفوف يقرأ كالمبصر.

تدريبات

١) متى فقد برايل بصره؟ و كيف حدث ذلك؟ ما موقف القرية من إصابة برايل؟

....

....

٢) بِمَّ تميَّز برايل؟ وكيف تعلَّم القراءة والكتابة؟ وما عيوبها؟

....

....

....

٣) علل: لم تُشبع هذه الطريقة رغبة برايل ؟

....

٤) ما الفكرة التي استعانَ بها برايل ُ؟

....

....

٥) ما فعل برايل بعد توصله إلى هذه الطريقة؟

....

....

٦) ما رد فعل الأكاديمية الفرنسية؟ وماذا فعل؟

....

٧) ما الظروف التي ساعدت على نشر طريقة برايل؟

....

....

٨) ماذا قال برايل بعد نجاح طريقته؟

....

٩) كيف كرَّمته قَرْيته؟

....

١٠) علل: حُقَّ لبرايل أنْ يُوصف بواهب النور للمكفوفين.

....

بدأ يتعلم القراءة والكتابة عن طريق الحروف البـارزة التي كانت معروفة حين ذاك وكان ارتفـاع كل منهـا عن سطـح الورق ثلاث بوصات ، علي أن هـذه الطريقة لم تشبع رغبة الغلام الطموح

(أ) هات مضاد البارزة ، ومرادف الطموح. جمع الغلام

....

(ب) لماذا لجأ الصبي إلى هذه الطريقة ؟ وما عيوبها ؟

....

....

(جـ) صف الحادثة التي أثرت على هذا الفتى؟

....

" وقد ظل برايل خمس سنوات يدرس ويبحث ويجرب ، وكانت محاولاته تكلل بالنجاح تارة ، وتواجه بالفشل تارة أخري لكنه لم يتراجع بل واصل حتي توصل إلي وضع رموز سهلة."

(أ) هات مفرد رموز ، ومضاد واصل . مرادف تكلل

....

(ب) ما طريقة برايل ؟

....

....

ج) بِمَّ تميَّز برايل؟ وكيف تعلَّم القراءة والكتابة ؟

....

....

س٣: " وبعد أن هدي برايل إلي هذه الطريقة أرسلها إلي الأكاديمية في باريس فأعرضوا عنها فعلمها لتلاميذه الذين مارسوا العمل بها في أوقات فراغهم "

(أ) هات مرادف أعرضوا ، مضاد هدي مفرد أوقات

....

(ب) كيف انتشرت طريقة برايل ؟

....

....

(ج) كيف كرمته قريته ؟ وبم لقب ؟

....

....



زراعة الفضاء

📖 نظرة الإنسان إلى الفضاء قديما وحديثا

منذ نصف قرن تقريبا كان الإنسان لا يعرف إلا القليل عن الفضاء والآن لم يعد التفكير منصبا علي مجرد الذهاب إلي الفضاء بل تعدي التفكير إلي كيفية الإفادة من حجم الموارد الهائلة الموجودة في الفضاء الخارجي حيث كشفت الأبحاث العلمية مؤخرا عن وجود كواكب تحتوي كميات كبيرة من الثروات المعدنية ما حدا بالعلماء إلي التفكير في كيفية الإفادة من هذه الثروات ولم تتوقف جهود العلماء عند هذا الحد فقط بل جرت تجارب ناجحة لاستنبات زراعات في مركبات الفضاء التي يستقلها رواد الفضاء إلي القمر.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
منصبًا	متجهًا ومركزًا	تعدى	تجاوز
الإفادة	الاستفادة والانتفاع × الاضرار	الهائلة	الكثيرة × القليلة
كشفت	أظهرت × اخفت	الموارد	المصادر
حدا	المراد دفع	استنبات	زراعة
يستقلها	يركبها	تحتوي	تشمل

المناقشة

١) كيف تغير تفكير علماء الفضاء منذ نصف قرن عن تفكيرهم الآن؟
- كان تفكيرهم متجهاً إلى مجرد الذهاب إلى الفضاء
- أما الآن فقد تعدى إلى كيفية الإفادة من حجم الموارد الهائلة الموجودة فى الفضاء.

٢) عمّ كشفت الأبحاث العلمية ؟
- كشفت عن وجود كواكب تحتوى على كميات كبيرة من الثروات المعدنية.

٣) لماذا يبحث العلماء في زراعة الفضاء ؟
- يبحث العلماء في زراعة الفضاء ؛ لتوفير الغذاء والأكسجين لرواد الفضاء .

٤) ما المقصود بزراعة الفضاء ؟
- هو استبات نباتات مختلفة في الفضاء ؛ لتوفير الأكسجين والغذاء لرواد الفضاء .

٥) لماذا يسعى العلماء للحصول على الموارد من الفضاء الخارجي ؟
- يسعى العلماء للحصول على الموارد من الفضاء الخارجي بسبب نقص الموارد على سطح الأرض مع تزايد أعداد السكان .

🕮 تجربة ناجحة في مركز جونسون الفضائي

وفي سبيل الوصول إلي هذا الهدف قام بعض العلماء في مركز جونسون الفضائي منذ سنوات بوضع أحد خبراء الكيمياء في حجرة محكمة مربعة الشكل طول ضلعها عشرة أمتار وقد احتوت علي مزرعة قمح صغيرة لا تتجاوز مساحتها عشرة أمتار مربعة وبعد أسبوع خرج الكيميائي من تلك الحجرة المفرغة من الهواء وهو في صحة جيدة فقد كان اعتماده في التنفس علي غاز الأكسجين الذي أفرزته المزرعة النباتية الصغيرة وقد شجع النجاح الهائل الذي حققته هذه التجربة في أن يفكر العلماء بطريقة أكثر اتساعا وهي إحلال نباتات مزروعة بدلا من خزانات الأكسجين التي يحملها رواد للفضاء.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سبيل	طريق ج سبل ، أسبلة	تتجاوز	تتعدى ، تتخطى
محكمة	مغلقة جيدا	المرغة	الخالية× المملوءة
أفرزته	أنتجته وأخرجته × حبسته	احلال	استبدال
شجع	حثّ × ثبط	الهائل	العظيم أو الكبير

المناقشة

١) ما التجربة التى قام بها العلماء فى مركز جونسون ؟ وبم انتهت؟

- وضعوا أحد خبراء الكيمياء فى حجرة مغلقة جيداً بها مزرعة قمح صغيرة.
- انتهت بخروج الكيميائي بعد أسبوع فى صحة جيدة ؛ لأنه اعتمد في تنفسه على الأكسجين الذى أفرزته المزرعة النباتية.

٢) ماذا ترتب على نجاح هذه التجربة؟

- فكّر العلماء في إحلال نباتات مزروعة كالبطاطا بدلاً من خزانات الأكسجين .
- لتوفير احتياجات رواد الفضاء من الأكسجين والغذاء أثناء رحلاتهم.

٣) علل : خروج الكيميائي من الحجرة بصحة جيدة ؟

- لأنه اعتمد في تنفسه على غاز الأكسجين الذي أفرزته مزرعة القمح الصغيرة .



مشكلة زراعة النباتات فى الفضاء

وقد وقع اختيار العلماء علي نبات البطاطا مع وضعه في خزانات مغلقة بهدف الوصول إلي كمية الأكسجين التي توفر احتياجات رواد الفضاء خلال رحلتهم إضافة إلي توفير الغذاء.
وتكمن المشكلة الكبرى في إنجاح مثل هذه الأبحاث في الوصول إلي مد الفترة الزمنية التي يمكن أن تمد بها هذه المزروعات رواد الفضاء من الغذاء والأكسجين وبخاصة بعد أن طالت الفترات الزمنية التي يقضيها الرواد في الفضاء.
وسيكون لتقنيات الهندسة الوراثية والتي بلغت مراحل متطورة في المجال الزراعي دور فاعل في حل المشاكل المتوقعة في هذا المجال الحيوي.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تكمن	تختفي والمراد تعود	مدّ	إطالة × تقصير
تمدّ	تزود	تقنيات	أساليب م تقنية
بلغت	وصلت إلى	فاعل	مؤثر
المتوقعة	المرتقبة والمتداولة	الحيوي	الضروري

المناقشة

١) علل : اختيار نبات البطاطا للزراعة ؟ أو ما الهدف من وضع البطاطا فى خزانات مغلقة ؟

- اختيار نبات البطاطا للزراعة في الفضاء من أجل الوصول إلى كمية الأكسجين التي توفر احتياجات رواد الفضاء إضافة إلى توفير الغذاء خلال رحلتهم .

٢) ما المشكلة التي تواجه العلماء فى إنجاح أبحاثهم فى زراعة الفضاء ؟ وكيف يمكن حلها ؟

- إطالة الفترة الزمنية التي يمكن أن تزود بها المزروعات رواد الفضاء بالغذاء والأكسجين
- يمكن حلها عن طريق استخدام تكنولوجيا الهندسة الوراثية التي بلغت مراحل متطورة فى المجال الزراعي

٣) علل : تتسابق الأمم في البحث العلمي .

- تتسابق الأمم في البحث العلمي ؛ لتحقق التقدم والرقي وتصل إلى المكانة اللائقة .

📖 الاكتشافات الحديثة كانت مجرد خيال

إن زراعة النباتات وإدامة حياتها خلال رحلات الفضاء من الأمور المهمة التي ينبغي مراعاتها فوقوع أي خلل مهما كان صغيرا سيؤدي إلي عواقب وخيمة ولهذا تبنَّى العلماء سلسلة من الإجراءات المهمة مثل زراعة أصناف مختلفة من النباتات لتعويض الأنواع المعرضة للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي وابتكار طرق تزيد من مقاومة هذه النباتات للأمراض السائدة في الفضاء الخارجي.

اللافت للنظر حقا أن معظم هذه الاكتشافات والاختراعات الحديثة والتي أبدعها العقل البشري كانت في بدايتها الأولي مجرد خيال عابر ثم ما لبثت بعد أن تحققت علي أيدي العلماء الذين جسدوها واقعا حيا وملموسا في حياة البشر.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
إدامة	إطالة وإبقاء	مراعاتها	اتباعها
خلل	ضعف المراد خطأ ج خلال	عواقب	مصائر المراد نتائج م عاقبة
وخيمة	خطيرة × هينة	تبنى	المراد اتخذ
أصناف	أنواع م صنف	الهلاك	التلف
ابتكار	اختراع × تقليد	السائدة	المنتشرة
اللافت للنظر	الباعث على الاهتمام	خيال	ج أخيلة
عابر	سريع	حيّا	المراد حقيقيا

المناقشة

١) إن زراعة النباتات وإدامة حياتها في الفضاء من الأمور التى ينبغي مراعاتها . علل .

- لأن وقوع أي خطأ مهما كان صغيراً سيؤدى إلى عواقب وخيمة
- منها : موت رواد الفضاء ؛ لنقص الأكسجين والغذاء .

٢) اذكر بعض الإجراءات المهمة التى تبناها العلماء عند زراعة النباتات فى الفضاء.

- زراعة أنواع مختلفة من النباتات لتعويض الأنواع المعرضة للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي.
- ابتكار طرق تزيد من مقاومة هذه النباتات للأمراض المنتشرة فى الفضاء الخارجى.

٣) كيف كانت البدايات الأولى للاكتشافات والاختراعات البشرية الحديثة ؟

- كانت مجرد خيال عابر ، ثم تحولت على أيدى العلماء إلى واقع حي ملموس في حياة البشر.

تدريبات

١) ما عُمر معرفة الإنسان للفضاء؟

....

٢) كيف تغيرتْ نظرة الإنسان للفضاء؟

....

....

٣) ما الذي كشفته الأبحاث العلمية مؤخرًا؟ وما أثر ذلك على العلماء؟

....

....

٤) ماذا فعل العلماء في سبيل الوصول إلى هذا الهدف؟

....

....

٥) علل: خروج الكيميائي بصحة جيدة.

....

٦) ما أثر نجاح هذه التجربة على العلماء؟

....

٧) ما النبات الذي وقع اختيار العلماء عليه لهذه التجربة؟ ولماذا ؟

....

٨) فيم تكمن المشكلة؟

....

٩) ما دور تقنيات الهندسة الوراثية؟

....

١٠) اذكر بعض الإجراءات المهمة التي تبناها العلماء لحماية رواد الفضاء؟

....

....

١١) ما اللافت للنظر في ذلك؟ وعلام يدل؟

....

وتكمن المشكلة الكبرى في إنجاح مثل هذه الأبحاث في الوصول إلي مد الفترة الزمنية التي يمكن أن تمد بها هذه المزروعات رواد الفضاء من الغذاء والأكسجين وبخاصة بعد أن طالت الفترات الزمنية التي يقضيها الرواد في الفضاء .

أ)هات مرادف تكمن ومذكر الكبرى وجمع الفضاء

....

ب) ما المشكلة التي تواجه رواد الفضاء ؟ وكيف يتم حلها ؟

....

....

ج) اذكر بعض الإجراءات المهمة التى تبناها العلماء عند زراعة النباتات فى الفضاء.

....

" منذ نصف قرن تقريبا كان الإنسان لا يعرف إلا القليل عن الفضاء والآن لم يعد التفكير منصبا علي مجرد الذهاب إلي الفضاء بل تعدي التفكير إلي كيفية الإفادة من حجم الموارد الهائلة الموجودة في الفضاء الخارجي "

ا- ما مرادف (الهائلة) جمع (قرن) مفرد (الموارد)؟

....

ب- كيف تغيرت نظرة الإنسان للفضاء؟

....

....

ج- ما الذي كشفته الأبحاث ؟ و ما أثر ذلك على العلماء ؟

....

....

د- ما التجربة التي قام بها العلماء؟

....

....

و- ما دور تقنيات الهندسة الوراثية ؟

....

....

عِبَادُ الرَّحْمَنِ

سورة الفرقان

١- التواضع والصبر على الأذى

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأرض هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الجاهلون قَالُواْ سَلاَماً*

* وَالَّذِينَ يِبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِيَاماً*

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
عباد الرحمن	المؤمنون الطائعون لربهم ، م عبد	الأرض	الجمع الأرضون،والأراضى
هوناً	بسكينة، ووقار المراد: تواضعاً × كِبراً	خاطبهم	تحدث إليهم
الجاهلون	السفهاء والحمقى × الحكماء م الجاهل	قالوا سلاما	قولاً يسلمون فيه من الأذى
يبيتون	يقضون ليلهم × يصبحون	سُجداً	ساجدين المفرد: ساجداً
قياما	قائمين يصلون. × ساجداً م قائما		

التفسير: من صفات عباد الرحمن

- التواضع ،فهم يمشون على الأرض فى سكينة ووقار.
- الصبر على الأذى، فهم لا يردون الإساءة بإساءة، وإذا خاطبهم السفهاء بما يكرهونه، ردوا عليهم بقول معروف يسلمون فيه من الإثم والأذى .
- الإكثار من العبادة فى الليل والمداومة عليها، مخلصين لله، خاشعين في سجودهم وقيامهم.

مواطن الجمال

- عباد الرحمن: إضافة (عباد) إلى (الرحمن) تكريم وتشريف وتعظيم لهم.
- الذين يمشون على الأرض هونا: تعبير يدل على تواضع عباد الرحمن الدائم.
- علاقتها بما قبلها تفصيل بعد إجمال.
- يمشون: الفعل المضارع، يفيد التجدد والاستمرار، واستحضار الصورة.
- وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما: تعبير جميل يدل على حكمة عباد الرحمن وحلمهم ، وحسن تصرفهم مع الجاهلين . / استخدام إذا الشرطية تفيد التأكيد.
- الجاهلون: جمع يدل على كثرة السفهاء.
- خاطبهم - قالوا: استخدام الفعل الماضى، يفيد الثبوت والتحقق.
- الذين يبيتون لربهم سُجداً : أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور(لربهم) على الخبر
- التعبير بالفعل (يبيتون) دل على مداومة عباد الرحمن على السجود والقيام ليلاً .
- سجداً – قياماً : بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده
- سجداً – قياماً : تقديم (سجداً) على (قياما) لأن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد.

٢- الدعاء طلبا للنجاة من عذاب النار

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً* إِنَّهَا ساءت مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً* وَالَّذِينَ إذا أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً*

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
اصرف	أبعد، المضاد: قرب	عذاب	عقاب، × نعيم، الجمع: أعذبة، عذابات
غراما	لازماً، المضاد: مفارقاً	ساءت	قبُحت،المضاد: حسُنت
مقاماً	موضع الاستقرار والإقامة	مستقراً	مكاناً للاستقرار الجمع: مستقرات
لم يقتروا	لم يضيقوا، لم يبخلوا	أنفقوا	بذلوا أموالهم المضاد: بخلوا ، أمسكوا
بين ذلك	بين الإسراف والبخل	لم يسرفوا	لم يبذروا / لم يبالغوا في الإنفاق
قواما	وسطاً،اعتدالاً		

التفسير: تستمر الآيات الكريمة في ذكر صفات عباد الرحمن، ومنها:

- يدعون ربهم أن ينجيهم من عذاب جهنم؛ لأن عذابها مُلازم صاحبه، كما أنها مكان سيء للاستقرار والإقامة .
- الاعتدال ي الإنفاق، فهم ينفقون أموالهم دون إسراف أو بُخل .

مواطن الجمال

- ربنا اصرف عنا عذاب جهنم : أسلوب نداء، غرضه التعظيم والدعاء، وحُذفت أداة النداء للدلالة على قرب الله من قلوبهم.
- اصرف : أسلوب أمر غرضه الدعاء.
- إن عذابها كان غراماً : أسلوب مؤكد بـ (إن) وعلاقتها بما قبلها تعليل.
- إنها ساءت مستقراً ومقاماً : أسلوب مؤكد بـ (إن) .
- مستقراً - مقاماً : بينهما ترادف يؤكد المعنى.
- لم يسرفوا – لم يقتروا: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده
- الفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار
- وكان بين ذلك قواماً: تعبير يدل على الاعتدال فى الإنفاق

٥- تجنب الكبائر وفتح باب التوبة للعصاة

وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ التِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثَاماً* يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً* إِلاَّ مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً*

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
لا يدعون مع الله إلهاً آخر	لا يشركون بالله	حرّم	منع ،المضاد : أباح، حلل
النفس	الروح الجمع: النفوس ،والأنفس	يفعل	يرتكب
ذلك	المراد: إحدى الكبائر الثلاثة	يلق	يجد :المراد: ينل
أثاماً	عقاباً (جزاء الإثم)،× ثواباً ، إثابة	يضاعف	يُزاد، يُجعل ضعفين
تاب	ندم،ورجع عن المعصية فى الدنيا	مُهاناً	ذليلاً، حقيراً،× معززاً
يخلد	يدوم ، يبقى المضاد: يفنى	يُبدل	يغير،المضاد : يثبت

التفسير: ومن صفات عباد الرحمن أيضاً أنهم يجتنبون الكبائر ،ومنها:

١- الشرك بالله (وهو أعظم الكبائر عند الله).

٢- قتل النفس التي حرم الله قتلها بغير حق . ٣- الزنا .

ومن يرتكب إحدى هذه الكبائر

✓ يلقَ العذاب الشديد يوم القيامة ✓ يُضاعف له العذاب يوم القيامة ويبقي في النار ذليلاً حقيراً.

أما من تاب إلى الله توبة خالصة وآمن وعمل أعمالا صالحة فأولئك

✓ يمحو الله عنهم سيئاتهم ويجعل مكانها حسنات، وكان الله غفوراً لمن تاب رحيماً بعباده.

مواطن الجمال

- والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر: تعبير يؤكد عدم الشرك بالله./ إلهاً: نكرة للعموم والشمول.
- لا يقتلون النفس ..... إلا بالحق: أسلوب توكيد، وسيلته النفي بـ (لا)والاستثناء بـ (إلا).
- إيجاز بحذف المفعول به، والتقدير (حرم الله قتلها).
- ومن يفعل ذلك يلقَ أثاماً : أسلوب شرط ،غرضه التحذير من فعل هذه الكبائر.
- يلق أثاماً: نتيجة لما قبلها. / أثاماً: نكرة للتهويل.
- يضاعف له العذاب يوم القيامة: تعبير يدل على شدة عذاب من يرتكب تلك الكبائر.
- علاقتها بما قبلها تفصيل بعد إجمال. / أسلوب توكيد وسيلته تقديم الجار والمجرور .
- يضاعف: بُنى الفعل للمجهول للعلم بالفاعل ،وهو الله تعالى، والتقدير (يضاعف الله له العذاب)
- إلا من تاب وآمن: تعبير جميل فيه استثناء من العذاب لمن يتوب إلى الله .
- وعمل عملاً صالحاً : يدل على أهمية العمل الصالح لقبول التوبة.
- فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات: تعبير جميل يدل على رحمة الله بعباده./ نتيجة لما قبلها.
- وكان الله غفوراً رحيماً: التعبير بصيغة المبالغة فى (غفوراً – رحيماً) يفيد كثرة غفران الله ورحمته بعباده / غفوراً - رحيماً: نكرتان للتعظيم.

تدريبات

" وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما * والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما * والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما

أ- هات مرادف هونا .... مضاد اصرف .... جمع عذاب ....

ب- ما صفات عباد الرحمن كما فهمت من الآيات ؟

....

....

....

جـ- ما الجمال

- وعباد الرحمن ....
- الذين يمشون على الأرض هونا..
- وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما..
- والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما..
- ربنا..
- اصرف عنا..
- إن عذابها كان غراما..

" وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا*

أ- هات مرادف أنفقوا .... مضاد قواما................. معنى بين ذلك.............

ب – فسر الآية بأسلوبك

....

....

جـ- ما الجمال

- لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا............ ....
- وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا............ ....

وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آَخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا "

أ- هات مرادف لا يدعون مع الله إِلَهًا آَخَرَ .... - حرم ....

مضاد يخلد .... – مهانا .... جمع العذاب ....

ب- ما صفات عباد الرحمن كما فهمت من الآيات ؟

....

....

....

جـ- ما الجمال

- وعباد الرحمن ....

- وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آَخَرَ ....

- وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ ....

- مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ....

- يضاعف له العذاب يوم القيامة ....

كن جميلاً



📖 إيليا أبو ماضي

هو شاعر لبناني ولد عام ١٨٩٠م وتوفى ١٩٥٧م.والنص من ديوان (تبر وتراب).

١- نظرة المتشائم للحياة

١- أَيُّهَذا الشاكي وَما بِكَ داءٌ *** كَيفَ تَغدو إِذا غَدَوتَ عَليلا
٢- إِنَّ شَرَّ الجُناةِ في الأَرضِ نَفسٌ *** تَتَوَقّى قَبلَ الرَحيلِ الرَحيلا
٣- وَتَرى الشَوكَ في الوُرودِ وَتَعمى *** أَن تَرى فَوقَها النَدى إِكليلا

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الشاكي	المتألم (من يظهر شكواه) × الراضي ، الشاكر ، القانع ج شكاه ، شاكون	داء	مرض ، أو علة ، × شفاء ، أو صحة ، الجمع: أدواء
تغدو	تصبح ، تصير	الجناة	المذنبين × الأبرياء م الجاني
عليلاً	مريضاً ، × صحيحاً ، معافى، ج أعلاء	نفس	روح ، ج نفوس ، وأنفس
شر	أسوأ ، المضاد : خير ج شرار ، وأشرار	الرحيل	الذهاب ،المغادرة، مراد: الموت
تتوقى	تخشى، وتخاف، المضاد: تأمن ،وتطمئن	إكليلاً	تاجاً ،الجمع :أكاليل، أكلة
الندى	قطرات الماء ،الجمع :الأنداء، والأندية	الشوك	المراد متاعب الحياة ج الأشواك

📖 الشرح: يتعجب الشاعر من الإنسان الذى يشكو بلا سبب ، ويخاطبه قائلاً :

- يا من تشكو وأنت خالٍ من الأمراض ، كيف حالك إذا أصبحت مريضاً ؟
- إن أسوأ المذنبين فى الأرض هو المتشائم الذى يخاف دائما من الموت ويستسلم للأوهام .
- وهذا التشاؤم يجعلك ترى الجانب المظلم من الحياة ، ولا ترى ما بها من جمال ،فلا ترى فى الورود جمال الندى ، بل ترى الأشواك القاسية.

📖 مواطن الجمال 📖

- أيها الشاكى: أسلوب نداء غرضه التنبيه.
- وما بك داء: أسلوب نفى ، يفيد استنكار الشكوى بلا سبب. داء: جاءت نكرة للتقليل.
- كيف تغدو إذا غدوت عليلاً ؟: أسلوب استفهام ، غرضه التعجب والاستنكار.
- وما بك داء – عليلاً: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.
- إن شر الجناة فى الأرض نفس: أسلوب مؤكد (إن) نفس: نكرة لتفيد الشمول والعموم
- تتوق قبل الرحيل الرحيلاً : تعبير يوحى بالخوف والقلق والتشاؤم
- تتوق قبل الرحيل الرحيلاً : أسلوب توكيد ، وسيلته تقديم (قبل الرحيل) على (الرحيلاً)
- وترى الشوك فى الورود: تعبير يدل على التشاؤم واليأس
- تصوير لحال الإنسان المتشائم بحال من ينظر إلى الشوك فى الورود، ولا يلتفت إلى جمالها .
- ترى – تعمى : بينها تضاد يوضح المعنى ويؤكده
- ترى فوقها الندى إكليلاً: تصوير لقطرات الندى بتيجان تعلو الورود وتزينها
- أسلوب توكيد ، وسيلته تقديم شبه الجملة (فوقها) على المفعول به (الندى).

٢- الجمال الحقيقي ينبع من النفس

٤-هُوَ عِبءٌ عَلى الحَياةِ ثَقيلٌ *** مَن يَظُنُّ الحَياةَ عِبءً ثَقيلا
٥- وَالَّذي نَفسُهُ بِغَيرِ جَمالٍ *** لا يَرى في الوُجودِ شَيئاً جَميلا
٦- فَتَمَتَّع بِالصُبحِ ما دُمتَ فيهِ *** لا تَخَف أَن يَزولَ حَتّى يَزولا
٧- أَيُّهَذا الشاكي وَما بِكَ داءٌ *** كُن جَميلاً تَرَ الوُجودَ جَميلا

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
عبء	حمل، وثقل ، الجمع :أعباء	الحياة	المضاد: الموت، ج الحيوات
ثقيل	شاق× خفيف الجمع: ثِقال ، وثُقلاء	يظن	يعتقد، × يتأكد، ويتيقن
نفسه	روحه، ج نفوس ، وأنفس	جمال	حُسن، المضاد : قبح
الصبح	المراد: كل شيء جميل ج الإصباح	تمتع	استمتع
يزول	ينتهي، ويفنى، × يبقى، ويستمر	جميلاً	المراد: متفائلاً
الوجود	الحياة أو الكون، × العدم		

الشرح : يتعجب الشاعر من الإنسان الذى يشكو بلا سبب ، ويخاطبه قائلاً:

- إن من يعتقد أن الحياة عبء ثقيل بما فيها من متاعب وصعاب ، يصبح هو نفسه عبئاً ثقيلاً على الحياة باعتقاده الخاطئ.
- والإنسان الذى لا يجد جمالاً في نفسه لا يرى الجمال في الحياة من حولة .
- فتفاءل ، واستمتع بكل شيء جميل مادام موجوداً ، ولا تخش أن ينتهى .
- يا من تشكو وليس لديك سبب للشكوى، كن جميلاً في نفسك ترَ ما حولك جميلاً.

مواطن الجمال

- هو عبء على الحياة ثقيل من يظن.....: تعبير يدل على شدة الضيق من المتشائم.
- تصوير للإنسان المتشائم بالحمل الثقيل. / عبء: نكرة للتقليل والتحقير
- الأفعال المضارعة (تغدو – تتوق – ترى) يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.
- والذى نفسه بغير جمال: تعبير يوحى بالأثر السيء للتشاؤم حيث يجعل الإنسان يفقد الإحساس بجمال الحياة من حوله .
- بغير جمال - جميلاً : بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده / شيئاً : نكرة؛ للعموم والشمول
- تمتع بالصبح : أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد.
- لا تخف أن يزول حتى يزولا : أسلوب نهى ، غرضه النصح والإرشاد
- تعبير جميل فيه دعوة للتفاؤل والاستمتاع بكل لحظة جميلة حتى نهايتها
- كن جميلاً : أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد
- ترَ الوجود جميلاً : نتيجة للأمر الذى قبلها
- أيهذا الشاكي : تكرار النداء يبين مدى حرص الشاعر على توجيه النصح للإنسان المتشائم

تدريبات

أيهذا الشاكي وما بك داء	كيف تغدو إذا غَدوتَ عَليلاً
إنّ شرّ الجُناة في الأرض نفس	تتوقى قبلَ الرحيل الرحيلا

١- هات مرادف عليلا .... مضاد غدوت .... جمع الشاكي ....

ب- اشرح البيتين بأسلوبك ؟

....

....

جـ- ما الجمال

- أيهذا الشاكي وما بك داء ....

- كيف تغدو إذا غَدوتَ عَليلاً ....

- إنّ شرّ الجُناة في الأرض نفس ....

- تتوقى قبلَ الرحيل الرحيلا ....

هُوَ عِبءٌ عَلى الحَياةِ ثَقيلٌ ***	مَن يَظُنُّ الحَياةَ عِبءً ثَقيلا
وَالَّذي نَفسُهُ بِغَيرِ جَمالٍ ***	لا يَرى في الوُجودِ شَيئاً جَميلا

١- هات مرادف عبء .... مضاد الوجود .... جمع الحياة ....

ب- اشرح البيتين بأسلوبك ؟

....

....

جـ- ما الجمال

✓ هو عبء على الحياة ثقيل ....

✓ عبء: نكرة ....

✓ الأفعال المضارعة (تغدو – تتوقى – ترى) ....

✓ والذى نفسه بغير جمال: ....

✓ بغير جمال - جميلاً : ....

فَتَمَتَّع بِالصُبحِ ما دُمتَ فيهِ *** لا تَخَف أَن يَزولَ حَتّى يَزولا
أَيُّهَذا الشاكي وَما بِكَ داءٌ *** كُن جَميلاً تَرَ الوُجودَ جَميلا

١- هات مرادف تمتع .... مضاد تخف .... جمع داء...................

ب- اشرح البيتين بأسلوبك ؟

....

....

جـ- ما الجمال

✓ تمتع بالصبح : ....

✓ لا تخف أن يزول حتى يزولا : ....

✓ كن جميلاً : ....

✓ ترَ الوجود جميلاً : علاقتها بما قبلها ....

✓ أيهذا الشاكي : تكرار النداء ....

وترى الشوك في الورود وتَعمى أنْ ترى فوقها الندى إكليلا
هُوَ عِبءٌ عَلى الحَياةِ ثَقيلٌ مَن يَظُنُّ الحَياةَ عِبءً ثَقيلا

١- هات مرادف الندى .... مضاد تعمى .... جمع ثقيل ....

ب- اشرح البيتين بأسلوبك ؟

....

....

جـ- ما الجمال

وترى الشوك فى الورود: ....

ترى – تعمى : ....

ترى فوقها الندى إكليلاً: ....

عبء: نكرة تفيد ....

الأفعال المضارعة(ترى – تعمى) تفيد ....

رحمة ومحبة

قاسم أمين وُلد بمصر عام ١٨٦٣م. اشتهر بأنه زعيم الحركة النسائية في مصر، ومن كتبه : كتاب (تحرير المرأة) ومنه هذا النص ، تُوفى عام ١٩٠٨م.

١ـ طبيعة العصر الحالي

إن طبيعة العصر الذى نحن فيه منافرة للاستبداد معادية للاستعباد ميالة الى سوق القوى الإنسانية ي طريق واحد وإلى غاية واحدة

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
طبيعة	فطرة الجمع: طبائع	الاستبداد	الانفراد بالرأي× المشاورة
العصر	الزمن الجمع :العصور، الأعصار	الاستعباد	اتخاذ الناس عبيدا × التحرير
منافرة	مباعدة المراد: كارهة، × محبة، قابلة	ميالة	محبة ، منحازة،× كارهة
معادية	مخاصمة المراد: رافضة × مصاحبة	غاية	هدف ج غايات ، وغاي
سوق	الحث على السير المراد توجيه × إيقاف	القوى	المراد الجهود م القوة

الشرح : س وصف الكاتب العصر الذي يعيش فيه بصفات وضحها ؟

يبين الكاتب صفات العصر الحالي ،وهي:

- رفض الانفراد بالرأي، والدعوة إلى العمل بمبدأ الشورى.
- كراهية كافة مظاهر القهر والاستعباد.
- توجيه البشرية إلى غاية واحدة، وهدف واحد مشترك .

مواطن الجمال

- إن طبيعة العصر ...منافرة للاستبداد، معادية للاستعباد: أسلوب توكيد، أداته (إن) تصوير لطبيعة العصر بإنسان يكره الظلم والانفراد بالرأي
- منافرة للاستبداد- معادية للاستعباد: بينهما تناغم موسيقى جميل يطرب الأذن.
- منافرة – معادية : بينهما ترادف يؤكد المعنى / نكرتان للتعظيم
- سوق القوى الإنسانية فى طريق واحد، وإلى غاية واحدة: تصوير القوى الإنسانية بكائنات تسير مترابطة ومتماسكة.
- وصف (طريق) بـ (واحد) يدل على وحدة الهدف.
- القوى: جاءت جمعاً للعموم والشمول / طريق – غاية : نكرتان للتعظيم
- منافرة – ميالة : بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده .

٢- الدين يدعونا لحُسن معاملة النساء

فهذا الطائف الرحماني الذى طاف على نفوس البشر فنبه منها ما كان غافلا لابد أن ينال منه النساء نصيبهن. فمن الواجب علينا أن نمد إليهن يد المساعدة ونعمل معهن بقوله صلى الله عليه وسلم : اتقوا الله في الضعيفين: المرأة واليتيم. ولا شيء أدخل في باب التقوى من تهذيب العقل، وتكميل النفس، وإعدادها بالتعليم والتربية إلى معرفة النافع ومدافعة الرذائل، ومقاومة الشهوات ولا من حسن المعاملة واللطف في المعاشرة .

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الطائف الرحماني	المراد: تعاليم الإسلام	لابُد	لامفرّ، ج: بِدَدَة، وأبداد
غافلاً	ساهياً،× يقظاً ج غافلين، غفول، غفل	طاف	دار، حام المضاد: سكن
ينال	يحصل على، المضاد: يفقد، يخسر	نمد	المراد: نقدم
نصيب	حظ، الجمع: أنصباء، أنصبة، ونُصب	المساعدة	المعونة × الخذلان
اتقوا الله	خافوا الله باتباع أوامره واجتناب نواهيه	تهذيب	إصلاح،المضاد:إفساد
النافع	المفيد المضاد :الضار	مدافعة	مقاومة وإزالة بقوة
الرذائل	الخِصال القبيحة× الفضائل م الرذيلة	الشهوات	الرغبات م الشهوة
اللطف	الرفق، اللين× القسوة، الجمع: الألطاف	المعاشرة	المعايشة × الانعزال

📖 **الشرح** : س١ ما المقصود بالطائف الرحماني ؟ وما اثره في نفوس البشر ؟

إن تعاليم الإسلام السمحة التي أيقظت نفوس البشر وارتقت بها لابد أن ينعكس أثرها على المرأة فنساعدها ونتقى الله فيها ،وذلك امتثالاً لقول الرسول: (اتقوا الله في الضعيفين: المرأة واليتيم)

س٢ كيف تتحقق التقوى ؟ تتحقق هذه التقوى عن طريق:

✓ تنقية العقول من الأفكار السيئة. ✓ تكميل النفس ✓حُسن المعاملة والرفق في المعاشرة.
✓إعداد النفس بالتربية والتعليم لمعرفة النافع، والابتعاد عن الضار ،ومقاومة الشهوات.

📖 مواطن الجمال 📖

- فنبه منها ما كان غافلاً : الفاء تفيد الترتيب والتعقيب
- نبه – غافلاً : بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده / غافلاً : نكرتان للتحقير
- الطائف الرحماني .. ينال منه النساء نصيبهن : أسلوب توكيد، تصوير للطائف الرحماني بشيء مادى ينال منه النساء نصيبهن .
- من الواجب علينا : استخدام الضمير(نا) يفيد العموم والشمول .
- نمد إليهن يد المساعدة : تعبير جميل يدل على ضرورة تقديم المساعدة للنساء
- اتقوا الله في الضعيفين: المرأة واليتيم : أسلوب أمر، غرضه الإلزام والوجوب .
- المرأة - اليتيم : التعريف يفيد العموم والشمول / علاقتها بما قبلها تفصيل بعد إجمال
- تهذيب العقل – تكميل النفس : بينها تناغم موسيقى والعطف يفيد تنوع مظاهر التقوى .
- التعليم والتربية : عطف (التربية) على (التعليم) يدل على التكامل والترابط بينهما .
- مدافعة الرذائل : تصوير للرذائل بوحوش تُدفع .
- مقاومة الشهوات : تصوير الشهوات بأعداء تُقاوم .

٣- واجبنا نحو النساء

فعلينا أن نجعل الصلة بيننا وبينهن صلة محبة ورحمة، لا صلة كره وقسوة، هذا ما تفرضه علينا الإنسانية وتطالبنا به الشريعة وهو مع ذلك فريضة وطنية يجب علينا أداؤها، حتى تكون جميع أعضاء المجتمع عندنا حية عاملة قائمة بوظائفها.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الصلة	الرابطة × القطيعة ج الصلات	قسوة	غلظة، المضاد رحمة
الشريعة	أحكام الدين، الجمع: الشرائع	فريضة	واجب، الجمع : فرائض
قائمة	مؤدية × مقصرة ومتراخية	أعضاء	أفراد م عضو

الشرح : س١ حسن معاملة المرأة فريضة وطنية بجانب كونه فريضة إنسانية ؟علل ؟

لأن يجب علينا أن نُحسن صلتنا بالنساء لنجعل العلاقة بيننا علاقة محبة ورحمة لا كره وقسوة، هذا ما تطالبنا به الإنسانية والشريعة وما يفرضه علينا الواجب الوطني ؛حتى تكون جميع أعضاء مجتمعنا نشيطة عاملة قائمة بوظائفها على نحو أفضل.

مواطن الجمال

- صلة محبة ورحمة – صلة كره وقسوة: تضاد يوضح المعنى ويؤكده.
- (محبة – رحمة) نكرتان للتعظيم
- (كره – قسوة) نكرتان للتحقير
- ما تفرضه علينا الإنسانية : تصوير الإنسانية بحاكم يفرض على الناس حُسن معاملة النساء.
  - أسلوب توكيد عن طريق تقديم الجار والمجرور علينا .
- تطالبنا به الشريعة : تصوير الشريعة بإنسان يطالب بحُسن معاملة النساء. - أسلوب توكيد عن طريق تقديم الجار والمجرور به على الفاعل (الشريعة) .
- حتى تكون جميع أعضاء المجتمع عندنا حية: تصوير للمجتمع بجسد، وتصوير لأفراد المجتمع بأعضاء لهذا الجسد ؛ مما يدل على ترابطهم ووحدتهم ./ تعليل لما قبلها .

تدريبات

إن طبيعة العصر الذى نحن فيه منافرة للاستبداد معادية للاستعباد ميالة الى سوق القوى الانسانية في طريق واحد والى غاية واحدة .

١- هات مرادف منافرة .... مضاد الاستبداد .... جمع طبيعة ....

٢- وصف الكاتب العصر الذى يعيش فيه بصفات.وضحها.

....

....

جـ- ما الجمال

- إن طبيعة العصر ... .

- منافرة – معادية : ....

- سوق القوى الإنسانية فى طريق واحد، ....

- منافرة – ميالة : ....

ولا شئ أدخل فى باب التقوى من تهذيب العقل ، وتكميل النفس ، وإعدادها بالتعليم والتربية إلى معرفة النافع ومدافعة الرذائل ، ومقاومة الشهوات ولا من حسن المعاملة واللطف فى المعاشرة ،

١- هات مرادف التقوى مضاد مدافعة جمع النفس ؟

....

٢- بمَ أمرنا الرسول ﷺ فى هذا النص ؟ وما طرق الوصول للتقوى؟

....

....

جـ- ما الجمال

- مدافعة الرذائل : ....

- مقاومة الشهوات : ....

تهذيب العقل – تكميل النفس : بينها .... والعطف يفيد.....................

التعليم والتربية : عطف (التربية) على (التعليم) ....

فعلينا أن نجعل الصلة بيننا وبينهن صلة محبة ورحمة ، لا صلة كره وقسوة ، هذا ما تفرضه علينا الانسانية وتطالبنا به الشريعة وهو مع ذلك فريضة وطنية يجب علينا أداؤها ، حتى تكون جميع أعضاء المجتمع عندنا حية عاملة قائمة بوظائفها

١- هات مرادف الصلة .... مضاد قسوة .... جمع الشريعة ....

٢- علل :حُسن معاملة المرأة يُعد فريضة وطنية بجانب كونه فريضة إنسانية وشرعية..

....

....

جـ- ما الجمال

- (محبة – رحمة) نكرتان..

- (كره – قسوة) نكرتان..

- هذا ما تفرضه علينا الإنسانية : ....

- تطالبنا به الشريعة : ....

فهذا الطائف الرحماني الذى طاف على نفوس البشر فنبه منها ما كان غافلا لابد أن ينال منه النساء نصيبهن. فمن الواجب علينا أن نمد إليهن يد المساعدة ونعمل معهن بقوله ρ: اتقوا الله في الضعيفين: المرأة واليتيم.

١- هات مرادف اتقوا .... مضاد غافلا .... جمع نصيب ....

٢- ما المقصود بالطائف الرحمانى ؟ وما أثره فى نفوس البشر.

....

....

٣- ما واجبنا نحو النساء ؟

....

جـ - ما الجمال

- نبه – غافلاً : ....

- ينال منه النساء نصيبهن : ....

- نمد إليهن يد المساعدة : ....

- اتقوا الله في الضعيفين: المرأة واليتيم : ....

- المرأة - اليتيم : علاقتها بما قبلها ....

آيات العلم



📖 محمد الهراوى: شاعر مصري .ولد بمحافظة الشرقية ١٨٨٥م. توفى ١٩٣٩م.

١- فضل العلم

١- رَبُوا بَنيكم، علّموهم هـذّبُوا *** فَتياتِكم، فالعلمُ خيْرُ قوامِ
٢- والعلمُ مالُ المُعْدَمين إذا هـُمُ *** خَرجُوا إلى الدُنيا بغير حُطامِ
٣- وأخو الجَهَالة في الحياة كأنّه *** ساعٍ إلى حَرْبٍ بغَيْرِ حُسامِ

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ربوا	هذبوا ، وأدبوا ، ونشئوا	بنيكم	أبناءكم ، المفرد: ابنكم
هذبوا	أدبوا ، وربوا تربية صالحة	فتياتكم	بناتكم ، والمراد :فتياتكم
خير	أحسن × شر ج: خِيار، أخيار ، خيور	قوام	مستقيم، المراد: أساس،
المعدمين	الفقراء × الأغنياء، المفرد:المعدَم	حطام	ما تكسر من الشيء المراد: متاع،
الدنيا	الحياة المذكر:الأدنى، الجمع :الدُنا	ساع	قاصد × راجع، ج سعاه
أخو الجهالة	المراد: الجاهل ، مضاد: الجهالة :العلم	حسام	سيف قاطع

📖 **الشرح :** يتعجب الشاعر من الإنسان الذى يشكو بلا سبب ، ويخاطبه قائلاً :

◈ ينصح الشاعر الآباء بأن يحسنوا تربية أبنائهم وبناتهم ، وينشئونهم على حب العلم والجد في طلبه ؛ لأن العلم هو أفضل أساس لبناء شخصية الإنسان.

◈ والعلم هو مال الفقراء الذين لا يملكون في الدنيا متاعاً ، وبه يحققون آمالهم.

◈ والجاهل الذى تخلى عن العلم كالجندي الذى يدخل ساحة الحرب بلا سلاح .

📖 مواطن الجمال 📖

- ربّوا بنيكم ،علموهم هذبوا فتياتكم : أساليب أمر، غرضها النصح والإرشاد ،
- ربوا – هذبوا: بينهما ترادف يؤكد المعنى / بنيكم - فتياتكم: تضاد يوضح المعنى ويؤكده.
- قدم الشاعر (ربوا) على (علموا) ليؤكد على أهمية التربية فى توجيه العلم إلى الصواب.
- فالعلم خير قوام: تصوير للعلم بالأساس الذى يرتفع عليه البناء./علاقتها بما قبلها تعليل.
- والعلم مال المعدمين: تصوير للعلم بالمال؛ مما يدل على قيمة العلم وأهميته في حياتنا.
- مال - المعدمين: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.
- خرجوا إلى الدنيا بغير حطام: تعبير يدل على شدة الفقر .
- أخو الجهالة : تصوير للجهل بإنسان يلازم صاحبه.
- أخو الجهالة.. كأنه ساع إلى حرب بغير حسام: تصوير للجاهل بالمحارب الذى يخرج للحرب بلا سيف، ويوحى بضعف الجاهل / حرب: نكرة للتهويل.

٢- أثر العلم والجهل على الأمم

٤ - والجَهْلُ يُخْفضُ أمَّةً وَيُذلُّهــا *** والعلمُ يَرفَعُها أجَلّ مَقـــامِ
٥ - انظرْ إلى الأقوامِ كَيفَ سَمَتْ بهم *** تلك العُلومُ إلى المحلّ الساميِ

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يخفض	يُدنى، وينزل، يحقر× يرفع، ويُعلى	أمة	جماعة من الناس ج أمم
يذلها	يضعفها المراد: يحقرها، × يعزها	أجل	أعظم ، أفضل × أحقر
مقام	استقرار المراد: منزلة ج مقامات	المحل	المكان ، الجمع: المحال
السامي	العالي ، المرتفع، × المتدني، الوضيع	سمت	علت، ارتفعت، × تدنت ، انحطت

📖 **الشرح :-** يبين الشاعر أثر العلم والجهل على الأمم فيقول

- إن الجهل يُضعف الأمم ويحقر من شأنها ، أما العلم فيسمو بها إلى أعلى مكانة.
- فانظر وتأمل حال الأمم الحريصة على العلم ، وكيف ارتفع قدرها بالعلم والمعرفة.

📖 مواطن الجمال 📖

- **والجهل يخفض أمة ويذلها:** تصوير للجهل بإنسان يخفض الأمة ويهينها، وتصوير للأمة بشيء مادى يُخفض. / تعبير يوحى بمساوئ الجهل.
- **أمة:** جاءت نكرة ؛ لتفيد العموم والشمول. / كلمة (يذلها) نتيجة لـ (يخفض).
- **والعلم يرفعها أجل مقام:** تصوير للعلم بإنسان يرفع من شأن الأمة ويعزها ، وتصوير للأمة بشيء مادى يُرفع.
- **أجلّ مقام:** تعبير جميل يوحى بعظمة المنزلة التي تصل إليها الأمة بفضل العلم.
- (الجهل – العلم) (يخفض – يرفع) بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.
- الأفعال المضارعة (يخفض – يذل – يرفع) يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.
- **انظر إلى الأقوام:** أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد / **الأقوام:** جاءت معرفة ؛لتفيد التعظيم.
- **كيف سمت بهم تلك العلوم:** تصوير للعلوم بإنسان يرفع من مكانة الناس .
- **تلك:** اسم إشارة للبعيد لإعلاء شأن العلم. / **الأقوام - العلوم:** الجمع يفيد الكثرة.

٣- إنجازات العلم

٦- منْ راكبٍ متن الرّياح كأنّه *** مَلكٌ يُصرّف أمْرَها بزمامِ
٧- أو مُحْدثٍ بالكهرباء عجائبًا *** أو غائص ٍبالفُلْك أو عوَّامِ
٨- أو مُرْسلٍ وحي الهواء ومُنْطق *** صُمّ الجماد بأحْرُف ٍوكَلامِ
٩ - هذا هُو العلمُ الحديثُ فأقْبلوا *** زُمَرًا عَلَيْه يا بنى الأهْرامِ

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يصرف أمرها	يوجهها ، يقودها	متن	ظَهر، الجمع: متون، ومتان
زمام	مِقوَد، الجمع: أزِمة	الرياح	الهواء المتحرك، المفرد:الريح
ملك	سلطان، الجمع: ملوك	محدث	مبتدع ، ومُوجد
عجائباً	المراد: غرائب، المفرد :عجيبة	غائص	غاطس ، المضاد: عائم، وطافٍ
مرسل	المراد: أجهزة الإرسال الصوتية والمرئية، مثل: والتلفاز، والهاتف × مستقبل	بنى الأهرام	المراد: المصريين
صم	المفرد :أصم، المؤنث : صماء	أقبلوا	تعالوا، × أدبروا، ارجعوا
زُمراً	جماعات، × وحداناً، م زُمرة	وحى	جمع : وُحىٌّ

📖 **الشرح :-** يعدد الشاعر إنجازات العلم في حياة الشعوب ، ومنها:

- اختراع الطائرة ، وقدرة الطيار على التحكم فيها
- استخدام الكهرباء ي إدارة المصانع العملاقة واستخدام الآلات الضخمة ،
- القدرة على الغوص فى أعماق البحار باستخدام الغواصة ، وشق الأمواج باستخدام السفينة.
- اختراع أجهزة الإرسال الصوتية والمرئية، مثل: المذياع، والتلفاز، والهاتف.

ثم يوضح الشاعر ي البيت الأخير لأبناء مصر أن كل ما توصلنا إليه من مخترعات حديثة إنما هو بفضل هذا العلم الحديث المتطور، فأقبلوا عليه فأنتم بُناة الحضارة.

📖 مواطن الجمال 📖

- **راكب متن الرياح:** تصوير للرياح بدابة يجلس عليها راكب ، ويوحى بالتقدم فى مجال الطيران.
- **كأنه ملك يصرف أمرها بزمام:** تصوير للطيار وهو يتحكم بمِقود الطائرة بملك متمكن من إدارة أمور مملكته ؛ مما يوحى بالتمكن والسيطرة والمهارة .
- **أو محدث بالكهرباء عجائباً:** تعبير جميل يدل على التقدم ي مجال هندسة الكهرباء.
- أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور (بالكهرباء) على المفعول به (عجائباً).
- : بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.
- **أو مرسل وحى الهواء ومنطق صم الجماد:** تعبير يدل على التقدم فى مجال الاتصالات.
- **(غائص – عوام) (منطق – صم):** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.
- **فأقبلوا زمراً:** أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد.
- **يا بنى الأهرام:** أسلوب نداء، غرضه تعظيم المصريين.
- **يا بنى الأهرام:** تعبير جميل فيه تحفيز للمصريين على طلب العلم وأنهم بناة الحضارة .

تدريبات

- ربوا بنيكم ، علموهم هذبوا فتياتكم ، فالعلم خير قوام
- والعلم مال المعدمين إذا هم خرجوا إلى الدنيا بغير حطام

١- هات مرادف هذبوا .... مضاد المعدمين .... جمع خير ....

ب- اشرح البيتين بأسلوبك ؟

....

....

جـ- ما الجمال

- ربوا بنيكم ، علموهم ....

- فالعلم خير قوام ....

- العلم مال المعدمين ....

- خرجوا إلى الدنيا بغير حطام ....

- وأخو الجهالة في الحياة كأنه ساع إلى حرب بغير حسام
- والجهل يخفض أمة ويذلها والعلم يرفعها أجل مقام
- انظر إلى الأقوام كيف سمت بهم تلك العلوم إلى المحل السامي

١- هات مرادف ساع .... مضاد سمت .... جمع المحل ....

مرادف حسام .... مضاد يذلها .... جمع الجهالة ....

ب- اشرح الأبيات بأسلوبك ؟

....

....

....

جـ- ما الجمال

- وأخو الجهالة ....

- كأنه ساع إلى حرب بغير حسام ....

- والجهل يخفض أمة ويذلها ....

- كيف سمت بهم تلك العلوم ....

- والعلم يرفعها أجل مقام ....

- من راكب متن الرياح كـأنــه	ملك يصرف أمرها بزمـــام
- أو محدث بالكهرباء عجائبا	أو غائص بالفلك أو عـــوام

١- هات مرادف الفلك .... مضاد غائص .... جمع متن ....

مرادف زمام .... مضاد عجائبا .... جمع ملك ....

ب- ما أهم أشكال المنجزات العصرية التي تمت بفضل العلم ؟

....

....

جـ- ما الجمال

- راكب متن الرياح كـأنــه ملك ....

- محدث بالكهرباء عجائبا ....

- غائص بالفلك أو عـــوام ....

- أو مرسل وحى الهواء ومنطق	صم الجماد بأحرف وكلام
- هذا هو العلم الحديث فأقبلوا	زمرا عليه يا بنى الأهــــرام

١- هات مرادف أقبلوا .... مضاد زمرا .... جمع وحي ....

مرادف بنى الأهرام .... مؤنث صم .... مفرد زمرا ....

ب- اشرح البيتين بأسلوبك ؟

....

....

جـ- ما الجمال

- مرسل وحى الهواء ومنطق ....

-(منطق – صم): ....

- فأقبلوا زمراً ....

- يا بنى الأهرام ....

فضل العلم

📖 **أبو الدرداء:** هو عويمر بن مالك. صحابي من الأنصار يُلقب بحكيم الأمة، أسلم يوم بدر، وكان من حفظة القرآن الكريم. تولى قضاء دمشق . تُوفى سنة ٣٢هـ عن عُمر ٧٢ عاماً.

النص

وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رضي الله عنه، قَال: سمِعْتُ رَسُول اللَّهِ ﷺ ، يقولُ :
منْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ علْمًا سهَّل اللَّه لَه طَرِيقًا إِلَى الجنةِ، وَإِنَّ الملائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطالب الْعِلْمِ رِضًا بِما يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعالِم لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ منْ فِي السَّمَوَاتِ ومنْ فِي الأَرْضِ حتَّى الحِيتانُ فِي الماءِ، وفَضْلُ الْعَالِم عَلَى الْعابِدِ كَفَضْلِ الْقَمر عَلى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وإِنَّ الْعُلَماءَ وَرَثَةُ الأَنْبِياءِ وإِنَّ الأَنْبِياءَ لَمْ يُورِّثُوا دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا وإِنَّما ورَّثُوا الْعِلْمَ، فَمنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحظٍّ وَافِرٍ

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سلك	دخل ، نفذ، المراد: اتخذ وسار	يبتغي	يطلب، ويريد × يزهد
الجنة	دار النعيم في الآخرة × النار ج جنات، جِنان	سلك	المراد: سهّل، ويسّر
تضع	المراد: تبسط و تخفض × تضم، ترفع	يستغفر	يطلب المغفرة
رضاء	المراد: تقديراً وتكريماً × سخطاً ، غضباً	الحيتان	المفرد: الحوت
فضل	المراد: منزلة ، مكانة، ج فضول، أفضال	سائر	بقية الجمع: سوائر
العابد	المراد:الذى يتفرغ للعبادة،ج العَبَدة، والعُباد	ورثة	المفرد: وارث، وارثة
أخذ به	المراد: لزمه وعمل به،× أعرض عنه	حظ	نصيب، ج : حظوظ ، أحَظٍ
وافر	كثير المراد: نافع × قليل	الماء	ج المياه والأمواه
يورثوا	يتركوا × يرثوا	دينار	عملة من الذهب ج دنانير
درهم	عملة من الفضة ج دراهم	الملائكة	م الملك أو الملاك

📖 **الشرح:** يبين الرسول ﷺ أن للعلم أفضال كثيرة على صاحبه،حيث:

- ✓ ييسر له الطريق إلى الجنة.
- ✓ ترعاه الملائكة ،وتحوطه بالحفظ والعناية؛ تقديراً وتكريماً له على علمه النافع.
- ✓ تستغفر له كل الكائنات في السماوات والأرض، حتى الحيتان في أعماق البحار.
- ✓ يجعله أفضل من العابد؛ لأن خير العابد لنفسه، أما خير العلم فلكل من ينتفع بعلمه.
- ✓ يجعله كالقمر الذى يهدى الناس في ظلام الليل.
- ✓ فالعلماء ورثة الأنبياء، فقد ورثوا عنهم العلم لا المال، ومن فاز بهذا الميراث فقد فاز بالسعادة في الدنيا والآخرة.

مواطن الجمال

- رضى الله عنه: جملة تفيد الدعاء لأبى الدرداء.
- رسول الله: إضافة (رسول) إلى (الله) تفيد تعظيم وتشريف وتكريم الرسول ﷺ
- من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً...: أسلوب شرط يفيد التشويق والترغيب.
- من: أداة شرط تفيد العموم والشمول. / طريقاً: جاءت نكرة؛ لتفيد العموم والشمول.
- يبتغي: يدل على فضل الله – تعالى – على عباده حتى إنه يجازيهم على نيتهم الطيبة.
- علماً: نكرة تفيد التعظيم.
- سلك الله به طريقاً إلى الجنة: تعبير جميل يدل على أن العلم النافع طريق إلى الجنة

أو تعبير يدل على أن الجزاء من جنس العمل نتيجة لما قبلها.

- إن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم: أسلوب مؤكد بـ (إن) و (اللام) فى خبر (إن)
- تعبير جميل يوحى برضا الملائكة عن طالب العلم.
- إن العالم ليستغفر له من فى السماوات ومن فى الأرض: أسلوب مؤكد بـ (إن) و (اللام) إن

وهو تعبير فيه حث على طلب العلم. / من: اسم موصول يفيد العموم والشمول.

- السماوات – الأرض : بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.
- حتى الحيتان في الماء: تعبير جميل يدل على حب وتقدير جميع المخلوقات لطالب العلم.
- فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب: تصوير للعالم بالقمر المضيء،

وتصوير للعابد بالكواكب؛ تعظيماً لشأن العلم والعلماء.

- إن العلماء ورثة الأنبياء: أسلوب توكيد ،أداته (إن).

وهو تعبير جميل فيه تحفيز للامة على طلب العلم، ويوحى بسمو منزلة العلماء.

- إن الأنبياء لم يُورثوا ديناراً ولا درهماً: أسلوب توكيد أداته (إن)،
- ديناراً - درهماً: جاءتا نكرتين لإفادة التقليل.

إنما ورثوا العلم: أسلوب توكيد، وسيلته (إنما).

- إنما ورثوا العلم: تصوير العلم بالثروة التي يخلفها الميت لورثته ،وفيه تعظيم لشأن العلم.
- أخذ بحظ وافر: نتيجة لما قبلها. تعبير جميل يوحى بكثرة النفع الذى يعود على طالب العلم.
- حظ: جاءت نكرة؛ لتفيد التعظيم.

سؤال وجواب

١) لماذا يدعونا الحديث إلى طلب العلم؟

- يسهل الله له طريقاً إلى الجنة.
- ترعاه الملائكة وتحوطه بالحفظ والعناية.
- تستغفر له كل الكائنات، حتى الحيتان فى أعماق البحار.
- يجعل الله له منزلة أفضل من منزلة العابد.

٢) لماذا صور الحديث العلماء بالقمر لا الشمس ؟

- يتوافق مع صورة البشر فالقمر يتغير طوال الشهر وهم يتغيرون حسب أعمارهم
- القمر يستمد ضوءه منم الشمس والعلماء يستمدون علمهم من الأنبياء .

٣) ماذا يُشترط فى العالم كى ينال هذا الثواب الكريم؟

- أن يكون علمه خالصاً لوجه الله يُستخدم فى نفع البشرية ودفعها إلى الخير.

٤) علل :تقديم العالِم على العابد فى الفضل والمنزلة.

- لأن العابد خيره لنفسه، أما العالِم فخيره لكل من ينتفع بعلمه
- فالعالم كالقمر الذى يهدى الناس فى ظلام الليل.

٥) ما ميراث الأنبياء كما فهمت من الحديث الشريف؟

- العلم النافع هو ميراث الأنبياء، فالأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً.

٦) حدد الحديث الصلة الوثيقة كما بين الأنبياء والعلماء. وضح

- العلماء هم ورثة الأنبياء، فقد ورثوا عنهم العلم، وساروا على نهجهم في هداية الناس إلى الحق.

٧) إلامَ يرشدنا الحديث الشريف؟

يرشدنا الحديث الشريف إلى أن:

- العلم طريق إلى الجنة.
- العلم طريق الأفراد والمجتمعات نحو التقم والرقى.
- العلماء ورثة الأنبياء.

تدريبات

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات والأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر"

١- هات مرادف - سلك .... – سائر .... - يبتغي..................

- الجنة.................. - يستغفر.................. – سائر ....

جمع - درهما .... - دينارا .... - الجنة..................

-الماء.................. - العابد .... - سائر..................

مضاد - رضا .... - العلم.................. - وافر..................

مفرد - الملائكة .... - أجنحتها .... – الحيتان ....

- ورثة .... - الكواكب.................. - الأنبياء..................

٢- بين الرسول ﷺ فضل العالم على العابد. وضح.

....

٣- لمن يسعى في طلب العلم جزاء عند ربه. فما هو؟

....

....

....

٤- من هم ورثة الأنبياء؟ وماذا ورثوا؟

....

....

٥- هات من الحديث أسلوبي شرط وبين أركانهما والجمال فيهما.

....

....

٦- ما الجمال في.

- رضى الله عنه: ....

- رسول الله: ....

- ﷺ: ....

- علماً: نكرة ....

- سلك الله به طريقاً إلى الجنة: ....

- إن الملائكة لتضع أجنحتها: ....

- السماوات – الأرض : ....

- حتى الحيتان في الماء: ....

- فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب:

....

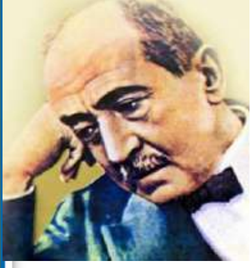
- إن العلماء ورثة الأنبياء: ....

- ديناراً - درهماً: جاءتا نكرتين ....

س٨ لماذا صور الحديث العلماء بالقمر لا الشمس ؟

....

....



الكتاب

📖 أحمد شوقي: شاعر مصري معاصر .ولد عام ١٨٦٨م. لُقب بأمير الشعراء .
- ألف المسرحيات الشعرية ،مثل:(مجنون ليلى – كليوباترا) توفى عام١٩٣٢م.

١- الكتاب أوفى صديق

١- أنا مَن بَدَّلَ بِالكُتبِ الصِحابا *** لَم أَجِد لي وافِياً إِلّا الكِتابا
٢- صاحِبٌ إِن عِبتَهُ أَو لَم تَعِب *** لَيسَ بِالواجِدِ لِلصاحِبِ عابا

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
من	اسم موصول بمعنى :الذى	بدل	غير، المضاد: أبقى
الصحابا	الأصدقاء المضاد: الأعداء م الصاحب	وافياً	المراد: مخلصاً × :غادراً
عبته	ذكرت عيوبه المضاد: مدحته	عابا	عيباً الجمع: عيوباً ، أعياباً
الواجد	× الفاقد	الكتب	م الكتاب

📖 **الشرح :-** يبين الشاعر في الأبيات فيقول

◈ لقد اتخذت الكتاب بديلاً عن الأصحاب، والسبب لأنني وجدته وفيا ومخلصا .
◈ فالكتاب صاحب لا يبحث عن عيوب صاحبه سواء عبته أم مدحته.

📖 مواطن الجمال 📖

◈ أنا من بدل بالكتب الصحابا : تعبير جميل يدل على اعتزاز الشاعر بصحبته للكتاب
◈ استخدام الضمير (أنا) أفاد الفخر بنفسه / تصوير للكتاب بصاحب يحل محل الصديق
◈ الصحابا: جاءت جمعاً لتفيد العموم والشمول
◈ لم أجد لى وافياً إلا الكتابا : تصوير الكتاب بالصديق الوفي المخلص
◈ أسلوب توكيد، وسيلته النفى بـ(ما)،والاستثناء بـ(إلا) / الكتابا: معرفة تفيد التعظيم
◈ الكتابا – الصحابا :- بينهما إيقاع موسيقى يطرب الأذن .
◈ العلاقة بين البيت الأول وباقي الأبيات إجمال وما بعده تفصيل .
◈ صاحب – إن عبته أو لم تعب : تصوير للكتاب بصديق يمكن معاتبته على أفعاله
◈ صاحب: نكرة تفيد التعظيم / إيجاز بحذف المبتدأ، وتقديره (هو صاحب)
◈ إن عبته: أسلوب شرط يفيد المدح
◈ عبته – لم تعب: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده
◈ ليس بالواجد للصاحب عابا: أسلوب مؤكد بحرف الجر الزائد (الباء) في خبر ليس (بالواجد)
◈ عابا: تنكير كلمة (عابا) تفيد التقليل

٢- فوائد صحبة الكتاب.

٣- كُلَّما أَخلَقتُهُ جَــدَّدَني *** وَكَساني مِن حِلى الفَضلِ ثِيابا
٤- صُحبَةٌ لَم أَشكُ مِنها رِيبَةً *** وَوِدادٌ لَـم يُكَلِّفني عِتابـا
٥- إِن يَجِدني يَتَحَدَّث أَو يَجِد *** مَلَلَ يَطوِي الأَحاديثَ اِقتِضابا

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أخلقته	أبليته من كثرة القراءة × جددته	كساني	ألبسني المراد زادني جمالاً بالعلم
جددني	المراد: زودني بمعلومات جديدة	الفضل	الإحسان، الشرف ج فضول ،أفضال
حلى	زينة المراد صفات نتحلى بها م حلية	صحبة	المراد: صحبتي للكتاب ومرافقتي له
أشك	أشتكى المضاد أرضى ، أشكر	ريبة	شك × يقين، ثقة الجمع: رِيَب
وداد	محبة خالصة ، مودة × كُره	يكلفنى	يحملنى مشقة × يعفيني
يطوى	المراد: يختصر،× يطيل، يفصل	عتابا	لوماً × عذرا
اقتضابا	قطع الحديث المراد اختصاراً× تفصيلاً	مللاً	ضيقاً ، سأماً المضاد: إقبالاً

الشرح :- يوضح الشاعر فوائد صحبة الكتاب وهي :-

١- الكتاب كلما قرأته، يزيدني علماً ومعرفة ، ويزينني بالصفات الحميدة .
٢- صحبة الكتاب تقوم على الإخلاص الذى لا يخالطه شك والحب الذى لا يعكره عتاب .
٣- الكتاب يراعى حالتي النفسية فيترك لي حرية اختيار الموضوعات التي أقرؤها سواء أكانت طويلة أم قصيرة ،كما يعطيني حرية التوقف عن القراءة وقتما أشاء

مواطن الجمال

- كلما أخلقته جددني : تعبير يدل على كرم الكتاب فهو لا يمل من إمدادنا بكل جديد
- كلما أداة شرط، تفيد التكرار / أخلقته: توحى بكثرة القراءة / جددني: نتيجة لما قبلها
- أخلق - جدد: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده
- كسانى من حلى الفضل ثيابا: تصوير للكتاب بشخص كريم يكسو صاحبه، وتصوير للأخلاق بحلى تُزين صاحبها / أسلوب توكيد ،وسيلته تقديم الجار والمجرور
- ثيابا: تنكير كلمة (ثيابا) يفيد التعظيم ،وجمعها يفيد الكثرة
- صحبة لم أشك منها ريبة: تصوير للكتاب بالصاحب الوفي /إيجاز بحذف المبتدأ هي
- وداد لم يكلفني عتابا: تصوير للكتاب بشخص لا يحمّل صاحبه مشقة العتاب .
- صحبة – وداد :التنكير يفيد التعظيم / ريبة – عتابا التنكير يفيد التقليل
- إن يجدنى يتحدث: أسلوب شرط يفيد المدح / تصوير الكتاب بإنسان يتحدث .
- يجد مللاً: تصوير الكتاب بإنسان يشعر بالملل
- يطوى الأحاديث اقتضابا: تصوير الأحاديث بشيء مادى يُطوى
- تصوير الكتاب بإنسان يشعر بصاحبه، ويراعى حالته
- يتحدث - يطوى: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده و كل منهما نتيجة لما قبلها

٣- حُسن اختيار الكتب والأصدقاء

٦- تَجِدُ الكُتبَ عَلى النَقدِ كَما *** تَجِدُ الإِخوانَ صِدقاً وَكِذابــــا
٧- فَتَخَيَّرها كَمـــا تَختارُهُ *** وَاِدَّخِر في الصَحبِ وَالكُتبِ اللُبابا
٨- صالِحُ الإِخوانِ يَبغيكَ التُقى *** وَرَشيدُ الكُتبِ يَبغيكَ الصَوابــا

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تجد	المراد تعرف، تكتشف× تجهل	النقد	الفحص والتمييز لمعرفة الجيد من الرديء
الإخوان	المراد الأصدقاء× الأعداء م الأخ	ادخر	جمّع واحفظ، × ضيّع، أسرف
الصحب	الأصحاب × الأعداء م الصاحب	اللبابا	خلاصة الشيء وأفضله م اللب
صالح الإخوان	الصديق الصالح،× طالح ، فاسد	التقى	التقوى، والهداية × الضلال ، الفجور
رشيد الكتب	الكتاب القيم المرشد للصواب	يبغيك	المراد يرشدك، يوجهك × يُضلك

الشرح :- يتحدث الشاعر عن حسن اختيار الكتب والأصحاب فيقول :-

- تستطيع أن تميز بين الجيد والرديء من الكتب ، كما تميز بين الصديق الصادق والكاذب .
- فأحسن اختيار الكتب كما تحسن اختيار الأصدقاء ، وليكن اختيارك قائماً على الجوهر والقيمة ولا تنخدع بالمظهر.
- فالأصدقاء الصالحون يهدون أصدقائهم إلى طريق الهدى والصلاح ،وكذلك الكتب الجيدة تهدى صاحبها إلى طريق الحق .

مواطن الجمال

- تجد الكتب كما تجد الإخوان: تصوير للكتب بالأصدقاء ، منها الصادق ومنها الكاذب
- صدقاً - كذابا: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده
- فتخيرها كما تختاره: تصوير للكتب بأشخاص نتخيرها كما نتخير الأصحاب .
- فتخيرها - ادخر: أسلوبا أمر، غرضهما النصح والإرشاد
- ادخر في الصحب والكتب اللبابا: أسلوب توكيد وسيلته تقديم الجار والمجرور
- رشد الكتب يبغيك الصوابا : تصوير للكتاب الجيد بإنسان يوجه صاحبه إلى طريق الحق
- التقى - الصوابا: تعريف الكلمتين يفيد التعظيم

تدريبات

أنا من بدل بالكُتْبِ الصحابا	لم أجدْ لي وافيــا إلا الكتابـا
صاحب إن عبته أو لم تعب	ليس بالواجد للصاحب عـابـا

١- جمع وافي (أوفياء – وفاة) - معنى عابا (عيب – مصيبة)

٢- اشرح البيتين بأسلوبك ؟

....

....

٣- ما الجمال في

- أنا من بدل بالكتب الصحابا ....
- الصحابا: جاءت جمعاً ....
- لم أجد لى وافياً إلا الكتابا ....
- الكتابا – الصحابا بينهما ....

كلمـا أخلقته جـــددني	وكساني من حِلَى الفضل ثيابا
صحبـة لم أشك منها ريبـة	ووداد لـــم يكلفــــــني عتـــابا

أ- مرادف أخلقته...................... - مقابل وداد............ - جمع ريبة ....

مضاد أخلقته .... - مفرد حلى ....مرادف يكلفني..................

ب- علام يتحدث الشاعر في الأبيات ؟وضح لما تقول ؟

....

....

٣- ما الجمال في

- ✓ كلما أخلقته جددني : ....
- ✓ كسانى من حلى الفضل ثيابا: ....
- ✓ صحبة لم أشك منها ريبة: ....
- ✓ وداد لم يكلفني عتابا: ....
- ✓ صحبة – وداد :التنكير يفيد......................./ ريبة – عتابا التنكير يفيد......................

إِنَّ يَجِـدْنِي يَتَحَدَّثْ أَوْ يَجِـدْ	مَلَلَا يَطْوِي الْأَحَادِيثْ اقْتِضَابَـــا
تَجِدُ الْكُتُبَ عَلَى النقد كما	تَجِدُ الْإِخْوَانَ صِـــدْقًا وَكذَابَـــا

١- مرادف مللا .... - مقابل يطوي.............. - مفرد الأحاديث ....

مضاد يتحدث .... – مضاد اقتضابا .... مرادف النقد....................

ب- اشرح البيتين بأسلوبك ؟

....

....

٣- ما الجمال في

✓ إن يجدنى يتحدث: ....

✓ يطوى الأحاديث اقتضابا...

✓ تجد الكتب كما تجد الإخوان...

فَتَخَيَّرْهَا كَمَا تَخْتَـــــــارُه وَادَّخِرْ	فِيْ الْصَّحْبِ وَالْكُـــــتْبِ اللُّبَابَا
صــالح الإخـــوان يبغي التقى	ورشيد الكُتُب يبغيك الصوابا

١- مرادف ادخر .... - مقابل صالح............ - مفرد اللبابا ....

مضاد التقى .... – مرادف يبغيك .... مفرد الصحب....................

ب- اشرح البيتين بأسلوبك ؟

....

....

٣- ما الجمال في

✓ فتخيرها كما تختاره: ....

✓ فتخيرها - ادخر: ....

✓ ادخر فى الصحب والكتب اللبابا: ....

✓ رشد الكتب يبغيك الصوابا : ....

دعاء　الفصل الأول

١- التوسل إلى الله بالدعاء

ارتقى المؤذن درجات المئذنة العالية ، ثم خرج إلى شرفتها المستديرة ، وأخذ يشق بصوته الرخيم سكون الليل ، قبيل الفجر يتوسل إلى الله ويدعوه أن يفرج الكرب ، ويدفع البلاء ، ويرد عن أمة العرب ما يحيق بها من بلاء الفرنج ، وشرور التتار . وقد جلس المصلون في المسجد خاشعين لله ، متجهين إلى القبلة ، يؤمِّنون على دعائه ، كما يسالون ربهم المجيب أن يلهم العرب الصواب ، وينبههم إلى ما يحيط بهم من الأخطار ، وأن يعودوا إلى وحدتهم ليتمكنوا من تطهير أرضهم من الفرنج الذين دنسوها ، وما فعلوا ذلك إلا حين رأوا نزاع الأمراء العرب على الْمُلك ، وتطاحنهم على السلطان ؛ مما أدى إلى ضعفهم
وفي شرفة القصر الكبير القريب من المسجد ، وقفت فتاة في مقتبل الشباب ونضرته ، تستمع إلى صوت المؤذن ، رافعةً كفيها إلى السماء ، تتوسل إلى الله وترجوه أن يجيب دعاء المؤمنين ، وأن ينتقم من الطغاة الظالمين ، ثم أخذت تناجي ربَّها وتقول : " حكمت عليَّ يا رب أن أكون جاريةً تباع وتشترى، بعد أن مزق التتار شمل قومي، وقوضوا ملكهم ، وأزالوا سلطانَهم، ثم أدركَتْنِي رحمتك ، حين اشتراني رجل كريم أحبني و وثق بي هو الأمير الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل – حاكم مصر – وأعطيتني حريتي ، حين رزقتني منه بابني خليل ؛ فأصبحت بذلك من الحرائر ، وتخلصت من الرق . فيا رب احفظ ابني وسلِّمه لي ، وساعد زوجي (الصالح نجم الدين أيوب) على أن يعود إلى مصر سلطاناً عليها .

س بم دعا المؤذن ربه والمصلون وراءه؟

س ما الذي ساعد الفرنج على احتلال أرض العرب ؟

س ماذا طلبت شجر الدر من ربها ؟

س علل: كره شجر الدر للتتار.

س كيف أدركت رحمة الله شجر الدر؟

(٣) شجرة الدر تؤدي الصلاة وتفكر في مصر وشعبها :

ولَمّا فرغ المؤذن من توسلاته ، وانتهى من أذانه ، دخلَتْ القصر ، وقامت إلى صلاتِها ، فأدتْها ثم جلست على أريكتها ، وأطلقت العِنان لخيالِها ، وحدثت نفسها عن مصر وقالت : وهل ينسى أحد مصر ؟! ما دخلها أحد وأحب أن يفارقها ، وما غاب عنها إنسان وزايله خيالُها .
ومن ذا الذي لا يشتاق إلى النيل ، وهو يختال بين شاطئيه ، كأنه شعاع من لؤلؤ على بساط من سندس ، ومن ذا الذي لا يحب شعب مصر فهو شعب لطيف ودود ، حليم كريم .إن من يملك مصر يستطيع أن يفعل الكثير؛ فمصر قوة هائلة بشعبها وجيشها ، يخشى العدو بأسها ، وبجيشها وجيش الشام نستطيع أن نصد خطر الفرنج ، وأن نهزم التتار .

س لماذا أحبت شجر الدر مصر وشعبها ؟

س لماذا تمنت شجر الدر أن يحكم زوجها مصر ؟

(٤) العقبات التي تمنع نجم الدين من الوصول لحكم مصر :

ولكن كيف السبيل إلى حكم مصر ، إن دون ذلك عقبات كثيرة ، وأكبر عقبة تتمثل في سوداء بنت الفقيه زوجة السلطان الكامل حاكم مصر والشام ، لقد استطاعت أن تجعله يخلع ابنه الصالح نجم الدين أيوب من ولاية العهد ، وأن يولي مكانه ابنها سيف الدين ، وهو أصغر من زوجي وأقلُّ منه كفاءةً . ولم تكتفِ بإقصاء زوجي عن ولاية العهد ، بل دفعت أباه السلطان الكامل أن يقصيه عن مصر ، حيث جعله أميراً على الثغور في الشام ؛ ليخلو الجو لَها ، ولابنها سيف الدين .
وكيف السبيل إلى حكم مصر ؟ وهناك عقبة ثانية تتمثل في التتار الذين يسرعون إلينا في ضراوة ؛ ليكتسحوا البلاد كما اكتسحوا غيرها ، وفي الروم الذين لا تَهدأ جيوشهم ، وفي أمراء بني أيوب ، وهم متنازعون متباغضون ، يعمل كلٌ منهم لنفسه ، غافلاً عما حوله ، ناسياً ما يحيط به من الوحوش الضارية ، ولا يعرف أن الذئب يأكل من الغنم القاصية .
العقبات كثيرة ، ولكنَّ الأملَ غالٍ ، يستحق أن نعمل لتحقيقه ، وأن نضحي في سبيله ،

س رأت شجر الدر أن الوصول إلى حكم مصر دونه عقبات كثيرة. اذكرها.

س كيف كانت سوداء بنت الفقيه أكبر عقبة في سبيل حكم نجم الدين لمصر؟

س خلق الأنانية أسوأ ما يبتلى به الإنسان. هل تصدق هذه المقولة على أمراء بني أيوب ؟ وضح.

٥- حوار بين نجم الدين وشجرة الدر

ثم سمعت صوتاً يناديها في اهتمام قائلاً : مولاي الأمير في انتظارك يا سيدتي ! ؛ فهبَّت واقفةً ، ثم سارت متهاديةً ، باسمةَ الثغرِ ، مشرقةَ المُحَيّا إلى حيث الأمير الذي صاح بِها فرحاً يحييها تحية الصباح : أصبحت بخير يا شجرة الدر ، بل أحلى من شجرة الدر ، بل أحلى من الدر كله . ثم جلسا يتناجيان ، وحدَّثَتْه عما دار في خاطرها منذ أدت صلاة الفجر، وعن أملها في حكم مصر، وعن العقبات التي تحول دون ذلك؛ فقال لَها :
لقد نسيت عقبة مهمة .- ما هي ؟
يعوزنا جيش قوي ، نواجه به الأعداء ، ونحقق به الآمال .
هذا أمر سهل ويسير . أنسيت قومي من الخوارزمية الذين كانوا أتباعاً للسلطان جلال الدين الخوارزمي ، وهم محاربون أقوياء ، وسوف أعمل على توثيق علاقتك بهم ، وسوف يكونون عوناً لكَ وقت الحاجة .
شكراً لكِ يا شجرة الدر ؛ فأنت خير عون لي في هذه الحياة

س ما العقبة التي ذكّر بها نجم الدين شجر الدر ؟ وكيف سهلتها عليه ؟

س كانت شجر الدر جارية طموحها. دلل على ذلك.

س وراء كل عظيم امرأة عظيمة. وضح ما تهدف إليه المقولة في ضوء الحوار الذي دار بين نجم الدين وشجر الدر.

س العرب أمة مستهدفة في ماضيها وحاضرها. وضح ذلك.

سؤال وجواب

١) بم كان يدعو المؤذن قبل صلاة الفجر ؟ وما موقف المصلين من ذلك ؟

كان يدعو الله أن يفرج الكرب ويدفع البلاء، ويرد عن الأمة الإسلامية خطر الفرنج وشرور التتار وقد جلس المصلون فى المسجد خاشعين لله ، متجهين إلى القبلة يؤمنون على دعائه .

٢) بم سأل المصلون الله فى المسجد؟

١- أن يُلهم العرب الصواب ٢-أن يُنبههم إلى ما يحيط به من أخطار ٣-أن يعودوا إلى وحدتهم

٣) العرب أمة مستهدفة في ماضيها وحاضرها. وضح ذلك.

العرب أمة مستهدفة على مر العصور، ففي الماضي هجم عليها التتار والفرنج، وفى الحاضر اليهود، وأوروبا وأمريكا.

٤) هل يكفى أن ندعو الله كي يرفع عنا الدعاء. وضّح.

لا يكفى الدعاء وحده، بل يجب أن نأخذ بأسباب النصر، والعمل بإخلاص. ونثق في نصر الله.

هـ- ما وسيلة الناس للرد على البلاء الذي أصابهم؟

٥) ما مصدر الكرب والبلاء الذى حلّ بالعرب؟

التتار، والفرنج المتعصبون ضد العرب والطامعون فى نهب خيراتهم.

٦) ما الذي دفع هؤلاء الأعداء إلى الاعتداء على الوطن العربي؟

الذي دفع هؤلاء الأعداء إلى الاعتداء على الوطن العربي: أنهم رأوا نزاع الأمراء العرب على المُلك، وتطاحنهم على السلطان.

٧) بم دعت شجرة الدر ربها ؟

١- أن يجيب دعاء المؤمنين ٢- أن ينتقم الله من الطغاة

٣- أن يحفظ ابنها خليل و أن يساعد زوجها في الوصول إلى حُكم مصر.

٨) كيف يتمكن العرب من التخلص من هذا البلاء؟

بأن: ١. ينتبهوا أولًا إلى ما يُحيط بهم من أخطار. ٢. أن يعودوا إلى وحدتهم.

٩) بم حكم الله على " شجرة الدر"؟ وماذا فعل التتار بقومها؟

حكم الله على " شجرة الدر": أن تكون جارية تُباع وتُشترى.

* والذي فعله التتار بقومها:

١. مزَّقوا شمل قومها. ٢. وقوَّضوا مُلكهم. ٣. وأزالوا سُلطانهم.

١٠) كيف تخلصت من الرّق وصارت من الحرائر؟

بعد أن اشتراها الأمير الصالح " نجم الدين أيوب "، أحبَّها، ووثق بها، أعطاها حُريتها حين رزقها منه بابنها" خليل "، فصارت بذلك من الحرائر وتخلصت من الرّق".

١١) أحبَّت" شجرة الدر " مصر، فبم عللت ذلك؟

لا ينسى أحد مصر بسبب:

١. النيل الذي يمشي مختالًا بين شاطئيه، كأنه شعاع من لؤلؤ على بساط من سندس.

٢. شعب مصر، فهو شعب لطيف ودود حليم كريم.

١٢) لماذا تمنت شجر الدر أن يحكم زوجها مصر؟

١. لأن مصر قوة هائلة بشعبها وجيشها.

٢. كما أن العدو يخشى بأسها.

٣. باتحاد جيش مصر والشام يستطيع العرب صد خطر الفرنج، وهزيمة التتار.

١٣) ما العقبات التي حالت دون وصول " الصالح نجم الدين أيوب " إلى حكم مصر؟

١. " سوداء بين الفقيه ": وهي زوجة " الملك الكامل " حاكم مصر والشام

٢. التتار: الذين يُسرعون في ضراوة لاكتساح البلاد العربية، كما اكتسحوا غيرها.

٣. الروم: الذين لا تهدأ جيوشهم ولا تكف عن غزو مصر والشام.

٤. أمراء بني أيوب: فهم مُتنازعون مُتباغضون، يعمل كل منهم لنفسه،

٥. الحاجة إلى جيش قوي؛ يواجهون به الأعداء و يُحققون به الآمال.

١٤) لماذا كانت" سوداء بين الفقيه " زوجة " الملك الكامل " أكبر عقبة إلى حُكْم مصر؟

أولًا: استطاعت أن تجعل زوجها يخلع ابنه " الصالح نجم الدين أيوب " من ولاية العهد، وأن يُولي مكانه ابنها " سيف الدين "، وهو أصغر سنًا من أخيه، وأقل منه كفاءة.

ثانيًا: ولم تكتف بذلك بل دفعت الملك الكامل أن يُقصي " نجم الدين " عن مصر، حيث جعله أميرًا على الثغور في الشام في مواجهة الأعداء.

١٥) كانت شجرة الدر جارية طموح. استدل على ذلك.

الدليل على ذلك: ١- تحررت من العبودية والرق

٢- طموحها إلى حكم مصر مع زوجها الصالح نجم الدين.

٣ - تفكيرها في إزالة العقبات التي تحول بين زوجها نجم الدين وحكمه لمصر

١٦) وراء كل عظيم امرأة عظيمة. وضح ما تهدف إليه المقولة ؟

وراء كل عظيم امرأة عظيمة فهي تأمل في حكم مصر رغم كثرة العقبات، وعملتْ على توثيق العلاقة بين قومها من الخوارزمية وبين زوجها نجم الدين .

١٧) ما الفكر التي استحوذت على شجرة الدر؟

١- حب مصر. ٢- جمال نيلها وحسن طبيعتها. ٣- صفات المصريين. ٤- الرغبة في حكم مصر.

٥- الرغبة في توحيد مصر والشام للقضاء على الفرنج والتتار.

١٨) خلق الأنانية أسوأ ما يبتلى به إنسان وضح، وهل تصدق هذه المقولة على أمراء بني أيوب؟

الأنانية: هي حب النفس وهى خلق ذميم يؤدى إلى الصراع والفشل، ولذلك تفرق أمراء بني أيوب وحارب بعضهم بعضا مما أدى إلى ضعفهم بسبب الصراع على الملك.

تدريبات

١) بم كان يدعو المؤذن قبل صلاة الفجر ؟ وما موقف المصلين من ذلك ؟

....

٢) ما أسباب نزاع الأمراء العرب وتفككهم ؟ وما نتائج ذلك ؟

....

متى كانت (شجر الدر) تناجى ربها ؟ وبم كانت تتوسل إليه ؟

....

٣) كيف صارت (شجر الدر) جارية ؟ وكيف تخلصت من الرق ؟

....

....

٤) ما مصدر قوة مصر كما تفهم من هذا الفصل؟

....

٥) لماذا اشتاقت (شجر الدر) إلى مصر ونيلها وشعبها وجيشها ؟

....

....

٦) ما العقبات التي حددتها شجر الدر ؟

....

....

....

٧) ما أصعب العقبات من وجهة نظر (نجم الدين) ؟وكيف ستتغلب(شجرة الدر) عليها ؟

....

....

٨) بم وعدت (شجر الدر) زوجها (نجم الدين) ؟ وما موقفه من ذلك ؟

....

....

٩) كانت(شجر الدر جارية طموحة) ... كيف تستدل على ذلك ؟

....

....

١٠) لماذا يستطيع من يملك مصر أن يفعل الكثير ؟

....

١١) ما السلاح الذي سيمكن العرب من تطهير أرضهم من الفرنج؟

....

١٢) كيف دخل الفرنج والتتار أرض العرب ؟

....

مفاجأة (الفصل الثاني)

(١) وفاة الملك الكامل :

وثَّقَتْ شجرة الدر العلاقة بين زوجها الصالح نجم الدين وبين قومها الخوارزمية ، وأصبحوا عوناً قوياً له في حروبه ، وبينما كان نجم الدين منهمكاً في مواجهة الأعداء على أحد الثغور، أقبلت إليه الأنباء تعلن وفاة أبيه الكامل في الثاني من شهر رجب سنة ٦٣٥ هـ ،
واتفاق الأمراء على : * تولية سيف الدين بن سوداء مُلْك مصر والشام ، باسم العادل .
* وأن ينوب عنه في دمشق ابن عمه الجواد مظفر الدين يونس بن مودود .
* أما نجم الدين فيبقى كما هو أميراً على الثغور بالشرق .

س ما الأنباء التي وصلت لنجم الدين عندا كان يواجه الأعداء على أحد الثغور ؟

(٢) أثر الخبر على نجم الدين :

وقع هذا الخبر على نفسه وقع الصاعقة ؛ ليس لأنه فقد ملك مصر ، ولكن لما ينتظر هذه الدولة المترامية الأطراف من تفرق وتمزق ؛ فهؤلاء الأمراء الأيوبيون في مصر سيهبون مسرعين ليحققوا أطماعهم ، ويمزقوا الدولة بينهم ، منتهزين ضعف الملك الجديد ، وضعف الإدارة التي تتولى أمره ، وسوف يضعف ذلك مصر ، ونحن نريدها قوية لنواجه بها الروم والتتار .ثم أخذ يستعرض جيشه ، وقدرته على مواجهة تلك الصعاب ، ومنازلة هذه الأخطار ، ولم ينسَ عدوه اللدود بدر الدين لؤلؤاً أمير الموصل ، ولا غيره من كل طامع يُعِدُّ للعصيان ، ولما ضاق صدره بهذه الفِكَر ، استدعى شجرة الدر

س ما وقع خبر تولية سيف الدين ملك مصر على نجم الدين؟ ولماذا؟
س لماذا اتفق الأمراء على إبعاد نجم الدين؟

(٣) نجم الدين يقرر الانسحاب من الرحبة :

فنظر نجم الدين إليها ، ثم قال في ألم شديد : " أعلمت يا شجرة الدر بما كان ؟ ! مُلْك مصر لسيف الدين بن سوداء ، ودمشق للجواد مظفر الدين يونس ، وأنا هنا على الثغور " تدبير سيودي بنا جميعاً . اتفق الأمراء على هذا الإثم لِيَثِبُوا من خلفه إلى مطامعهم القاتلة ، وإذا طال بنا الوقت ولم نصنع شيئاً مكَّنّا الأعداء من رقابنا، وسلَّمناهم مقاتلنا، وقد رأيت أن أنسحب من حصار" الرحبة "، وأدعها حتى أتفرغ لحل هذه المعضلة .
فأسرعت موافقةً على الانسحاب قائلة : " خيراً تصنع يا مولاي ، ذلك أفضل من أن نُحصر في هذا المكان ، فما نُمضيه في الحصار دون جَدْوَى ، ننفقه في عملٍ مُجْدٍ " .

س علل: انسحاب نجم الدين من حصار الرحبة، وموافقة شجر الدر على ذلك.

(٤) انقلاب الخوارزمية على نجم الدين :

وفي أستار الظلام كان نجم الدين يمضي في طريقه مُبتعداً عن الرحبة ، ولم يبعد به السير حتى أحَسَّ بحركة في الجيش ، وسمع منادياً يَجْأر بصوته يطلب الإسراع، وإلا وقعوا في أيدي الخوارزمية ، وكانوا قد اختلفوا مع نجم الدين بسبب مطامعهم الواسعة ؛ وبَيَّتوا أمرهم على الانتقاض عليه ، فلما سنحت لهم الفرصة انتهزوها وشَقُّوا عصا الطاعة

س لماذا اختلف الخوارزمية مع نجم الدين ؟ وماذا فعل حينما هاجموه؟

(٥) بدر الدين لؤلؤ يحاصر (سنجار)، وغياث الدين يحاصر (آمد) :

وأسرعوا إليه عندما علموا بانسحابه ، وهاجموه وتغلَّبوا على رجاله ، وهَمُّوا بالقبض عليه ، فتمكن من الإفلات منهم وأسرع بما بقي من جيشه إلى " سنجار " ليمتنع بها ، تاركاً لهم الأموال والأثقال ومعه شجرة الدر ، ولم يكد يستقر في " سنجار " حتى كانت جيوش غِياث الدين الرومي تحاصر " آمِد " أعظم مدن ديار بكر على نهر دجلة ، وفيها توران شاه بن نجم الدين ، وكان بدر الدين لؤلؤ قد أسرع هو الآخر بجيشه ، والتَفَّ حول قلعة " سنجار " مُهدداً مُتوعداً ، مُقسماً على ألا ينصرف إلا إذا قبض على نجم الدين وعلى شجرة الدر . فاشتد الأمر بنجم الدين ، وجلس يفكر، وشجرة الدر بجانبه ، ثابتةً لا تفارقها ابتسامتها الواثقة ، تحدثه وتقول له بصوتها الحنون :
" لا بأس على مولاي مما يرى ، هذا خَطْبٌ يسير بجانب عزم مولاي وحيلته الواسعة " ، فصاح وهو يهتز من شِدَّةِ ما به قائلاً : لم يبقَ عزمٌ ولا حيلة يا شجرة الدر .لم يبقَ إلا أن يَقبِضَ عَلَيَّ بدر الدين ، ماذا أصنع يا شجرة الدر ؟!، تخلَّى عني أقاربك الخوارزمية وخذلوني في ساعة العُسرة ، وصَوَّبوا إِلَيَّ سهامهم وكنت أعول عليهم في الشدائد.

س اذكر الصعاب التي واجهها نجم الدين بعد وصوله إلى سنجار ؟

(٦) شجرة الدر تخلص نجم الدين من محنته :

فأسرعت بهدوئها قائلةً : أيتفضل مولاي ويترك لي تدبير هذا الأمر ، فَلَعَلِّي أنجح فيه ؟ لكِ ما تريدين يا شجرة الدر، فماذا أنتِ صانعة مع تلك الذئاب العاوية ؟! قالت بصوتها الرقيق : " أيأذن لي مولاي باستدعاء القاضي بدر الدين الزرزاري قاضي سنجار ؟"؛ فأمر باستدعائه ، فأقبل مُسرعاً ووقف وحَيَّاه ، فأذن له بالجلوس ، ثم أشار إلى شجرة الدر . فقالت في ثبات : " تعلم يا شيخ بدر الدين ما نحن فيه ، وقد رأى مولاي نجم الدين رأياً يُنقذنا ويفك أسرنا ، ويُخلِّص الناس مما هم فيه من الضَّنك والعَنَت من هذا الحصار ، لكنَّ التنفيذ يحتاج إلى حِرْصٍ ودِقَّةٍ وجُرأةٍ ومهارة وحُسنِ تَصَرُّفٍ ، ولم يجد مولاي مَنْ يُحْسِنُ القيام به سواك فماذا ترى؟" قال القاضي وهو يضغط كَفَّه اليسرى براحته اليُمنَى : " أمر مطاع يا مولاي ، نحن أنصارك وأَحِبَّاؤك ورَهنُ إشارتك ". قالت شجرة الدر:" يريد مولاي أن يبعثك إلى الخوارزمية ، لِتَستميلهم بلباقتك وقوة بيانك وحسن مداخلك ، تَعِدُهم وتُمنِّيهم، وتمحو من نفوسهم كل شيء يُغضبهم من مولاي ويمنعهم من نجدته ". فرفع القاضي رأسه ونظر إلى نجم الدين ، فأسرعت تُطَمْئِنُه وتقول في ثبات : لا تَخَف أيها القاضي الشجاع ، فلن تخرج من باب القلعة الذي يَتَرَصَّد فيه الخطر، بل سَتُربط بالحبال وتُدَلَّى من السور في حالك الظلام ، من مكان بعيد عن عيون الراصدين ، أيُمكن ذلك أيها القاضي الذي ملأ الأسماع بقوة جَنانه ، ووقوفه بجانب الحق ، مُتحدِّياً كل تهديد ؟" فَهَوَّم القاضي برأسه وهو يقول في صوت خفيض: " يُمْكِن يا مولاي " ، ثم مَسَّ لحيته بأصابعه ، فابتسمت شجرة الدر ، وأسرعت قائلةً : وتستغني عن هذه اللِّحية مُؤقَّتاً يا بدر الدين ، حتى تنتهي المهمة ، فلا يعرفكَ أحد ، ولا ينتبه إليكَ إنسان . فأسرع القاضي موافقاً قائلاً في سرور : حَلٌ موفق

س ما الخطة التي وضعتها شجر الدر لفك حصار سنجار ؟
س علل : اختيار شجر الدر القاضي بدر الدين الزرزاري لتنفيذ خطتها ؟

(٧) القاضي بدر الدين يحمل رسالة شجرة الدر إلى الخوارزمية :

وفي جنح الليل والناس نيام ، كان القاضي يُدَلَّى من القلعة في بُطْءٍ وحَذَر ، حتى بلغ الأرض ، فَفَكَّ الحبال وانطلق إلى مضارب الخوارزمية ، ومعه كتاب من شجرة الدر تقول فيه : " أنتم أهلي وعشيري ومَحَط آمالي ومَعقِد رجائي ، لم يبقَ لي في الحياة سواكم ، أعيش على أصواتكم ، وأُحِسُّ طعم الحياة بأنفاسكم ، فإلى من ألجأ إنْ تخليتم عني ؟ أإلى التتار الذين مزَّقوا دولتنا . وقَضَوا على زعيمنا وشتتوا شملنا ، وحرمونا عظمتنا وسلطاننا ، أم إلى الفرنج الذين يعيثون في البلاد فسادًا ، ويُهدِّدون بإبادتنا ؟!. أسرعوا إلى ابنتكم ، وأدُّوا حقَّ أبُوَّتكم وأخُوَّتكم ولكم عند الأمير نجم الدين ما تشاءون ، وأنا ضامنة لكل ما تفرضون ".

س كيف نفذ القاضي بدر الدين الخطة التي رسمتها شجر الدر؟
س بين كيف استمالت شجر الدر قومها.

(٨) استجابة الخوارزمية لرسالة شجرة الدر :

ولم يكد القاضي يبلغ مضارب الخوارزمية ويتحدث معهم ، ويقرأ عليهم الكتاب ، حتى دوَّى الأمر بالنفير فقفز الفرسان على صهوات جيادهم ، وانطلقوا مسرعين إلى سنجار ، والتفوا حول جيوش بدر الدين لؤلؤ ، وأخذوها من كل جانب ، وعلا صليل السيوف ، وارتفع صهيل الخيل ، ونشبت معركة ضارية ، نالت من جيوش بدر الدين كل منالٍ ، ثم أشرق النهار وهو ينهب الأرض بفرسه هارباً وخلفه من استطاع النجاة من أصحابه ولم يُضَيِّع نجم الدين وقته فبعث الخوارزمية إلى " آمد " ليخلصوها من غِياث الدين الرومي ، وينقذ ابنه توران شاه من حصاره ، فنازلوا جيش الرومي ، وأوقعوا به ، وفكُّوا الحصار .

س دلل على نجاح خطة شجر الدر.
س اتصفت شجر الدر بالذكاء والمهارة في رسم الخطط للخروج من المحن. وضح ذلك.
س القوة العسكرية سلاح ذو حدين. وضح ذلك من خلال فهمك للفصل.

سؤال وجواب

١) لماذا وثقت شجرة الدر العلاقة بين زوجها وبين قومها؟

ليكونوا عونا له فى حروبه .

٢) ما الأنباء التي أقبلت إلى " نجم الدين أيوب "؟ وماذا كان يفعل حينئذٍ؟

١. أقبلت إليه الأنباء تُعلن وفاة أبيه الكامل في الثاني عشر من شهر رجب سنة ٦٣٥هـ.

وكان " نجم الدين أيوب " حينئذٍ مُنهمكًا في مواجهة الأعداء على أحد الثغور.

٣) ما القرارات التي اتفق عليها الأمراء بعد وفاة الملك الكامل؟ وما موقف نجم الدين؟

١. تولية " سيف الدين " مُلك مصر والشام ويلقب باسم العادل.
٢. أن ينوب عنه في دمشق ابن عمه الجواد " مُظفَّر الدين يونس بن مَوْدُود ".
٣. أمَّا" نجم الدين أيوب " فيبقى كما هو أميرًا على الثغور بالشرق.
ووقْع هذه القرارات على نجم الدين: أنها وقعت عليه كالصاعقة.

٤) لمَ كان وقع هذه الأنباء على نجم الدين كالصاعقة؟

وقعت كالصاعقة ليس لأنه فقد مُلك مصر، ولكن لما ينتظر هذه الدولة المترامية من تفرق وتمزق.

٥) لماذا ينتظر هذه الدولة المترامية الأطراف التفرق والتمزق؟

لأن الأمراء الأيوبيين في مصر سيهبون مسرعين ليحققوا أطماعهم ويمزقوا الدولة بينهم منتهزين ضعف الملك الجديد وضعف إدارته التي تتولّى أمره.

٦) لماذا اتفق الأمراء على إبعاد نجم الدين ؟

ليصلوا من خلفه إلى مطامعهم القاتلة .

٧) فيم أخذ يُفكر " نجم الدين أيوب "؟ وماذا فعل حين ضاق صدره بهذه الأفكار؟

- أخذ يُفكر في مواجهة الصعاب التي ستقابله، و عدوه اللدود " بدر الدين لؤلؤ " أمير الموصل.

٨) - ما سبب انسحاب " نجم الدين أيوب " من حِصار الرُّحْبَة ؟ وما موقف" شجر الدر " ؟

١.ليتفرَّغ لحل مُشكلاته. ٢.كثرة الأعداء الطامعين في القضاء عليه وأنه لا فائدة من هذا الحِصار.

- وموقف" شجرة الدر " من ذلك: وافقت وعلّلت أن الانسحاب أفضل من تضييع الوقت دون فائدة.

٩) لماذا اختلف الخوارزمية مع (نجم الدين) ؟ وماذا فعلوا ؟

اختلفوا معه بسبب مطامعهم الواسعة ، ودبروا أمرهم للهجوم عليه وانتهزوا الفرصة عند انسحابه وهاجموه وتغلبوا على رجاله إلا أنه تمكن من الهرب منهم ومَنْ بقي من جيشه إلى (سنجار)

١٠) لماذا لجأ نجم الدين إلى "سنجار"؟

ليحتمي بها من الخوارزمية تاركًا لهم الأموال والأثقال .

١١) بم فوجئ (نجم الدين) أثناء إقامته في (سنجار) ؟

فوجئ بحصار جيوش (غياث الدين الرومي) لمدينة (آمد) على نهر دجلة وفيها ابنه (توران شاه)، و قام (بدر الدين لؤلؤ) بحصار قلعة (سنجار) ويريد القبض على(نجم الدين) وزوجته

١٢) بمّ هدّد بدر الدين لؤلؤ نجم الدين ؟ ولماذا ؟

هدّد بعدم الانصراف إلا إذا قبض على نجم الدين لأنه عدوه اللدود، ولأطماعه الواسعة.

١٣) ما موقف نجم الدين من هذا التهديد؟ وما دور شجرة الدر في مساعدة نجم الدين؟

كان الموقف شديدا عليه، وأصبح في حيرة من أمره، وراح اليأس يسيطر عليه، وشجرة الدر بجانبه، ثابتة لا تفارقها ابتسامتها، وتشدّ من أزره.

١٤) ما مبررات اختيار القاضي ليكون رسولًا إلى الخوارزمية؟

* شجاعته وجرأته ** حرصه ومهارته وحسن تصرفه ** قوة بيانه وحسن مداخله .

١٥) اتصفت شجرة الدر بالذكاء والمهارة في رسم الخطط للخروج من المحنة، وضح ذلك.

فقد دبرت خطة إبلاغ الرسالة إلى الخوارزمية عن طريق القاضي بدر الدين بحيث يدلى بحبل من أسوار القلعة وترجوه أنْ يحلق لحيته، ويبلّغ القاضي الرسالة ويحقق الهدف .

١٦) الزوجة الصادقة هي التي تقف بجوار زوجها وقت الشدة، دلل على ذلك من خلال موقف "شجرة الدر" مع زوجها " نجم الدين أيوب ".؟

عندما اشتدَّ الأمر بـ" نجم الدين أيوب " وجد بجانبه شجرة الدر، ثابتة لا تُفارقها ابتسامتها الواثقة، تقول له " لا بأس على مولاي مما يرى! هذا خـَطْب يسير بجانب عزم مولاي وحيلته الواسعة " وأخذت تُهوِّن عليه ما هو فيه.

١٧) لماذا طلبت " شجرة الدر " من القاضي " بدر الدين الزِّرْزَاري " أن يحلق لحيته؟

حتى يُحْكم التَّخفِّي فلا يعرفه أحد.

١٨) ما الحيلة التي لجأت إليها لإخراجه من القلعة؟ وهل نجحت هذه الحيلة؟ وضح ذلك.

أن يُربط القاضي " بدر الدين الزِّرْزَاري "بالحبال، ويُدلَّى من السور في حالك الظلام، من مكان بعيد عن أعين الراصدين.

- نعم، نجحت هذه الحيلة، ففي جُنح الليل والناس نيام، كان القاضي يُدلى من القلعة في بُطء وحذر، حتى بلغ الأرض، ففكَّ الحبال وانطلق إلى مضارب الخوارزمية.

١٩) استثارت " شجرة الدر " عاطفة قومها نحوها. وضح ذلك.

حيث أرسلت إليهم برسالة تقول لهم فيها: "أنتم أهلي وعشيرتي، ولم يبقَ لي في الحياة غيركم وذكرتهم بما فعله التتار معهم .

٢٠) القوة العسكرية سلاح ذو حدين. وضّح ذلك في ضوء دراستك لهذا الفصل ؟

يتضح ذلك من خلال موقف الخوارزمية مع نجم الدين عندما كانوا معه كانوا عونا له ى حروبه وفكوا الحصار عنه وعن توران شاه وعندما تخلوا عنه تم حصاره

٢١) كيف نجا " توران شاه " من الحِصار في " آمِد "؟

أرسل نجم الدين الخوارزمية إلى "آمد" ليخلصوها من "غيَّاث الدين الرُّومِيّ"، ويُنقذوا ابنه "توران شاه" من حِصاره، فنازلوا جيش غياث الدين وأوقعوا به وفكوا الحِصار.

تدريبات

١. ما الدور الذى قامت به (شجرة الدر) فى توثيق العلاقة بين زوجها وقومها ؟

....

٢. ما الأنباء الذى جاءت إلى (نجم الدين) ؟ وما موقفه منها ؟

....

....

....

٣. لماذا وقع خبر تقسيم الأمراء لملك أبيه (الكامل) على نفسه وقع الصاعقة ؟

....

....

٤. ماذا سيفعل الأمراء بعد تولي (سيف الدين) حكم مصر ؟

....

٥. كيف يريد الأمير الصالح نجم الدين أيوب مصر ؟ و لماذا ؟

....

٦. ما الإثم الذي اتفق عليه الأمراء؟ ولماذا؟

....

....

٧. عندما ضاق صدر الأمير (نجم الدين) بالأخطار المحيطة به بمن استعان ؟ وبمن أخبره ؟

....

....

٨. لماذا قرر (نجم الدين) الانسحاب من (الـــرّحبة) ؟ وما موقف (شجرة الدر) من هذا القرار ؟

....

....

٩. ما الموقف الصعب الذى تعرض له (نجم الدين) أثناء انسحابه من (الرحبة) ؟

....

....

١٠. لماذا اختلف الخوارزمية مع (نجم الدين) ؟ وماذا فعلوا ؟

....

....

١١. بم فوجىء (نجم الدين) أثناء إقامته فى (سنجار) ؟

....

....

١٢. ما الخطة التى رسمتها (شجرة الدر) للخروج من هذا الموقف العصيب ؟

....

....

١٣. ما سبب اختيار القاضى (بدر الدين الزرزارى) للقيام بتلك المهمة ؟

....

١٤. كيف سيخرج القاضى (بدر الدين الزرزارى) من القصر ؟

....

....

١٥. ما موقف القاضى (بدر الدين الزرزارى) مما عُرض عليه ؟

....

١٦. كيف استثارت (شجرة الدر) عاطفة قومها فى رسالتها ؟

....

....

١٧. ما موقف (الخوارزمية) من رسالة(شجرة الدر)؟

....

....

١٨. كيف خلص (الخوارزمية) حصار مدينة (آمد) من (غياث الدين الرومي) ؟

....

....

١٩. لماذا اختار المؤلف لهذا الفصل عنوان (مفاجأة) ؟

....

بسمة أمل

الفصل الثالث

(١) نجم الدين يرتب لدخول مصر :

بعد أن تحقق لنجم الدين الانتصار على بدر الدين لؤلؤ ، وعلى غياث الدين الرومي ، وتَمَّ إنقاذ ابنه توران شاه من الحصار ، انتقل إلى حصن " كيفا " على حدود التركستان ، وشرع في ترتيب أمره ، وتدبر أفضل الطرق للوصول إلى عرش مصر ، وكان قد مضى بعض الوقت دون أن يعرف شيئاً عن مصر ، فلا رسالة أقبلت ، ولا نبأ أتى ، ولم يَفِدْ عليه أحد من أنصاره ، الذين يقبلون عليه من هناك ، ويطلعونه على دقائق الأمور؛ فقلق على أصحابه خوفاً من أن يكون مكروه قد أصابَهم ، وكانت قافلة قد وصلت بالأمس من مصر ، ولم يأتِ أحد منهم إلى الآن .

س متى بدأ نجم الدين في ترتيب أموره للوصول إلى عرش مصر ؟

س لم قلق نجم الدين على أصحابه في مصر ؟

(٢) أبو بكر القماش يأتي بالأخبار من مصر :

ولَمَّا اشتدَّ الضيق بصدره خرج إلى شرفة من شرفات الحصن المنيع ، وجعل يقَّلب بصره في كل ناحية ، وشجرة الدر بجانبه تحدثه جاهدةً في تفريج كربه وإزالة همه ، وبينما هو في قلقه إذا بأحد الخدم يستأذن لأبي بكر القمَّاش أحد تُجَّار القاهرة ، فأسرع بالإذن له ، واستقبله بسرور بالغ

وبعدما عرض أبو بكر بضاعته الجديدة ، مَدَّ يده إلى نجم الدين بقطعة من الذهب قائلاً : أرأيت يا مولاي هذا الدينار الجديد ؟

فتناوله نجم الدين من يده ، وقرأ ما عليه من الكتابة ؛ فبدا في وجهه الامتعاض الشديد ، ثُمَّ ناوله شجرة الدر ، ثُمَّ قالت متعجبةً : العادل سيف الدين مَلِكُ مصر والشام واليَمَن... ثُمَّ ردَّته إلى نجم الدين ، ولم تزد شيئاً عما بدا في وجهها من السخرية ، وما ارتسم فيه من الألم ، والتفتَ نجم الدين إلى أبي بكر وقال في اهتمام شديد : حَدِّثنا عن مصر يا أبا بكر ..

س من أين جاء أبي بكر القماش ؟ وكيف استقبله الأمير ؟ ولماذا ؟

س ما أثر رؤية الدينار الجديد على كل من : نجم الدين وشجر الدر ؟

س لم ظهر الامتعاض على وجه نجم الدين عند رؤية الدينار الجديد؟

(٣) احتفالات العامة بمَلِك مصر الجديد :

- جَرَتْ الأمور يا مولاي على النحو الذي يحبه العامة ، فقد عاشوا أياماً بين الذبائح التي تُنحر في الميادين وتحت قلعة الجبل ، وتوزع لحومها عليهم ابتهاجاً بملك مصر الجديد، وماجت الشوارع بالألوف التي خرجت لتشاهد موكب سيف الدين وهو يشُقها إلى القلعة بين جنوده .

س بم أخبر أبو بكر القماش نجم الدين عن أحوال مصر ؟

حال الأمراء والقواد أيام الملك العادل

وكيف حال الأمراء والقواد يا أبا بكر ؟

لم يبق يا مولاي إلا ذوو النفوس الخبيثة الطامعة .

والْمَلِك يا أبا بكر ؟

والْمَلِك يا مولاي وراء الأستار جِدَّ خبير بالجواري وألوان الشراب والتَّرَف ، لا يفيق إلا حين يضع يده في خزائن الدولة يغترف منها ما يشاء لينفقه في اللهو والمجون .

س تحدث أبو بكر عن الأمراء والقواد ماذا قال ؟

(٤) داود أمير الكرك يحرك الأمور في قصر العادل :

وقد تقرَّب إليه الأمراء بما يحب من الجواري ليحظوا عنده بمكانة كبيرة ، وكان أحظاهم عنده (داود أمير الكرك) ، يُقصي عنه الناصحين والمخلصين ليزداد تسلُّطاً عليه وتمكُّناً منه ، حتى لم يبقَ حوله أحد من ذوي الرأي والتدبير فهذا الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ مقبوض عليه مُعتقلاً بقلعة الجبل ، مُتهماً بِمُكاتبتك يا مولاي ، وحثِّك على الإسراع إلى مصر وإنقاذها

س لماذا اعتقل الملك العادل الأمير فخر الدين بقلعة الجبل ؟

(٥) محاولة العادل الاحتيال على الجواد :-

ألم يعلم مولاي بخبر العادل والجواد نائب دِمَشق ؟!

يبدو أن العادل اتفق مع داود صاحب الكَرْك على أن يُعطيه دمشق ، وأَحَبَّ أن يحتال على الجواد ليُنَفِّذ هذا الاتفاق ، فبعث إليه بكتاب يعطيه فيه (الشَّوبك وثغر الإسكندرية ، وقليوب وعشر قرى من قرى الجيزة) في مقابل أن ينزل عن نيابة السلطنة بدمشق ، ثم يزيد في الخديعة فيرجوه أن يسرع إلى قلعة الجبل بمصر ، ليكون بجانبه يعمل برأيه ، فهو في أَمَسِّ الحاجة إليه . وبماذا أجاب الجواد يا أبا بكر ؟لم ينطلِ ذلك على الجواد ، ولقد علمت أن الجواد فكر في أن يستعين بمولاي يستعين بِي أنا ؟!

س كيف حاول العادل خداع الجواد ؟ وما موقف الجواد من هذه المحاولة؟

(٥) الجواد مظفر الدين أمير دمشق يستعين بنجم الدين :

وفيما هما في ذلك الحديث إذا برسول يستأذن ، أقبل من عند الجواد برسالة يرجو الردَّ عليها سريعاً ، ففضها نَجم الدين ونظر ما فيها ، وجعل يقرأ والبشر يزداد في وجهه ، ولم يتمهل نَجم الدين وأمر بدواةٍ وقلمٍ ، وأعطى الكتاب شجرة الدر فقرأته وهزت رأسها موافقةً في سرور ، ثم التفت نَجم الدين إلى أبي بكر وقال في بشاشة : خبر صادق يا أبا بكر ! جاء الكتاب و وافقت على جميع ما فيه ، ثم كتب الردَّ وسلَّمه إلى الرسول ، فانطلق به مسرعاً .
- وانثنى نَجم الدين إلى أبي بكر وقال سندخل دمشق يا أبا بكر ! ، استعان بي الجواد كما علمت ، فعرض عليَّ أن أقايضه ،(آخُذ دمشق ويأخذ هو حصن كيفا وسنجار) وقد أسرعت بالموافقة كما رأيت ؛ فاشتد سرور أبي بكر وقال في فرح :" صفقة رابحة يا مولاي " ، وعقَّبت شجرة الدر قائلةً " زاد الأمل إشراقاً يا مولاي، فهل بعد دمشق سوى مصر ؟! ثمانية عشر يوماً بالمشي الوئيد الهادئ." والعوائق يا شجرة الدر ؟ ! وهل يقف أمام نجم الدين وعزماته عائق مهما كان ؟!
قال أبو بكر والشَّكُ يخامره : عُدْتُ أفكر في هذا الذي صنعه الجواد، فليته يثبُت على رأي يا مولاي ، وأخشى أن يتدبَّر الصفقة ويعرف الفرق ، ويرجع وينقض ما أبرم .
فعقَّب نجم الدين مُسرعاً قائلاً : لن ننتظر حتى يفكر ويتدبر .

س ما المقايضة التي حدثت بين نجم الدين والجواد ؟
س بين موقف نجم الدين وشجر الدر من المقايضة التي تمت مع الجواد.
س أبدى أبو بكر القماش شكه فيما عرضه الجواد. علام بنى شكه هذا ؟

(٦) القماش يعود إلى مصر بتعليمات نجم الدين لأصحابه :

أما أنت يا أبا بكر فتعود إلى مصر مع القافلة ، ومعك تعليماتي إلى أتباعي من الأمراء الثائرين على العادل وفساده ، والداعين إلى الإصلاح والوحدة وجمع الكلمة ، مَنْ ينشدون سلطاناً قوياً حازماً يثقون بعزمه وقدرته على مواجهة الفرنج والتتار ، كما تحمل سلامي إلى فخر الدين بن شيخ الشيوخ المعتقل بقلعة الجبل ، وتطمئنه على الخلاص ، وكان معه أنباء أخرى عن تدبير نجم الدين لدخول مصر ، واقتراب الفرج

س بم كلف نجم الدين أبا بكر القماش ؟

(٧) دخول نجم الدين دمشق :

وكان رد نجم الدين بالموافقة على المقايضة قد بلغ الجواد، فظنَّ أنه وُفِّق ، وأذاع الخبر في دمشق ، فارتاح الناس إلى ذلك ، وارتقبوا وصول نجم الدين ، وفي أول جمادى عام ٦٣٦ هـ استقبلت دمشق الصالح نجم الدين أحسن استقبال ، وكان على فرسه الأشهب رافع الرأس باسم الثغر ، يحيط به الفرسان الأشِدَّاء ، وشجرة الدر في هودجها سابحةً في أحلامها ، تتخيل دمشق ببهائها وجمالها ، وتتعجل الوصول إليها .

س متى دخل نجم الدين دمشق ؟ وكيف استقبله أهلها؟
س كانت شجر الدر زوجة مخلصة وفية لزوجها. استدل على ذلك من خلال الفصل.
س حياة الملك العادل تكشف عوامل انهيار الأمم والشعوب. وضح ذلك.

سؤال وجواب

١) ماذا فعل" نجم الدين أيوب " بعد أن انتصر على أعدائه ؟ ولماذا ؟

انتقل إلى حِصن " كِيفا " على حدود التركستان.* السبب: ١ـ لكي يبدأ في ترتيب أمره والبحث عن أفضل الطرق للوصول إلى عرش مصر.

٢) كيف كان " نجم الدين أيوب " يعرف أخبار مصر؟

كان " نجم الدين " يعرف أخبار مصر عن طريق أنصاره، الذين كانوا يُطلعونه على ذلك.

٣) ما سبب قلق وضيق " نجم الدين أيوب "؟ ومتى زال هذا القلق؟

سبب قلق " نجم الدين أيوب ": ١ـ أنه قد مضى وقت طويل ولم يعرف شيئًا عن مصر.

٢ـ كان قلقًا على أصحابه من أن يكون قد أصابهم مكروه.

وزال هذا القلق، عندما جاءه التاجر " أبو بكر القمَّاش " بأخبار عن مصر.

٤) مِن أين جاء التاجر " أبو بكر القمَّاش "؟ وكيف استقبله الأمير" نجم الدين أيوب "؟ ولماذا؟

جاء التاجر " أبو بكر القمَّاش ": من مصر.ـ واستقبله بسرور بالغ، ورحَّب به ترحيبًا شديدًا.

ـ والسبب: لأنه قد جاء له بأخبار عن مصر التي كان مُشتاقًا إليها.

٥) كانت شجرة الدر زوجًا وفية لزوجها. استدل على ذلك.

لأنها كانت دائمًا تحدثه جاهدة في إزالة همومه و إبعاد الحزن عنه.

٦) لم ظهر الامتعاض في وجه نجم الدين؟

لأنه قرأ ما كتب على الدينار الجديد وهو أن العادل سيف الدين ملك مصر والشام واليمن

٧) ما موقف شجرة الدر مما قرأته؟

بدا على وجهها السخرية والألم

٨) بم وصف التاجر عامة الناس حين استقبلوا موكب الملك الجديد؟

جرت الأمور على ما يهواه عامة الناس ،حيث عاشوا أيامًا بين الذبائح التي تنحر في الميادين وتحت قلعة الجبل وتوزع لحومها عليهم؛ ابتهاجا بملك مصر الجديد، ماجت الشوارع بالألوف التي خرجت لتشاهد موكب العادل وهو يشقها إلى القلعة بين جنوده

٩) ـ ما موقف الأمراء من هذا الملك الجديد؟

١ـ لم يعد أحد من ذوي الرأي والتدبير ولم يعد سوى أصحاب النفوس الخبيثة الطامعة.

٢ـ أخذ كل أمير يتقرَّب إلى الملك بما يُحب من الجواري وأنواع الشراب.

١٠) الناس على دين ملوكهم "، وضح ذلك.

لأن الملك قدوة للشعب، فإن استقام الملك استقام الناس، وإن انحرف انحرفوا. وهذا ما اتضح من خلال ما فعله العادل، فقد كان يعيش حياته وراء الأستار، وخلف الجدران، خبير بالجواري وألوان الشراب والترف، يُنفق أمواله عليهم .

١١) مَنْ الأمير الذي حَظِي بمنزلة كبيرة عند الملك العادل؟ وما نتيجة ذلك؟

" داود " أمير الكَرْك. ونتيجة ذلك: ١ـ صار الأمير " داود " هو الآمِر الناهي في قصر العادل.

١٢) ما سبب اعتقال الملك العادل للأمير " فخر الدين بن شيخ الشيوخ " في قلعة الجبل؟

أنه كان مُتـهمًا بمراسلة " نجم الدين أيوب " وحثِّـه على الإسراع لإنقاذ مصر من فساد العادل.

١٣) علام اتفق" العادل " مع " داود "؟ : أن يُعطيه دمشق.

١٤) ما الحيلة التي اتفقوا عليها لتنفيذ هذا الاتفاق؟ وهل نجحت الحيلة؟ ولماذا؟

١ـ بعث إلى الجواد بكتاب قال له فيه أنه سيُعطيه (الشَّوْبك، وثغر الإسكندرية، وقليوب، وعشر قرى من قرى الجيزة)، في مُقابل أن ينزل عن نيابة السلطنة بدمشق.
٢ـ أن يُسرع إلى " قلعة الجبل " بمصر؛ ليكون بجانبه، يعمل برأيه، فهو في أمَسِّ الحاجة إليه.
* لا، لم تنجح هذه الحيلة.* السبب: لأن الجواد بدأ يُفكِّر في الاستعانة بالصالح نجم الدين أيوب.

١٥)ـ أسرع " نجم الدين أيوب " بالرد على رسالة " الجواد "، فلماذا؟

١ـ لأن الجواد يعرض أن يُقايضه بدمشق بدلًا من " كيفا " و" سِنجار ".
٢ـ لأن دخول دمشق يُقربه من أمله في الوصول إلى عرش مصر.

١٦) ـ ماذا كان موقف " أبي بكر القـمَّاش " من الرسالة؟ ولماذا أبدى شكه في هذا العرض؟

ـ موقف " أبي بكر القـمَّاش " اشتدَّ سروره وقال في فرح: " صفقة رابحة يا مولايّ ".
* ولكنه خشي أن يُدرك الجواد الفرق فيرجع عن رأيه.

١٧) ـ ماذا طلب " نجم الدين أيوب " من التاجر " أبي بكر القمَّاش "؟

تعليمات إلى الأمراء في مصر وسلاما إلى الأمير" فخر الدين بن شيخ الشيوخ "

١٨) ما موقف أهل دمشق عندما علموا بقدوم نجم الدين أيوب إليهم ؟

ارتاح الناس لهذا الخبر وأخذوا يرتقبون مَـقْدِم " نجم الدين أيوب ".

١٩) كيف دخل نجم الدين أيوب دمشق ؟ ومتى دخلها؟

* دخل " نجم الدين أيوب " دمشق: على فرسه الأشهب، رافع الرأس، باسم الثغر، يحيط به الفرسان الأشداء، ومعه "شجرة الدر" في هودجها، سابحة في أحلامها، تتخيل دمشق في جمالها، وتتعجَّل الوصول إليها. ودخل دمشق في أول جمادى عام ٦٣٦ هجرية.

٢٠) ما عوامل انهيار الأمم والشعوب كما تفهم من الفصل ؟

١ـ سيطرة الحاشية على الحاكم. ٢ـ انغماس الحاكم في اللهو و الشراب.
٣ـ استخدام أموال الدولة في اللهو والمجون.

تدريبات

١) ماذا فعل (نجم الدين) بعد الانتصار على أعدائه ؟

....

٢) لماذا قلق (نجم الدين) على أنصاره فى مصر ؟ ومتى زال هذا القلق ؟

....

....

٣) لماذا ظهر الغضب على وجه (نجم الدين) ؟ وما موقف (شجرة الدر) من ذلك؟

....

....

٤) كيف استقبل المصريون موكب الملك (العادل) ؟

....

....

٥) ما موقف الأمراء من الملك (العادل) ؟

....

....

٦) لماذا اعتقل (العادل) الأمير (فخرالدين بن شيخ الشيوخ) ؟

....

٧) ما الحيلة التي دبرها (العادل) للأمير (الجواد) نائب دمشق ؟ وما موقفه منها ؟

....

....

٨) ماذا عرض(الجواد) نائب دمشق على الأمير(نجم الدين) ؟ وما موقفه من ذلك ؟

....

....

٩-أبدى(أبو بكر) شكه فيما عرضه(الجواد).علام بنى شكه هذا؟ وما تعليق (نجم الدين)على ذلك ؟

....

....

١٠- ماذا تحمل تعليمات (نجم الدين) إلى الأمراء ،وتحيته للأمير (فخر الدين) ؟

....

١١- متى دخل (نجم الدين) دمشق ؟ وكيف استقبله أهلها ؟

....

عقبة فى طريق الأمل الفصل الرابع

(١) بقوة العزيمة تهون المصاعب :

ولكن كيف الوصول إلى مصر ؟! أعاننا القدر ودخلنا دمشق بغير أن نرفع سيفاً أو نريق دماً ، أما بعد هذا فالطريق شائك ، ولا أدري ما خُبِّئ لنا فيه من سيوف بني أيوب وكمائنهم وخبث الفرنج ، وتدبير سوداء بنت الفقيه ، وكيد أتباعها الموجودين في صفوفنا .قالت وبريق الأمل يلمع في عينيها : بعزم مولاي تهون الشدائد ، وبتوفيق الله تزول العقبات وتنهد الرواسي ، وليس مع الشجاعة والعزم الصادق صعب ، ولا مع الإيمان بالحق مستعصِ .
علينا أن ندبر والله الكريم هو الملهم والموفق ، فالله يرى هذه الأمة ومصابها ، ويعلم حاجتها في هذه الظروف إلى مولاي ، وسيعينه على أن ينتقم من ألئك الغزاة الذين دنَّسوا الأرض الطاهرة
قال نجم الدين : " كلام جميل يا أم خليل " ، فأسرعت في نبرات واثقة قائلةً : " وكيف لا ، ومولاي هو مصدر قوي وشجاعتي ، يمنحني العزم والإقدام ، و يفتح أمامي آفاق الأمل ".

س١حدد نجم الدين العقبات التي تمنعه من الوصول إلى حكم مصر. وضحها.

س٢ كيف هونت شجر الدر العقبات التي تواجه نجم الدين؟

(٢) مجير الدين وتقي الدين يطلبان من نجم الدين دخول مصر :

وفيما هما يتناجيان ، إذا بالحاجب يعلن لنجم الدين وصول عمه مجير الدين ، وعمه تقي الدين من مصر ، وأذن لهما نجم الدين ، فدخل عليه عمَّاه ، ومعهما بعض أمراء مصر ، وقضوا بقية الليل يحدثونه عن فرارهم من العادل، وعن مصر وما تردَّت في حمأته ، وإلحاح الشعب على أن يمد إليهم نجم الدين يده ، ويسرع بالقدوم وتخليصهم من شر العادل وحاشيته ، ونجم الدين يسمع ويفكر ، حتى صاح به تقي الدين قائلاً في حماسة واستعطاف : الواجب يدعوك يا مولاي ، فمتى تلبِّي داعِيَه ؟! واجب على مولاي أمام الله أن ينهض إلى مصر ، ويطفئ النار المشتعلة بِها قبل أن تحرقها ، إن مصر قوة هائلة يا مولاي ،إذا ضعفت ضعف الشام معها ، إنها القلب النابض لكل جيوشنا فَهَلاَّ عجَّل مولاي بالرحيل إليها لينتشلها مما هي فيه فكَّر نجم الدين فيما سمع واقتنع به فهو يعرف أن مصر قوة عظيمة يستطيع أن يضرب بِها الفرنج الضربة القاضية ، وينهي قصتهم في هذه البلاد فهو لا ينسى مآسيهم ولا يغفل عنهم ،
ولا يغيب عن باله أنهم أخذوه رهينة في موقعة دمياط التي نشبت في عهد والده الكامل ، حين هاجموا هذا الثغر عام ستمائة وخمسة عشر للهجرة ، ليدخلوا منه مصر .

س٣لماذا أتى مجير الدين، وتقى الدين إلى دمشق ؟
س٤ اذكر الأسباب التي تدفع نجم الدين للإسراع إلى مصر.
س٥ ما موقف نجم الدين مما سمع من عميه ؟
س٦ علل : رغبة نجم الدين في الانتقام من الفرنج.

(٣) نجم الدين يستعين بالصالح إسماعيل على دخول مصر :

لذلك أرسل على عمه إسماعيل يطلب منه أن يسرع إليه ليساعده في دخول مصر ، ولم ينتظر وصول عمه فاندفع بجيشه مسرعاً على مصر ، وظلَّ يتابع المسير به حتى بلغ نابلس فاستولى عليها ثم وقف ينتظر وصول عمه إسماعيل
ولكن قبل أن يصل كتاب نجم الدين إلى عمه الصالح إسماعيل ، كان كتاب ورد المنى ونور الصباح قد بلغ إسماعيل ، يُبْلِغانه فيه باتفاق نجم الدين والجواد ويحذِّرانه من خطر ذلك عليه ، فردَّ عليهما يحثهما على بث الفرقة بين جنود نجم الدين ، ولاسيما من معه من الأيوبيين ولم تتمهلا فقامتا على الفور بالاتصال بعميه مجير الدين وتقي الدين اللذين يصاحبانه ، ودار بينهم حديث طويل سخرت فيه ورد المنى منهما ، وهزِئَتْ من صبرهما على الطاعة لجارية من الجواري تأمر وتَنْهَى ، وحذَّرتْهما من البقاء مع نجم الدين ، وخوَّفتهما بطش شجرة الدر إذا تَمَّ لَها الأمر ، مؤكدة لهما أنَّها تسعى للملك لنفسها لا لابن أخيهما نجم الدين وأنَّها إذا وصلت إلى الملك قضت على الأيوبيين صغيراً وكبيراً ، وبخداع المرأة ودهائها ولباقة ورد المنى انخدع الرجلان ، وعاونا على إشاعة الفرقة بين أتباع نجم الدين من الأيوبيين .

س٧ ماذا طلب نجم الدين من عمه إسماعيل ؟ وإلى أين اتجه نجم الدين بجيشه؟
س٨لماذا أرسلت ورد المنى، ونور الصباح كتابا إلى الصالح إسماعيل ؟ وبم رد عليهما ؟
س٩ كيف خدعت الجاريتان ورد المنى، ونور الصباح عمى نجم الدين ؟

(٥) الصالح إسماعيل يهاجم دمشق :

وبينما كان الأمير نجم الدين ينتظر وصول عمه الصالح إسماعيل ، أقبلت الأنباء إليه بأنَّ إسماعيل هجم على دمشق بجيش ضخم ، واقتحمها وحاصر قلعتها ، قال نجم الدين لعميه :" ماذا تريان في هذا الموقف الحرج ؟" فأسرع مجير الدين قائلاً في عجب : ماذا نرى ؟! وهل الأمر يحتمل التشاور والأخذ والرد ؟ أموالنا وأولادنا هناك ، أننتظر حتى ينهب الصالح إسماعيل دمشق ، ويقبض على أهلنا ويذيقهم الهوان ؟! . وهكذا أجاب تقي الدين قائلاً : أليس من الأفضل أن نعود
وكيف نتقدم خُطوةً واحدةً وظهورنا مكشوفة ؟! أنأمن أن يسرع إسماعيل خلفنا ، ويحصرنا بين نارين : ناره ونار العادل وجيوش مصر ؟!
فاشتد عجب نجم الدين لهذا التَّبَدلِ من عميه ، وكظم غيظه ، ولم يرَ أمام هذه الظروف العصيبة إلا أن يوافقهما ويقرر العودة إلى دمشق ، وأسرع بمن معه عائداً حتى بلغ القُصَيْر ، ولم يكن من رأي شجرة الدر أن يعود ، فقد كانت تُفَضِّل التقدم إلى مصر ، ومن هنا يعرف نجم الدين كيف ينتزع دمشق ، ويؤدب الصالح إسماعيل وجنوده .

س١٠ ما الأنباء التي وصلت لنجم الدين أثناء انتظاره عمه إسماعيل؟
س١١ أشار عما نجم الدين عليه بالعودة لدمشق. فما مبرراتهما؟
س١٢ لم تعجب نجم الدين بعد سماعه رأى عميه ؟ وماذا فعل ؟
س١٣ هل كانت شجر الدر مؤيدة لقرار العودة إلى دمشق ؟ وضح.

(٦) سقوط دمشق في يد الصالح إسماعيل :

وعند القُصَيْر أقبلت الأنباء بسقوط قلعة دمشق في يد الصالح إسماعيل ،فعاد نجم الدين يسأل عميه عما يريان فيما صنع إسماعيل ، ويؤكد لهما أنه لا يرى جدوى من العودة ، وأنَّ خطوة إلى الأمام خير من خطوة إلى الخلف ، فأسرع مجير الدين يجيب في صوت ساخر : ونترك أهلنا وأموالنا ؟! نتقدَّم إلى هدف مجهول وندع ما في أيدينا ؟!
ولم يتمهل هو وأخوه وأمر أتباعهما ومن أغرياه بالعودة ، فانطلقوا إلى دمشق وتركوا نجم الدين ليس معه سوى مماليكِه وامرأتِه شجرة الدر ، قالت شجرة الدر في غير اكتراث لهذه الحوادث المتلاحقة : " لا بأس على مولاي ، كل ما جرى دون عزم مولاي وشجاعته وصبره ، وما خُلِقَ الرجال إلا ليجابهوا الصعاب ويتغلبوا على الشدائد ".أجابت في هدوءٍ :
وقد كان معنا مجير الدين وتقي الدين وكثير من بني أيوب فهل أغنى شيئاً أنْ كانوا بيننا ؟! من خلفنا يا مولاي عقارب تسعى وأظافر تحفر ، وأمور تُدَبَّر ، وهذه تجربة ساقها الله إلى مولاي ليعلم أنه لا بد أن ينبذ هؤلاء الحاقدين الذين لا تصفو قلوبهم ، ويبحث عن آخرين. لن ينفعك يا مولاي سوى غلمانك الذين تُنَشِّئهم على طاعتك ، وتملأ قلوبهم بحبك ، تأتي بهم صغاراً فتكون لهم الأبَ والأخَ والعمَّ ، وتزيد منهم حتى تصل إلى ما تريد .
كل بني أيوب يا مولاي طامع في الْمُلك لا حديث لكبيرهم ولا لصغيرهم سوى الحكم والسلطان ، ينبتون في حَمْأة الخلاف والتباغض والتحاسد ، ، ويشِبُّ كل منهم على حقد آبائه وأطماعهم

س١٤ ماذا كان موقف كل من : نجم الدين - مجير الدين، وتقى الدين من نبا سقوط دمشق ؟
س١٥ على أي شيء لام نجم الدين نفسه ؟
س١٦ مم حذرت شجر الدر نجم الدين ؟ وبم أشارت عليه ؟
س١٧ ماذا اقترحت شجر الدر على نجم الدين بعد سقوط دمشق في يد الصالح إسماعيل ؟ وكيف قابل نجم الدين اقتراحها ؟

(٩) نجم الدين يأمل في مساعدة داود له :

هزّ نجم الدين رأسه مرات ، ثم قال : معك حق يا شجرة الدر ، وكيف نخرج من مأزق اليوم ؟! تدبير بُيِّت بليل كما تقولين ، فما العمل ؟الأمل في داود صاحب الكرك .عجباً ، وهل يُرجَى من داود خيرٌ ؟! إنَّه مرةً معنا ومرةً علينا ، وكل همه أن يصل إلى مُلك الشام الذي كان لأبيه ، وأنا اليوم أشد خوفاً من جانبه ، فإذا علم ما نحن فيه هاجمنا وانتهى مِنَّا .
قالت مسرعةً إنه لن يهاجمنا ، ولن يقضي علينا ؛ لأن ذلك يقوي عدوه إسماعيل ، وأرى أنه في حاجة إلينا لنعاونه على أن يأخذ دِمَشْقَ ،وكان داود في ذلك الوقت في مصر يطلب معاونة الملك العادل على بلوغ دِمَشْق .

س١٨ لماذا رأت شجر الدر أنه ليس من مصلحة داود أن يهاجمهم ؟

س١٩ النفوس الخبيثة لا تفي بوعد، ولا تلتزم بعهد. استدل على ذلك.

سؤال وجواب

١) ماذا قالت " شجرة الدر" لـ نجم الدين أيوب " بعد أن دخلا دمشق واستقرَّا بها؟ وبم ردَّ عليها؟

" منزل سعيد يا مولاي وما بعده أسعد بإذن الله ".

وردَّ عليها قائلًا: ولكن كيف الوصول إلى مصر؟! إن دون ذلك عقبات كثيرة.

٢) ذَكَرَ" نجم الدين أيوب" العقبات التي تحول دون الوصول إلى مصر. فما هذه العقبات؟

١.صعوبة الطريق. ٢.الأخطار والمفاجآت من أمراء بني أيوب وأعوانهم.

٣.خُبْث الفرنج. ٤.تدبير وتخطيط " سوداء بنت الفقيه ". وأتباعها

٣) هوَّنت " شجرة الدر" على" نجم الدين أيوب" العقبات التي تقف في طريقه، فماذا قالت؟

- قالت له: " بعزم مولاي تهون الشدائد، وبتوفيق الله تزول العقبات وتنهد الجبال الرواسي. فعلينا أن نُدبِّر والله هو المُلهم والمُوفق. فالله يرى حاجة الأمةوسيُعينه على الانتقام من الطغاة الظالمين

٤) ما السبب وراء مجيء " مُجير الدين " و" تقي الدين " من مصر إلى دمشق؟

١ـ هاربين من ظلم العادل " سيف الدين ".و لكي يُبلغانه إلحاح الشعب المصري على أن يـمُدَّ إليهم يده ويُخلصهم من العادل وحاشيته.

٥) علل رغبة " نجم الدين أيوب" في الانتقام من الفرنج؟

لأنهم أخذوه رهينة في موقعة دمياط عام ٦١٥هـ في عهد أبيه الملك الكامل.

٦) لماذا أرسل" نجم الدين أيوب" كتابًا إلى عمه " الصالح إسماعيل"؟

لكي يُسرع إليه ليساعده في دخول مصر ثم اندفع بجيشه مُسرعًا إلى مصر.

٧) ما مضمون رسالة (ورد المنى ، ونور الصباح) إلى الصالح (إسماعيل) ؟

إبلاغ الصالح (إسماعيل) باتفاق (نجم االدين) مع (الجواد) بمقايضة دمشق بحصنى كيفا وسنجار وأن ذلك ليس فى مصلحة (إسماعيل) ، ووصلت تلك الرسالة قبل رسالة (نجم الدين)

٨) ماذا كان رد الصالح (إسماعيل) ؟ وماذا فعلتا ؟

رد عليهما يحثهما على نشر التفرقة بين جنود (نجم الدين) ،ولا سيما مَنْ معه من الأيوبيين فقامتا على الفور بالاتصال بعميه (مجير الدين) و(تقى الدين)

وسخرتا منهما ومن صبرهما على الطاعة للجارية (شجر الدر)التى تأمر وتنهى ، وتسعى لنفسها لا لزوجها ، فإذا وصلت إلى الحكم قضت على الأيوبيين جميعا

٩) هل انخدع الرجلان بحديث (ورد المنى ، ونور الصباح) ؟ وضح لما تقول

نعم انخدع الرجلان ، وعملا على إشاعة التفرقة بين أتباع (نجم الدين) من الأيوبيين

١٠) كيف خان الصالح (إسماعيل) ابن أخيه (نجم الدين) ؟

بينما كان (نجم الدين) ينتظره فى (نابلس) ، قام (إسماعيل) بالهجوم على (دمشق) واقتحمها

١١) ما موقف (مجير الدين) و (تقىّ الدين) من حصار الصالح (إسماعيل) لـ (دمشق) ؟
حاولا إقناع (نجم الدين) بالعودة إلى (دمشق) لتخليصها من الصالح (إسماعيل) ، فوافق في البداية ،وقرر العودة إلى(دمشق) ، حتى بلغ (القصير) وهناك علما بسقوط (دمشق) فلم يتمهلا وأمرا أتباعهما بالعودة إلى (دمشق) وتركوا(نجم الدين) وليس معه سوى مماليكه

١٢) بم أشارت (شجرة الدر) على زوجها ى هذه الظروف الصعبة ؟
أشارت عليه بالتقدم إلى مصر ، ومن هناك يعرف كيف يؤدب الصالح (إسماعيل)، وينتزع دمشق

١٣) الزوجة المخلصة عون لزوجها أثناء الشدائد. وضح ذلك.
قالت في غير اكتراث : " لا بأس على مولاي ! كل ما جرى دون عزم مولاي وشجاعته وصبره وما خلق الرجال إلا ليجابهوا الصعاب ويتغلبوا على الشدائد "

١٤) ما الأمر الذى لم يعمل (نجم الدين) له حساب ؟
الأمر هو : إسماعيل وخبثه وأطماعه ، وأنه ترك (دمشق) قبل أن يسوى حسابه معه ، وكان من الأجدر ألا يخرج منها قبل أن يقبض عليه ويسجنه ، أو يأخذه معه إلى (مصر)

١٥) بم يستفيد (نجم الدين) من تلك التجربة ؟ وبم أشارت عليه (شجرة الدر) ؟
أن ينبذ الحاقدين الذين لا تصفوا قلوبهم ، ويبحث عن آخرين لا تنطوي على حقد أو تفوز بأطماع ، وأشارت عليه ، أن ينشئ جيشاً مخلصاً من المماليك ، ويدربهم على الإخلاص والطاعة .

١٦) بم نصحت (شجرة الدر) نجم الدين للخروج من هذا المأزق) وبم رد عليها ؟
نصحته أن يبعث برسالة إلى (داود) يطلب منه مساعدته ى بلوغ (مصر) مقابل حصوله على (دمشق) ، وكان (داود) ى ذلك الوقت ى مصر يطلب معاونة الملك (العادل) على بلوغ (دمشق) حتى يسترد مُلك الشام الذى كان لأبيه
ورد عليها قائلاً : " عجبا ! وهل يرجى من (داود) خيراً ؟ ! إنه مرة معنا ، ومرة علينا ، فإذا ما علم ما نحن فيه ، هاجمنا وقضى علينا "

١٧) كيف استطاعت (شجرة الدر) بإقناع (نجم الدين) بطلب العون من (داود) ؟
قالت مسرعة : " إنه لن يهاجمنا ، وان يقضى علينا ، لأن ذلك يقوى من عدوه (إسماعيل) ،

١٨) ما موقف (نجم الدين) من هذا الاقتراح ؟
وافق عليه ، وشكرها وأرسل على الفور رسالة إلى (داود) حملها الرسول إلى مصر

١٩) النفوس الخبيثة لا تفي بوعد ولا تلتزم بعهد "، استدل على ذلك من خلال أحداث الفصل ؟
والدليل على ذلك أن الصالح " إسماعيل " خان عهده مع" نجم الدين أيوب"، واستجاب لكلام الجاريتين، وبدلًا من أن يذهب لمساعدته انقلب عليه واتجه إلى دمشق ليستولي عليها.

تدريبات

١. ماذا قالت (شجرة الدر) لنجم الدين بعدما استقروا في دمشق؟ وبم ردّ عليها ؟

....

....

٢. ما العقبات التى حددها الأمير (نجم الدين) التى تحول دون الوصول إلى مصر؟

....

....

٣. ما موقف (شجرة الدر) من تلك العقبات ؟ وماذا قالت لزوجها ؟

....

....

٤. لماذا حضر عمّـا (نجم الدين) إليه فى دمشق ؟ وما موقفه من ذلك ؟

....

....

٥. " الواجب يدعوك يا مولاي فمتى تلبي داعيه؟! " من القائل ؟

....

....

٦. علل : رغبة (نجم الدين) فى الانتقام من الفرنج

....

....

٧. لماذا أرسل (نجم الدين) رسالة إلى عمه الملك الصالح (إسماعيل) ؟

....

٨. ما مضمون رسالة (ورد المنى ، ونور الصباح) إلى الصالح (إسماعيل) ؟

....

٩. ماذا كان رد الصالح (إسماعيل) ؟ وماذا فعلتا ؟

....

....

١٠. بم أشارت (شجرة الدر) على زوجها فى هذه الظروف الصعبة ؟

....

١١. بم نصحت (شجرة الدر) نجم الدين للخروج من هذا المأزق) وبم رد عليها ؟

....

خدعة ومكيدة الفصل الخامس

(١) داود يخدع نجم الدين :

قبل أن يصل رسول نجم الدين برسالته إلى داود في مصر كان داود قد ترك مصر حين يئس من الملك العادل ، وقطع الأمل من معاونته إياه على بلوغ دمشق ، وجاء إلى قلعته بالكرك وأرسل إلى نجم الدين، فماذا يريد داود من نجم الدين ؟ وبينما نجم الدين يفكر في حاله ويتدبر موقفه
إذا بعماد الدين بن موسك وسنقر الحلبي يأتيان إلى نابلس، ويستأذنان عليه، ويُسَلِّمان قائلين في تبجيل: السلام على مولانا المعظَّم سلطان مصر والشام ومنقذ العرب ومحطم الفرنج وأمل هذه الأمة ورجائها. فعجب نجم الدين لهذه النغمة منهما ، ورَدَّ السلام بأحسن منه ، ثم أدناهما وسألهما عن داود ، وأين هو الآن ؟ فأسرعا قائِلَيْن في تودد :
هو في قلعة الكرك أيها السلطان العظيم ، نبذ العادل وحاشيته كارهاً لما تردَّى فيه من الفساد واللهو ، وأبى يعتذر عن كل ما بدا منه ، ويفتح معك صفحةً جديدةً ناصعة البياض .
فأطرق نجم الدين ملياً يحدث نفسه قائلاً في دهشةٍ : عجباً ثم عجباً ! كيف انقلب داود هذا الانقلاب ، من عدوٍّ لدود إلى صديق حميمٍ! رائحة الخيانة تفوح من أفواه هذين الرسولين ، ثم رفع رأسه وأظهر السرور بهما ، والرضا بما يحملان من خبرٍ ، وعندما رأى في أعينهما الرغبة في الإقامة عنده أياماً ، أمر لهما بخيمة فسيحة وقِرَى واسع ، ثم جلس نجم الدين إلى شجرة الدر وأخذا يعرضان الأمور ، ويفكران في هذين الرسولين وما قالا ، وفيما وراء هذا الكلام المعسول .

س١ لماذا ترك داود مصر ؟ وأين استقر ؟
س٢ علل : قدوم رسولك داود عماد الدين، وسنقر الحلبى إلى نجم الدين.
س٣ لماذا تعجب نجم الدين من كلام الرسولين ؟
س٤ ماذا كان موقف نجم الدين من الرسولين بعد سماع كلامهما ؟

(٢) مؤامرة مدبَّرة لأسر نجم الدين :

وبينما هما في حيرتهما هذه إذا بأشباح تتحرك من بعيد ، لا يعرف أحد ما تكون ولا أين تقصد ، وفيما هما في عجب من أمرها ، دوَّى الأمر بالنفير ، وارتفعت صيحات عاليةٌ فزعةٌ ، تعلن قدوم الفرنج ، فأسرع رجال نجم الدين إلى صهوات خيولهم ، وهمزوها فطارت بهم إلى تلك الأشباح ، ودخلوا خلفها في جوف الصحراء، ونجم الدين وشجرة الدر يخترقان الأفق بعيونهما خلف المطاردين، حتى اختفت تلك الأشباح واختفى الجنود معها ، فالتفت نجم الدين إلى شجرة الدر وسألها في دهشةٍ عمَّا ترى في هذا الموقف العجيب ، وعن الأشباح التى برزت فجأةً ، وحكاية الفرنج المهاجمين ، وأظهر شكَّه في أن يكون ذلك أمراً مدبَّراً لإبعاد الجنود عنه ، وإلحاق الأذى به ، وجعل يدفع البصر ويرهف السمع منتظراً أن يعود رجاله ، ويعرف منهم خبر تلك الأشباح التي انطلقوا خلفها .

س٥ ما الخدعة التي أبعدت جنود نجم الدين عنه ؟

(٣) وقوع نجم الدين وشجرة الدر في الأسر :

ولم يكذب حدثه، فإذا بالظهير وعماد الدين أمامه ومعهما بغلتان ، كلٌّ منهما بغير لجام ولا سرج، والظهير يدعوه إلى واحدة منهما قائلاً في سخرية : " هيَّا يا مولاي إلى هذا المركب الوطيء. إلى قلعة الكرك يا مولاي، لترى ابن عمك المريض ، يثاب المرء رغم أنفه يا مولاي! ألا تحب أن تزور المرضى وتطمئن على الأهل؟ زيارة المريض واجبة يا مولاي، وما بالك إذا كان ابن العم؟! وهل هذا مركب يليق بالسلطان يا ظهير ؟!!
فعلت قهقهة الظهير وهو يقول أليس ركوب هذا الظهر خير من المشي على الأقدام ؟! ثم أشار إلى البغلة الأخرى ، وتقدَّم إلى شجرة الدر وانحنى باسماً ، ثم رفع رأسه وقال هازئاً : وللسلطانة مركب مثل مركب السلطان ! هكذا أراد الأمير داود يا مولاي ، وأمره مطاع !
وسار الركب حتى ابتلعهم الظلام ، ولما عاد مماليك نجم الدين من مطاردة الأشباح التي لم يعثروا عليها ، وجدوا جند داود في انتظارهم ، يهجمون عليهم ويأسرونهم ، ومعهم ورد المنى ونور الصباح يرقصهما الفرح ، ثم تقدمت ورد المنى من قائد الأسر بكتاب ، رجته أن يُبلِغه الأمير داود

س٦ وقع مماليك نجم الدين ضحية مؤامرة خبيثة. وضح ذلك.
س٧ أثبتت الأحداث صدق ما توقع نجم الدين بخصوص الأشباح. وضح ذلك.

(٤) فرحة العادل وأتباعه بأسر نجم الدين :

ولم يكد العادل في مصر يعلم بما حدث لأخيه نجم الدين، حتى اهتز مع القلعة فرحاً، وأمرت سوداء بنت الفقيه ؛ فأقيمت الزينات، ودُقَّت الطبول، وطاف المنادون في الشوارع والأزقة، يبشرون مصر بأيامٍ سعيدةٍ، بعدما زال المنافس العنيد، وطار بعض المقربين برسالة من العادل إلى داود بالكرك، يهنئه على هذه الضربةِ الموفَّقةِ، ويسأله أن يرسل إليه نجم الدين في قفص من حديد، نظير أربعمائة دينار ومُلك دمشق، ثمناً لهذه الهديةِ الثمينةِ .

س٨ لماذا أمرت سوداء بنت الفقيه بإقامة الزينات ؟
س٩ ماذا طلب العادل من داود بعدما علم بأسره لنجم الدين ؟

(٥) أثر الخبر على المصلحين من أهل مصر :

أمَّا أبو بكر القمَّاش وأتباعه من دعاة الإصلاح والوحدة، فقد نزل الخبر عليهم صواعق راعدةً، واجتمعوا في دار أبي بكر في حارة (بُرْجُوان) يتشاورون في هذه النكبة، وسبحت أفكارهم في مصر والشام وفي العالم العربي كلِّه وما يُنتظر له من الشقاء، إذا جرت الأمور على هذا النحو، وعزم هؤلاء المخلصون على أن يسرعوا بِحلٍّ لما هم فيه، وليخلِّصوا البلاد من هذا البلاء الدَّاهم .

س١٠ كيف استقبل دعاة الإصلاح والوحدة خبر أسر نجم الدين وشجر الدر ؟ وماذا فعلوا ؟

سؤال وجواب

١) ما سبب عودة " داود " من مصر إلى الكرك يائسًا ؟

لأنه يئس من العادل في مُعاونته إياه على بلوغ دمشق.

٢) ما سبب قدوم " عماد الدين بن مَوْسِك " و " سُنقر الحلبي " إلى " نجم الدين "؟

لكي يخدعاه بصداقة " داود " المزعومة. ولكي يعتذرا له عمَّا بدا من" داود " في حقه، ويُبلغانه رغبة " داود " في أن يفتح معه صفحة جديدة .

٣) بم أحسَّ " نجم الدين "؟ وماذا فعل مع الرسولين؟

أحسَّ " نجم الدين " برائحة الخيانة تفوح من كلامهما.

* وعندما رأى رغبتهما في الإقامة عنده، أمر لهما بخيمة فسيحة، وقِرى (طعام) واسع.

٤) ما سبب تسرب الشك والقلق إلى قلب " نجم الدين " بعد وصول رسولا " داود "؟

موقف " داود " الذي انقلب فجأة من عدو لدود إلى صديق حميم.

٥) ما الموقف العجيب الذي يقصده " نجم الدين "؟

١. موقف " داود " الذي انقلب فجأة من عدو لدود إلى صديق حميم.
٢. هذه الأشباح التي ظهرت فجأة، ولا يعرف أحد مصدرها، وادعاء البعض أنها جيوش الفرنج.

٦) أثبتت الأحداث صِدق ما توقَّع " نجم الدين ". وضح ذلك.

حيث أنه قد شكَّ في أن يكون ظهور الأشباح التي لا يعرف حقيقتها احد أمرًا مُدبَّرًا لإبعاد جنوده عنه، وإلحاق الأذى به.وبالفعل صدق شكه عندما رأى" عماد الدين بن مَوْسِك " ومُساعده ومعهما بغلتان، كل منهما بغير سِرج ولا لِجام، وطلب منهما أن يركبا؛ لأخذهما أسيرين إلى حِصن الكرك.

٧) وقع مماليك " نجم الدين ضحية مؤامرة دنيئة. وضح ذلك.

فالمؤامرة هي ظهور الأشباح فجأة ثم اختفاؤها، وادعاء البعض أنها جنود الفرنج؛ ليذهبوا وراءها داخل الصحراء، حتى يتمكن جنود " داود " من أسْر " نجم الدين " و" شجرة الدر "، وبعد عودة الجنود وجدوا جنود " داود " في انتظارهم، وانقضوا عليهم يقتلونهم ويأسرونهم.

٨) ما سبب فرح سيف الدين" بما حدث لـ" نجم الدين"؟ وماذا كان موقف سوداء بين الفقيه؟

سبب فرح العادل هو زوال المُنافس العنيد له على المُلك.

* أما " سوداء " فقد أمرت بإقامة الزينات، ودق الطبول؛ استبشارًا بعهد جديد وسعيد.

٩) (قارن) بين موقف كلٍ من " العادل " وموقف " أبي بكر القمَّاش " من سَجن " نجم الدين

العادل: فرح لسجن " نجم الدين " وتخلصه من المنافس العنيد له على المُلك؛

أما " أبوبكر القمَّاش ": فقد كان وطنيًا مُخلصًا وفيًا لـ" نجم الدين " ومصر، فقام بجمع القلوب حوله؛ ليوحد الصفوف؛ ليحرِّر الوطن من العادل وأتباعه.

١٠) فيم فكّر دُعاة الإصلاح والوحدة؟ وعلى أي شيء عزموا؟

فكروا في مصر والشام وفي العالم العربي كله وما ينتظره من الشقاء، وعزموا على أن يسرعوا بحلّ لما هم فيه؛ ليخلصوا البلاد من هذا البلاء الداهم.

تدريبات

١. ما النغمة التي ظهرت في كلام الرسولين إلى (نجم الدين) وكيف استقبلهما ؟

....

....

٢. بم أجاب (عماد الدين وسنقر الحلبي) عندما سألهما (نجم الدين) عند (داود) ؟

....

....

٣. لماذا أرسل (داود) رسالة إلى الأمير(نجم الدين) ؟

....

....

٤. ما الرغبة التي لاحظها (نجم الدين) على وجه الرسولين بعد استقبالهم ؟

....

....

٥. ما المؤامرة الخبيثة التى تعرض لها (نجم الدين) ؟

....

....

٦. لماذا أظهر (نجم الدين) شكّــه فى هذا الموقف ؟ وكيف صدق هذا الشك ؟

....

....

٧. "يثاب المرء رغم أنفــه " ما مناسبة هذا القول لـ (نجم الدين) ؟

....

....

٨. "الخيانة لا تأتى بخير " دلل على صدق المقولة من خلال ما تعرفه عن (داود)

....

....

٩. ماذا وجد مماليك (نجم الدين) عند عودتهم عند من مطاردة الأشباح ؟

....

....

١٠. ما موقف الملك (العادل) ملك مصر مما حدث لأخيـه (نجم الدين) ؟

....

....

١١. كيف استقبل المصريون خبر أسر الأمير (نجم الدين) ؟

....

....

١٢. كيف وقع خبر أسر الأمير (نجم الدين) على دعاة الإصلاح ؟ وماذا فعلوا ؟

....

....

الفرج الفصل السادس

(١) نجم الدين وشجرة الدر في السجن :

ظلَّ نجم الدين في قلعة الكرك سجيناً، تحت رحمة الحراس الغلاظ الشداد الذين وكلوا به، لا تسليه سوى شجرة الدر، وكلما اشتد به الكرب ذكَّرته بالمواقف العصيبة التي وقف فيها ربه بجانبه، وأكدت له أنَّ داود لا يريد به السوء، وإنما يزيد أيام حبسه ليُغلي الثمن، ويفرض ما يريد، ونجم الدين يسمع لها ويفكر ثم رفع رأسه وقال: مضى سبعة أشهر ونحن في هذا المحبس القاسي،
لا نعلم ماذا سيكون مصيرنا ، قالت في نبرات هادئة: إنَّ فرج الله قريب يا مولاي، ولا أخال داود بعد هذه المدة الطويلة إلا مرسلاً إليك، يعرض شروطه، وأرجو أنْ يوافق مولاي على كلِّ ما يطلب، حتى نتخلَّص من محبسه ونصل إلى بَرِّ السلامة .
فهزَّ نجم الدين رأسه ثم قال في أسى: ما أظنه بعد هذه المدةِ الطويلةِ إلا قاتِلَنا ومتخلِّصاً منَّا وقابضاً الثمن الذي يعرضه عليه العادل، قالت في ثقة: لو كان يريد قتلنا ما أبقانا هذه المدة كلَّها، ألسنا في قبضته؟! ومن الذي ينقذنا منه لو أراد بنا السوء؟ ولماذا لم يقتلنا حين أرسل إليه عمك الصالح إسماعيل يحثه على التخلُّص منَّا، قلبي يحدِّثني يا مولاي أنه يزيد أيام حبسه ليغلي الثمن، وليفرض عليك شروطه، وأرجو أن تقبل هذه الشروط مهما كان مبالغاً فيها.

س١ أين سجن نجم الدين وشجر الدر ؟ وكم شهرا استمر سجنهما ؟

س٢ كيف كانت شجر الدر تهون على زوجها ظلمات السجن ؟ وما دلالة ذلك ؟

س٣ اختلفت وجهة نظر: نجم الدين، وشجر الدر تجاه ما ينوى داود فعله. وضح ذلك.

(٢) داود يفرض شروطه على نجم الدين:

ولم يكذب ظنها، فلم يصبح الصباح حتى بعث داود إلى نجم الدين، يعده بإطلاق سراحه والسير معه إلى مصر، ويشترط ثمناً لذلك (دمشق، وحلب، والجزيرة، والموصل، وديار بكر، ونصف ديار مصر، ونصف ما في الخزائن من مال، ونصف ما لديه من الخيل والثياب).
قال العماد بن موسك وهو ينظر إلى وجه نجم الدين، ويرى عجبه واستكثاره لهذا الثمن الباهظ: " هذه شروط مولاي الأمير داود، فماذا يرى مولاي نجم الدين؟! ".
تذكَّر نجم الدين رأي شجرة الدر فلم يفكِّر طويلاً، وقال مُظهراً الرضا والسرور: قَبِلْتُ، ثم وقَّع العقد بما اتَّفقا عليه، وعاد رُسُل داود إليه يُرقصهم الفرح بِهذه الصفقة الضخمة التي نالها مولاهم، واستعدَّ نجم الدين وشجرة الدر للخروج من السجن، تلوح أمامها مصر ومباهج مصر.

س٤ ما الصفقة التي عرضها داود على نجم الدين ؟

س٥ علل : موافقة نجم الدين على شروط داود.

(٣) ورد المنى ونور الصباح تحذران سوداء بنت الفقيه :

وما علمت (ورد المنى ونور الصباح) بما تَمَّ، حتى اشتد بِهما الفزع فقد عرفتا أن شجرة الدر تأكدت أنَّ ما أصابَها هي وزوجها كان بتدبيرهما، فإذا وقعتا في يدها فلا جزاء سوى الذبح، فلم تعودا إلى نجم الدين مع مماليكه الذين عادوا إليه بعد الاتفاق؛ وأسرعتا بالكتابة إلى سوداء بنت الفقيه تعلمانها بِما حدث، وتحذِّرانِها من التهاون في العمل، وتخبرانِها بأنَّ نجم الدين وداود وشجرة الدر في طريقهم إليها؛ فلما بلغ سوداء الكتاب فَزِعتْ وثارت، وجمعت القواد وقالت لهم في غضبٍ شديدٍ: أرأيتم؟! اتفق داود ونجم الدين! قلت لكم أبقوا داود بمصر، ومُدوا له الأطماع ومَنوه الأماني، حتى نتمكن من نجم الدين ثم نأخذه بعده، ومضت تقول: لن يُفْلِتَ نجم الدين! ولن يَنجُوَ داود! بينهما وبين مصر ما بين السماء والأرض، وسوف أضعهما بين ماضِغَي الأسد ".

س٦ لماذا فزعت ورد المنى، ونور الصباح عندما علمتا بأمر الصفقة ؟ وماذا فعلتا؟

س٧ تفوق تدبير شجر الدر على تدبير ورد المنى، ونور الصباح. وضح ذلك.

س٨ كانت شجر الدر متفائلة، بعيدة النظر. وضح ذلك.

س٩ علل: غضب سوداء من قوادها.

(٤) الصالح إسماعيل يستعد لمحاصرة نجم الدين :

ثم دعت بكاتبٍ وأملته كتاباً، وبعثته إلى الصالح إسماعيل بِدِمَشْقَ، تحُثه على السير إلى نجم الدين لِيُطْبِقَ عليه من خلفه، في الوقت الذي تسير فيه جيوش مِصْرَ وتأخذه من الأمام، فلا يستطيع نجاةً، و لا يجد مهرباً، وملأت كتابها بالتحذير من الخطر الذي ستتعرض له دمشق إذا دخل نجم الدين مصر؛ فلم يتمهَّلْ الصالح إسماعيل وأمر جيشه بالاستعداد، كما استعدَّ الجيش المصري لتنفيذ الخطة، وحَصْرِ نجم الدين بينه وبين الصالح إسماعيل

س١٠ وضعت سوداء بنت الفقيه خطة للتخلص من نجم الدين، فما هي ؟

س١١ مم حذرت سوداء إسماعيل في كتابها ؟

سؤال وجواب

١) أين سُجن " نجم لدين "؟ وكم استمرَّ هذا السجن؟

سُجن " نجم لدين " في قلعة الكرك، تحت رحمة الحراس الغلاظ الشداد الذين وكلوا به.

واستمرَّ هذا السجن: سبعة أشهر.

٢) ما سبب إطالة مدة حبس " نجم الدين " لدى " داود " في حصن الكرك؟

لكي يُغلي الثمن ويفرض ما يريد.

اختلفت وجهة نظر كلٍ من" نجم الدين" و " شجرة الدر" تجاه ما ينوي" داود " فعله. وضح ؟

" نجم الدين ": يرى أن يطيل حبسهم؛ لأنه يريد قتلهما والتخلص منهما ويقبض الثمن

" شجرة الدر ": ترى أنه يُطيل حبسهما؛ ليُغلي الثمن ويفرض عليه ما يشاء من الشروط.

٣) هل حدث ما توقعته " شجرة الدر "؟ وماذا كان الثمن؟

نعم، حدث ما توقعته " شجرة الدر "، فلم يُصبح الصباح حتى بعث " داود " إلى " نجم الدين " يعده بإطلاق سراحه، ويشترط عليه الثمن لذلك.

* الثمن هو: أن يأخذ (دمشق وحلب والموصل والجزيرة وديار بكر ونصف ديار مصر. ونصف ما في الخزائن من أموال ونصف ما لديه من ثياب وخيل وغيرها

٤) ما موقف " نجم الدين " من الشروط التي عرضها عليه " داود "؟ ولماذا؟

موقف وسارع بالموافقة مُظهرًا الرضا والسرور، ووقع العقد بما اتفقا عليه.

السبب: أنه تذكَّر كلام " شجرة الدر " عندما قالت له: " أرجو أن يُوافق مولاي على كل ما يطلب " "، حتى نتخلص من محبسه ونصل إلى بر السلامة.

٥) ما سبب فزع ورد المُنى ونور الصباح" عندما علمتا بإطلاق سراح نجم الدين وشجرة الدر ؟

لأنهما عرفتا أن" شجرة الدر" قد علمت بتدبيرهما، وأن كل ما أصابها هي وزجها كان بتدبيرهما. ولأنهما علمتا أنهما إذا وقعتا في يد" شجرة الدر" فلا جزاء لهما إلا القتل.

٦) لماذا أرسلت الجاريتان" ورد المُنى" و" نور الصباح" كتابًا إلى " سوداء بنت الفقيه "؟

١. لكي يُعلمانها بما حدث ٢. ويُحذرانها من التهاون في العمل في هذا الأمر.

٣. ولكي تخبرانها بأن " نجم الدين " و " داود " و " شجرة الدر" في طريقهم إليها.

٧) لماذا أرسلت " سوداء بنت الفقيه " كتابًا إلى الصالح " إسماعيل "؟

لكي تحثه على السير إلى" نجم الدين "؛ ليُطبق عليه من الخلف، بينما تأخذه جنود مصر من أمامه فلا يستطيع نجاة، ولا يجد مهربًا.

٨) ما موقف الصالح " إسماعيل " من كتاب " سوداء "؟

": لم يتمهَّل، وأمر جيشه بالاستعداد للانقضاض على " نجم الدين أيوب ".

٩) علام عزمت سوداء بعد أن قرأت الكتاب؟

عزمت سوداء على ألا يفلت نجم الدين، وألا ينجو داود، وأن بينهما وبين مصر ما بين السماء والأرض، وسوف تضعهما بين ماضغي الأسد.

تدريبات

١- ما المدة التى قضاها (نجم الدين) فى محبسه ؟ وكيف قضاها ؟

....

....

٢- بم كانت (شجرة الدر) تخفف عن زوجها ؟ وعلام يدل ذلك ؟

....

....

٣- كيف اختلفت وجهة نظر كل من (نجم الدين) و(شجرة الدر)؟ تجاه ما ينوى (داود) فعله ؟

....

....

٤- ما الثمن الباهظ الذى عرضه (داود) نظير إطلاق سراح(نجم الدين) وزوجته

....

....

٥- هل وافق(نجم الدين) على ذلك الثمن ؟ ولماذا ؟

....

....

٦- لماذا فزعت (ورد المنى) و(نور الصباح) حين علمت بإطلاق سراح(نجم الدين) وزوجته؟

....

....

٧- ماذا فعلت (سوداء بنت الفقيه) عندما علمت بذلك ؟

....

....

٨- لماذا أرسلت (سوداء بنت الفقيه) رسالة إلى الملك الصالح(إسماعيل) ؟

....

....

انتفاضة شعب (الفصل السابع)

(١) ثورة القاهرة ضد العادل :

هزَّ الفرح جماعة الإصلاح والوحدة بنجاة نجم الدين، وأقبل بعضهم على بعض مهنئاً، ثم اجتمعوا في دار أبي بكر القمَّاش وجعلوا يقلِّبون الرأي في معاونة نجم الدين على دخول مصر، وإبطال كيد سوداء، واتفقوا على أنْ تَشِبَّ ثورة عنيفة في مصر حين يخرج العادل للقاء نجم الدين، تُلجئ العادل إلى العودة سريعاً دون أن يواصل السير، ثم خرجوا يدعون الناس سراً إلى ما اتفقوا عليه، ويبصِّرونهم بما يجب على الشعب أن يصنعه، للتخلُّص من الحكام الجائرين، ويُبَيِّنون لهم أنَّ البلاد مِلكُ الشعب، وأنَّ الحاكم نائب عن الشعب، يبقى ما عدل، فإنْ ظلم أو انحرف وجب خلعه وتولية من يُصلِح، و أنَّ السكوت على جَوْر الحكام لا يُقِرُّه الشرع، بل يعتبر الساكت عن الظلم شريكاً فيه.

س١ كيف استقبلت جماعة الإصلاح والوحدة خبر نجاة نجم الدين ؟
س٢ لماذا اجتمعت جماعة الإصلاح والوحدة في دار القماش؟ وعلام اتفقوا ؟
س٣ ما مبررات جماعة الإصلاح والوحدة للثورة على العادل ؟
س٤ ما موقف الشرع من ظلم الحكام وممن يسكت على الظلم ؟

(٢) موقف الأمراء الكاملية :

وفي مكان ما من أحد القصور بالقاهرة، كان الأمراء الكاملية وغيرهم من الساخطين على العادل وحاشيته، يتدارسون الموقف ويستعرضون ما انتهت إليه الأمور من السُّوء، على يد العادل وعبثه ولهوه وانصرافه عن شئون الدولة، واحتجابه عن الناس وتركه الزمام للحاشية التي تتجرأ باسمه على الإثم، وتفرض ما تشاء من الضرائب، وتقترف ما تهوى من أبشع الجرائم اعتماداً على قربها منه، وتلك الألوف من الدنانير التي تُنثر على المساخر والعابثين والمُضحكين .

س٥ لاجتماع الأمراء الكاملية سبب ونتيجة. وضح ذلك
س٦ اذكر مظاهر فساد كل من : العادل، وحاشيته.

(٣) اتفاق الأمراء على خلع العادل :

ثم اتفقوا على خلع العادل والقبض عليه، وإرسال بعض الأمراء إلى نجم الدين يحثونه على الإسراع بدخول مصر، ويطمئنونه بما يَرَون من الشعب، وعندما بلغ نجم الدين ما اتفقت عليه سوداء والصالح إسماعيل خاف أن يحصر بينهما، ولما حدَّثَ شجرة الدر في ذلك قالت : لا أظن شعب مصر يسكت على العادل وعبثه، وقد حدَّثتني يا مولاي طويلاً عن هذا الشعب العظيم وخصائصه الجليلة، وكيف إنَّه يصبر ما يصبر لكنَّه لا يسكت عن حقِّه، ويهدأ ويهدأ ولكنه لا يستكين لغاصبِ، ولا يذلُّ لمعتدٍ .

س٧ ما الهدف من خروج العادل للقاء نجم الدين ؟
س٧ما موقف نجم الدين من اتفاق الصالح إسماعيل وسوداء ؟

(٤) نجم الدين يدخل العريش :

فقد جاء الأمراء الذين أُرسِلُوا إلى نجم الدين يستأذنون عليه، ومن بعدهم أبو بكر القمَّاش، جاء يخبره بعزم الشعب على خلع العادل والقبض عليه، فسُرِّي عن نجم الدين وزال هَمُّه، وجعل يستمع إليهم مشرق الوجه، وبعد غدٍ كان نجم الدين يقطع الطريق إلى أرض مصر، ومعه أبو بكر القمَّاش وأمراء المماليك، وبعض كبار مصر، وداود يفكر في الثمن الذي يظن أنه سيقبضه حين يبلغ مصر، وهودج شجرة الدر يهتز معلناً الفرحة التي تملأ الأفئدة حتى دخل الموكب الرمل بين العريش والعبَّاسةِ، فقابلتهم وفود مصر مُحيِّيَةً مهنِّئةً، ولم ينزلوا منزلاً إلا قدم عليهم طائفة من الأمراء ومن الشعب، مستبشرين فرحين، حتى نزلوا بُلبيس.

س٨ من رافق نجم الدين في موكبه إلى مصر ؟ وكيف استقبله المصريون؟

(٥) الجيش المصري يستقبل نجم الدين:

كانت مضارب الجيش المصري تخفق فوقها الأعلام، أمامها صفوف من الجند وقفت تستقبل الملك الصالح نجم الدين، طبولها تَدُق وهتافها يرتفع إلى عَنان السماء، ونجم الدين وداود يمشيان بينها، حتى بلغا خيمةً كبيرةً حولها جنود أشداء يحيطون بها في حذرٍ وانتباهٍ، ومن باب هذه الخيمة رأى نجم الدين أخاه العادل في وسطها، مُكبَّلاً بالأغلال، ذليلاً فاقد الحول والطَّوْلِ، فلوى عنه وجهه وهو يقول مُعتبراً : هذا جزاء الظالمين العابثين بأموال الناس ودمائهم وأعراضهم! " إنَّ اللهَ لَيُملي للظالم حتى إذا أخذه لم يُفلِتْه."

(ولم يتمهَّل وألقى أمره بالرحيل إلى القاهرة، فتحرك الجيش.

س٩ صف حال العادل حينما رآه نجم الدين، موضحا موقف نجم الدين منه.

س١٠ قال تعالى:"لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله". كيف تحقق مضمون الآية على العادل.

س١١ تمنت شجر الدر أن يطير بها الهودج إلى قلعة الجبل. فلماذا ؟

سؤال وجواب

١) ما شعور جماعة الإصلاح تجاه نجاة (نجم الدين) ؟ وعلام اتفقوا ؟

هزَّهم الفرح جميعًا وأقبل بعضهم على بعض مُهنئًا .واتفقوا على إشعال ثورة عنيفة في مصر، حين يخرج العادل للقاء " نجم الدين "؛ تُجبره على العودة سريعًا دون مواصلة السير.

* ١.خرجوا يدعون الناس سِرًا إلى ما اتفقوا عليه.

٢) ما حُكم الشرع في الحاكم الجائر، وفيمن يسكت على ظلمه؟

حُكم الشرع في الحاكم الجائر الظالم: يجب خلعه وتولية مَنْ يُصلح.

* حُكم الشرع فيمن يسكت على ظلمه: يُعتبر شريكًا له في الظلم.

٣) ما الهدف من خروج العادل للقاء " نجم الدين "؟

لكي يُواجهه من أمامه في الوقت الذي يُهاجمه فيه الصالح من خلفه فيُحصر.بينهما فلا يستطيع نجاة، ولا يجد مهربًا.

٤) ما مظاهر فساد الملك (العادل) ؟

عبثه ولهوه وانصرافه عن شئون الدولة واحتجابه عن الناستركه الزمام للحاشية التى تفعل من الشرور ما تشاء باسمه ، وتفرض ما تشاء من ضرائب إنفاقه آلاف الدنانير على المساخر الدنانير

٥) ما الاتفاق الذي تمَّ بين سوداء و " إسماعيل ؟ وما موقف " نجم الدين " عندما علم؟

هو أن ينقضَّ عليه الصالح " إسماعيل " من الخلف، بينما يواجهه جيش مصر.من الأمام، فيُحصر بينهما فلا يستطيع نجاة، ولا يجد مهربًا.

* موقف " نجم الدين فزع فزعًا شديدًا، وأخذ يُفكر كيف يخرج من هذا المأزق.

٦) كيف هوَّنت " شجرة الدر " على " نجم الدين " ما أصابه؟

هوَّنت " شجرة الدر " على " نجم الدين " ما أصابه: حيث قالت له:" لا أظن شعب مصر يسكت على العادل وعبثه، وأنه شعب عظيم لا يسكت عن حقه، ولا يذل لمعتدٍ

٧) متى تحرَّك موكب " نجم الدين " مُتجهًا إلى مصر؟ وكيف وجد أخاه العادل ؟

تحرَّك موكب " نجم الدين " مُتجهًا إلى مصر: بعد وصوله إلى العريش بيوم واحد.

* ووجد " نجم الدين " العادل " سيف الدين ": مُكبَّلًا بالأغلال ذليلًا، فاقد الحول والطول، محبوسًا في خيمة مُحاطة بالحراس الشِّداد، فلوَّى عنه وجهه وهو يقول مُعتبرًا: هذا جزاء الظالمين العابثين بأموال الناس ودمائهم ! " إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يُفلته ".

٨) ماذا تمنَّت " شجرة الدر "؟ ولماذا؟

تمنَّت " شجرة الدر ": أن لو طار بها الهودج إلى قلعة الجبل.لتقبض على " سوداء "

٩) " لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله "، بيِّن كيف تحقَّق مضمون هذه الآية مع ما حدث للعادل.

حيث كان العادل يكيد لأخيه الصالح " نجم الدين " من أجل قتله والتخلص منه، ولكن النتيجة كانت هزيمة العادل لفساده ولهوه وغضب الشعب عليه، في حين نجا الصالح " نجم الدين

١٠) ما شعور نجم الدين وشجرة الدر عند دخولهما مصر؟

كان قلب نجم الدين يخفق بالفرح وقلب شجرة الدر يفيض بالحبور.

تدريبات

١.ما شعور جماعة الإصلاح تجاه نجاة (نجم الدين) ؟ وعلام اتفقوا ؟

....

....

....

٢.ما حكم الشرع فى الحاكم الجائر ومَــنْ يسكت على ظلمه ؟

....

٣.ما مظاهر فساد الملك (العادل) ؟

....

....

٤.علام اتفق الأمراء الكاملية ؟

....

....

٥.ما موقف (نجم الدين) عندما علم باتفاق (سوداء بنت الفقيه) ، والصالح (إسماعيل) ؟

....

٦.كيف طمأنت (شجرة الدر) الأمير (نجم الدين) لخوفه من هذا الانفاق ؟

....

....

٧.وضح كيف صدق ما ذهبت إليه (شجرة الدر) ؟

....

....

٨.كيف استقبل الشعب المصري الأمير (نجم الدين) و مَــنْ معه ؟

....

٩.كيف كان حال الجيش المصرى لحظة بلوغ (نجم الدين مصر) ؟

....

....

١٠. كيف كان جزاء الملك (العادل) ؟

....

....

العهد الجديد (الفصل الثامن)

(١) نجم الدين يفكر في الإصلاح :

ما إن تولى الصالح نجم الدين مقاليد الحكم في مصر حتى أخذ يفكر فيما يقدمه لمصر التي هوى بها العادل إلى هوة الفقر، ووهدة الحاجة والفساد، ويفكر فيما يصنع بداود وأطماعه، بعمه الصالح إسماعيل وألاعيبه، كما أمر بإطلاق سراح فخر الدين بن شيخ الشيوخ.
أما شجرة الدر فكانت سعادتها بالغةً، وقد أقبلت على نجم الدين تُهنئُه بِمُلك مصرَ، وبقرب تحقيق الآمال، لكنه قال لها: الطريق طويل يا شجرة الدر، ولا إخال الأمور تلين بسهولة، فأمامنا ذئاب وثعالب، وهل تظنين تلك السيوف التي ارتفعت لتحَيَّتنا كلها لنا ؟! كثير منها يرتقب، وعديد منها أُرْغِمَ على الخضوع، وغداً تخرج الأفاعي من جحورها، وتسعى العقارب بالفساد.

س١ صف حال مصر في أيام الملك العادل.
س٢ فيم فكر نجم الدين بعدما تولى حكم مصر ؟ وبم أمر ؟
س٣ ماذا قصد نجم الدين بـ: الذئاب، والثعالب ؟ داود، والصالح إسماعيل

(٢) التفكير في محاربة الفساد والقضاء على الفرنج :

ومادام العدو في بلادنا فلن نهدأ ولن نطمئن، لن تهدأ البلاد يا شجرة الدر إلا إذا أُلقي الفرنج في البحر أو نثرت أشلاؤهم على وجه الرمال، ولن تنام الخيانة إلا إذا قُطّعت أيديها الملوثة، والسلطان خلاَّب يا شجرة الدر، يتلهف الجاهلون على ما يرون فيه من المظهر البراق، ولا يدرون ما خلفه من ثقل الأوزار، ولست أدري كيف ألف حولي قلوباً صافيةً، أطمئن إليها وأثق بِها؟! ومن أين لي بتلك القلوب؟! وكيف أجدها؟! أودُّ أن أطير إلى الفرنج اليوم قبل الغدِ، ولن يتهيأ ذلك بغير القوة الخالصة من الأطماع!

س٤ علل: توقع نجم الدين ألا تلين له أمور الحكم بسهولة.
س٥ اذكر الوسائل التي حددها نجم الدين لعودة الهدوء للبلاد.

(٣) التفكير في تكوين جيش من المماليك :

فأسرعت قائلةً : نعم يا مولاي لابد من تلك القلوب النقية، التي تدفع السيوف بإيمانٍ وعزمٍ، ولي رأي يا مولاي في العثور على تلك القلوب، وكنت عرضته ونحن في نابلس، بعدما تخلَّى عنَّا بنو أيوب، وتركونا وعادوا إلى دمشق، أتذكره يا مولاي ؟ قال وهو يهز رأسه مقتنعاً : رأي صائب يا شجرة الدر، وسأبدأ من الغد بتنفيذه، فأشتري مماليك أقوياء أذكياء ، أربِّيهم كما أريد، وأُنشِّئُهم كما أشاء، أربِّيهم على الفضائل، وأعِدهم ليوم النِّزال .

س٦ تجميع القلوب النقية المخلصة كانت مشكلة نجم الدين في حرب الفرنج. فما اقتراح شجر الدر لحلها ؟

(٤) بناء قلعة جديدة :

وتقيم لهم يا مولاي قلعة أخرى غير هذه، غير قلعة صلاح الدين، في مكان أشد تحصيناً وأكثر بهجةً من هذا المكان الذي يُطِلُّ على الجبل، قلعة تُعرف باسم نجم الدين، لا يسأم ساكنها منها، تحرسها السفن ويحتضنها النيل الفياض، ويبعث بأمواجه القوة والشهامة في صدور الجنود، موضع حصين يا مولاي، وقعت عيناي عليه وأنا أنظر إلى النيل في وقت الأصيل، في الجزيرة المقابلة للفسطاط، في مكان البستان الشامخ الأشجار، تشمَخُ أبراج قلعة نجم الدين، أعجب نجم الدين بهذا الرأي، وزاد وجهه انبساطاً، والتفت إلى شجرة الدر، وانثنى إليها قائلاً : محاربة ماهرة، خبيرة بالقلاع والحصون والمواقع.
قالت شجرة الدر: هل يرى مولاي أن يُرْجِئَ الحديث وينال قسطاً من الراحة بعد ذلك العناء.

س٧ علل : إنشاء قلعة أخرى غير قلعة صلاح الدين.
س٨ لماذا اختارت شجر الدر منيل الروضة لإقامة القلعة الجديدة ؟

(٥) الإصلاح يحتاج إلى الجهد والتعب :

فأسرع قائلاً باهتمام: ماذا تقولين أيتها الشعلة من الذكاء والعزم ؟! وهل يُخْلِد المصلحون إلى الراحة؟! أيامهم كلُّها نصبٌ، وحياتُهم كلُّها جهاد، ليلهم تفكير، ونهارهم تدبير وتنفيذ، معاركهم متلاحقة، لأنهم يكافحون الشرَّ، والشرُّ لا ينقطع أبداً.أوَّلُ شيءٍ وقبل كلِّ شيءٍ، أوَد أن أَطْمَئِنَّ على مال الدولةِ، فهو حياتُها وعصبُها، ودماؤها التي تمنحها القوة والنماء، وفي الصباح سأسألُ الخازنَ عمَّا بيده منها، لا، لن أنتظرَ الصباحَ فهو بعيد

س٩علل: المصلحون لا يركنون إلى الراحة.
س١٠ ما أول شيء أراد نجم الدين الاطمئنان عليه بعد توليه حكم مصر ؟ ولماذا؟

(٦) الاطمئنان على مال الدولة :

ونَهضَ مسرعاً إلى القاعةِ الفسيحةِ، ودعا الوزيرَ ومعينَ الدينِ بنِ شيخِ الشيوخِ ليُقْبِلا على عَجَلٍ، فالأمرُ لا يحتملُ الإبطاءَ، على أن يُحضرا معهما العادلَ السلطانَ المخلوعَ من محبسه، وبعدَ قليلٍ وقفَ الجميعُ أمامَ السُّلطانِ نجم الدين، وأخذَ السُّلطانُ يؤنِّبُ العادلَ على ما أضاعَ من المالِ، ويدق كفًّا بكفٍّ، ويصيح قائلاً في غضبٍ شديدٍ: ما هذا أيُّها الإنسانُ الذي لم يَرْعَ حقَّ اللهِ والوطنِ؟! دينارٌ واحد كلُّ ما بَقِيَ في الخِزانةِ من الألوفِ المؤلَّفةِ التي أعَدَّها الكاملُ للشدائدِ؟! كيف تصرَّفتَ أيها السُّلطانُ الطِّفلُ؟! ومن أفهمك أنَّ هذا المالُ مالُكَ أنتَ؟! ألم تعلَمْ أيها العابثُ أنَّه مالُ الشعبِ، لكلِّ امرِئٍ فيه نصيبٌ، ولكلِّ فردٍ فيه حقٌّ ؟! ألم تعلَمْ أنَّ هذا المالَ لا ينبغي أنْ يُنْفَقَ إلا فيما يعودُ على البلادِ بالخيرِ؟ أيكفي هذا الدينارُ وتلك الدراهمُ لنفقةِ الجيشِ وإعدادِ السلاحِ والعُددِ، أم لنفقاتِ الإصلاحِ التي ينبغي أن يُسارعَ الحاكِمُ بِها؟! أم لغيرِها من الأبوابِ الواسعةِ؟! أورَدْتَ البلادَ مواردَ الْهلاكِ أيها المخلوقُ، أنتَ وأمُّكَ سوداءُ بنتُ الفقيهِ! لم ترْعيَا حقّاً ولم تنظُرَا إلى واجبٍ !

س١١ ماذا وجد نجم الدين في خزينة الدولة ؟ وما أثر ذلك عليه ؟

(٧) رد الأموال المسروقة إلى الخزينة:

وفي تلك الأثناءِ كان الجنودُ يُهاجمون بيوتَ حاشيةِ العادلِ، ومنازلَ أولئكَ السُّفهاءِ، الذينَ حُمِلَتْ إليها الدَّنانِيرُ من خزائنِ الدولةِ في أقفاصٍ، هدايا من السُّلطانِ الغافلِ، ويسوقونَهم بما نَهبوا، حتى أوقفوهم أمامَ نجم الدين وتلكَ الأموالُ بين أيدِيهم، فألقى عليهم نظرةً غاضبةً، ثم أمر الوزيرَ بِرَدِّ العادلِ إلى السجنِ، وبِرَدِّ تلكَ الأموالِ إلى الخزائنِ، وإلقاءِ أولئكَ اللصوصِ في ظلماتِ المحابسِ، حتى يرى فيهِم رأيه. وباتَ ليلتَهُ هادئاً لأنه اطمأنَّ على المالِ، ولم ينَمْ وقطع ما بقِيَ من الليلِ يبحثُ شئونَ الدولةِ مع وزيرِه، وشجرةُ الدر على عِلمٍ بما يدورُ وما يُدَبَّرُ.

س١٢ كيف استعاد نجم الدين أموال الدولة المنهوبة ؟

س١٣ كيف تصرف نجم الدين مع العادل وحاشيته ؟

(٨) سيوف الحديد وسيوف الأحداق:

وأبو بكرِ القمَّاشُ لا ينقطعُ عن نجم الدين، يُبلِّغُ الأخبارَ الخفيَّةَ، وينقلُ إليه كلَّ ما يدورُ بين الناسِ، وذاتَ يومٍ أقبلَ عليه وسلَّمَ وجلسَ، لَمَّا سألَه نجم الدين عن البِضاعةِ الجديدةِ، قال باسماً: بِضاعة مستوردة، جاءتْ مع مولايَ، ودخَلَتْ مصرَ في رِكابِه!. من يا أبا بكرٍ؟! تعنِي داودَ؟!.

نعم يا مولايَ ومَن حولَه مِن ضاربِي سيوفِ الحديدِ وسيوفِ الأحداقِ!.

فقهقه نجم الدين طويلاً، ثُمَّ أرجعَ البصرَ إلى أبِي بكرٍ وقال باسماً: عرَفنا سيوف الحديدِ يا أبا بكرٍ، وهم الأمراءُ الذين يجتمعُ بِهم داودُ ويدبِّرُ معهُم الإثمَ، فما سيوفُ الأحداقِ؟!.

سوداءُ بنتُ الفقيهِ يا مولايَ عِنْدَه، فرَّتْ إليه عندما علِمَتْ بأنه يجمعُ الأعداءَ، ويلُفُّ حولَه الساخطِينَ والحاقِدِينَ، ويدبِّرُ وإيَّاهُم للانتقاضِ.

هذا سيفٌ من سيوفِ الأحداقِ يا أبا بكرٍ، والسُّيوفُ الأُخرى؟!

جاريَتان من جوارِي مولايَ، وردُ الْمُنى ونورُ الصَّباحِ، عند داودَ، لا تهدآنِ عن تدبيرِ الشَّرِ.

س١٥ ماذا قصد القماش بكل من: البضاعة المستوردة - سيوف الحديد سيوف الأحداق ؟

(٩) شجرة الدر ترى أن الطريق طويل :

فصاحَ نجمُ الدِّينِ مُهتَزًّا من شدةِ الغضبِ، يأمرُ بالقبضِ عليهِم، وأَتبَعَ ذلكَ صائِحًا بالقبضِ على الأمراءِ ومِن بَيْنِهم داودَ .فأسرعتْ شجرةُ الدرِ قائلةً بصوتٍ رقيقٍ هادئٍ : لا يا مولايَ ! حتَّى لا تكونَ حركةً عامةً، تُمكِّنُ داودُ مما يشتهي، فيصطادُ في الماءِ العَكِرِ ! وما الرأيُ يا شجرةَ الدرِّ؟!

ألاَّ يقبضَ مولايَ على الأمراءِ، ويبعثَ إلى داودَ مَن يُوهِمُه بِأَنَّ مولايَ سيقبِضُ عليه، فإذا أحَسَّ بذلكَ انخلعَ فؤادُه، ورحلَ في طَيِّ الظلامِ، مُسرعاً إلى الكرك، وكفانا شَرَّه وشرَّ مَن معه، وحِينئذاكَ يَفرُغُ مولايَ إلى الأمراءِ، ويأخذُهم واحداً واحداً، فنحنُ لا نزالُ في أوَّلِ الطَّريقِ .

س١٦ بين الهدف من اجتماع داود مع الامراء.

س١٧ ما رأى كل من : نجم الدين، وشجر الدر تجاه داود ؟

سؤال وجواب

١) فيم فكَّر " نجم الدين " بعد أن تولَّى حُكم مصر؟
١- فيما يُقدِّمه لمصر التي هوى بها العادل إلى هُوَّة الفقر، ووهدة الحاجة والفساد.
٢- ويُفكر فيما يصنع بداود وأطماعه. ٣- ويُفكِّر فيما يصنعه بعمه الصالح إسماعيل وألاعيبه.
٤- كما أمر بإطلاق سراح " فخر الدين بن شيخ الشيوخ ".

٢) كيف استرد (نجم الدين) أموال الشعب ؟
أمر جنوده بمهاجمة بيوت حاشية (العادل) ومنازل السفهاء الذين نهبوا أموال الشعب ، وأعادوها إلى خزائن الدولة ، وأمر بإلقاء اللصوص فى ظلمات السجن

٣) كيف استطاع " نجم الدين " تأليف قلوب صافية يطمئن إليها؟استطاع " نجم الدين " تأليف قلوب صافية يطمئن إليها بتنفيذ رأي " شجرة الدر" ألا وهو:
١- شراء مماليك أقوياء أذكياء، يربيهم كما يشاء، و يُدربهم على الطاعة والإخلاص،
٢- أن يُنشئ قلعة أخرى غير قلعة صلاح الدين، وتكون في مكان أشد تحصينًا .

٤) ما سبب إنشاء قلعة أخرى غير قلعة الجبل؟
حتى تكون مكانًا آمنًا في موقع حصين في النيل، ومُحاطة بالسفن، وأمامها المناظر الجميلة التي تبعث القوة والشهامة في صدور الرجال.

٥) لماذا لا يركن المُصلحون إلى الراحة؟
١- لأن أيامهم كلها نصب.٢- ولآن حياتهم كلها جهاد. ٣- ليلهم تفكير، ونهارهم تدبير.
٤- ومعاركهم مُتلاحقة؛ لأنهم يُكافحون الشر، والشر لا ينقطع ولا يهدأ.

٦) حدّد نجم الدين الوسيلة لعودة الهدوء إلى البلاد وضّح ذلك.
الوسيلة لعودة الهدوء إلى البلاد: ١- القضاء على الفرنج. ٢- قطع أيدي الخونة الملوثة.
٣- إبعاد الطامعين في السُلطة والمال. ٤- تكوين حاشية يثق فيهم.

٧) ما شعور شجرة الدر بعد أن حكم نجم الدين مصر؟
كانت سعادتها بالغة، وهنّأت نجم الدين بمُلك مصر وبقرب تحقيق الآمال.

٨) كيف تصرف نجم الدين مع العادل وحاشيته؟
جرد نجم الدين المفسدين من أموالهم وعلى رأسهم أخوه (العادل) وحاشيته وألقى في السجون من يستحق ذلك ومن ظلم الشعب وذلك بعد محاكمة العادل لنهبه مال الشعب.

٩) ماذا أراد (القماش) بسيوف الحديد وسيوف الأحداق؟
سيوف الحديد: هم الأمراء الذين يجتمع بهم داود ويدبر معهم المكايد.
سيوف الأحداق: سوداء بنت الفقيه والحاقدين ومعها (ورد المنى ونور الصباح)

١٠) بين الهدف من اجتماع داود مع الأمراء؟
تكوين قوة تعارض نجم الدين وتنقض عليه.

١١) ما رأي نجم الدين تجاه داود؟
جـ: كان نجم الدين يريد القبض على داود مع جميع الأمراء.

١٢) بماذا أشارت شجرة الدر على نجم الدين بشأن داود والأمراء؟
جـ: نصحته بالتمهل حتى لا تكون حركة عامة تمكن داود مما يشتهي فلا يقبض مولاي على الأمراء بل يبعث إلى داود يوهمه بأن مولاي سيقبض عليه فإذا أحس بذلك انخلع فؤاده ورحل في الظلام إلى الكرك وحينذاك يفرغ مولاي للأمراء واحدًا بعد واحد.

تدريبات

١) فيم كان يفكر (نجم الدين) بعد توليه حكم مصر ؟

....

....

٢) بم أمر (نجم الدين) بعد توليه حكم مصر ؟

....

٣) بم هنأت (شجرة الدر) زوجها ؟ وماذا كان شعورها ؟

....

٤) كيف يعود الهدوء إلى البلاد من وجهة نظر (نجم الدين) ؟

....

....

٥) ماذا اقترحت (شجرة الدر) على زوجها ؟ وكيف قابل اقتراحها ؟

....

٦) لماذا لا يخلد المصلحون إلى الراحة ؟

....

....

٧) أراد (نجم الدين) أن يطمئن على مال الدولة ... فماذا فعل ؟

....

....

٨) كيف استرد (نجم الدين) أموال الشعب ؟

....

....

٩) ما العلاقة التي كانت بين (نجم الدين) و(أبى بكر القماش) ؟ وبم أخبره (أبوبكر) ؟

....

....

١٠)سأل (نجم الدين) (أبا بكر) عن البضاعة الجديدة ... فبم رد عليه ؟

....

١١)بم أمر (نجم الدين) بعد سماعه هذه الأخبار؟ وبم نصحته (شجرة الدر) ؟

....

المنادى

📖 هو اسم يقع بعد أداة من أدوات النداء لطلب إقبال مسماه أو التفاته . مثل:

يا نائمًا استيقظْ / أمحمدُ أقبلْ / يا طالب العلم اجتهد في دروسك / أي بنى حافظ على صلاتك

📖 حروف النداء خمسة: حرف نداء مبنى لا محل له من الإعراب .

- ❖ (أ) و(أيْ) لنداء القريب مثل: (أَخالد، أَيْ خالد)
- ❖ ((أَيا، هيا)) لنداءِ البعيد مثل: أيَا أحمد، اجعل النجاح غايتك .
- ❖ (يا) لنداء القريب والبعيد مثل يا محمد حافظ على صلاتك .

أنواع المنادى

- **مبني** :- يبنى على يرفع به فى محل نصب
  - علم مفرد
  - نكرة مقصودة
- **معرب** :- منصوب دائما
  - مضاف
  - شبيه بالمضاف
  - نكرة غير مقصودة

✓ حكم المنادى المعرب : النصب

- ♠ **ينصب بالفتحة** :- إذا كان مفرداً(**يا عبدَ اللهِ ، اجتهد** أو جمع تكسير **(يا طلابًا للعلم)**
- ♠ **ينصب بالكسرة** :- إذا كان جمعاً مؤنثاً سالماً **(يا معلماتِ الخيرِ)** .
- ♠ **ينصب بالياء** :- إذا كان مثنى أو جمعاً مذكراً سالماً **(يا معلمي الخير ، يا معلمين الخير)**
- ♠ **ينصب بالألف** :- إذا كان اسما من الأسماء الخمسة **(يا أبا محمدٍ)** خاص بالمضاف فقط .

المنادى المضاف: ويكون المنادى مكونا من مضاف ومضاف إليه، ومنصوبا بلا تنوين.

الجملة	المنادى	الإعراب
يا طالبَ العلمِ اجتهد	طالبَ	طالبَ: منادى منصوب بالفتحة (لأنه مفرد)
يا طالباتِ العلمِ اجتهدن	(طالباتِ	طالباتِ: منادى منصوب بالكسرة / لأنه جمع مؤنث
يا طالبي العلم اجتهدوا	طالبي	منادى منصوب بالياء / لأنه جمع مذكر وحذفت النون للإضافة
يا طالبي العلم اجتهدا	طالبا	منادى منصوب بالياء / لأنه مثنى
يا ذا العلم انفع به	ذا	منادى منصوب بالألف / لأنه اسم من الأسماء الخمسة
يا ربي استجب	رب	منادى منصوب بالفتحة المقدرة

✓ المنادى المضاف إلى ياء المتكلم مثل (يا أبِي ، يا صاحِبِي ، يا صديقي) منادى المضاف

✓ إعراب المضاف إلى ياء التكلم : (يا ربِّيَ ، يا أبِي ، يا أمَّي ، يا صاحِبِي)

منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، والياء ضمير مبنى ى محل جر مضاف إليه .

✓(يا ربِّ) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة والياء المحذوفة .

المنادى الشبيه بالمضاف: يأتي بعده شيئًا يتمم معناه (الجار والمجرور، أو مشتقًا ومعموله)

وتظل به نون المثنى والجمع، ويكون منونًا.

الجملة	المنادى	الإعراب
يا قائلاً للصدقِ/صدقًا أنت في جهاد	قائلاً	منادى منصوب بالفتحة الظاهرة
يا طالعاً جبلاً، احذر	طالعاً	منادى منصوب بالفتحة الظاهرة
يا كريماً خلُقه جزيت خيراً	كريماً	منادى شبيه بالمضاف منصوب بالفتحة.
يا معلمين الخير (خيراً) اقبلا	معلميْن	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى
يا معلمين الخير (خيراً) اقبلوا	معلمِيْن	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء (جمع مذكر)
يا معلماتٍ الخير (خيراً) أقبلن	معلماتٍ	منادى منصوب وعلامة نصبه الكسرة

المنادى النكرة غير المقصودة

تعنى أنك تنادى على أشخاص لا تقصدهم بعينهم

تقول: يا طالبا اجتهد، هنا أنت لا تنادى على طالب محدد، ولكنك تنادى على أى طالب.

الجملة	المنادى	الإعراب
يا جنديا، أنت في جهاد	جنديا	منادى منصوب بالفتحة الظاهرة
يا رجلاً، اتق الله	رجلا	منادى منصوب بالفتحة الظاهرة
يا لِصَّين خافا اللهَ	لِصَّين	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى
يا مسلمين حافظوا على الصلوات	مسلمين	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء
يا طبيبات أغثن المريض	طبيبات	منادى منصوب وعلامة نصبه الكسرة

تدريبات

س ١ عين المنادى واذكر نوعه وأعربه

الجملة	المنادى	نوعه	إعرابه
يا معلما في الفصل أتقن عملك			منادى منصوب ....
يا مصريين لا تفرطوا في الوطن			منادى منصوب ....
يا عمالا للمصنع أخلصوا لعملكم			منادى منصوب ....
يا معلمين أنتم مربوا الأجيال			منادى منصوب ....
يا صاحبَ الحقِ لا تفرط فيه			منادى منصوب ....
يا مسلمتيْن أقيما الصلاة			منادى منصوب ....
يا طالبِي العلم اجتهدوا			منادى منصوب ....
يا باغي النجاة اعمل الخير			منادى منصوب ....
يا كسولاً الحياة لن تسعى إليك			منادى منصوب ....
يا مهملاً لن تحقق تفوقا أبدا			منادى منصوب ....

ما أعظمك يا شعب مصر فأنت أفضل شعب على وجه الأرض ، صبور على الشدائد كلها غيور على وطنه ، خُلقه كريم فحبذا هذا الشعب العظيم)

أ- أعرب ما تحته خط

....

ب-استخرج من الفقرة:

١- منادى وبيّن نوعه ....

المؤمن أخلاقه طيبة فهو يحسن إلى جاره ويكرم ضيفه ،وهذه الأخلاق تاج يزينه فيا مؤمناً بالله أحسن إلى جارك وأكرم ضيفك فنعم ما تتصف به الكرم .

أ- أعرب ما تحته خط

....

ب-استخرج من الفقرة

.منادى .... وبين نوعه .... إعرابه ....

" اعلموا يا أبنائي أن الأمل هو الدافع لتحقيق الآمال ، وليكن العلم سلاحكم ، والخلق حصنكم ، ولتمضوا في تحصيل العلم نافعه ، وتمسكوا بتعاليم دينكم ، ونعم جهدا العمل ، وما تبذلونه مخلصين لبناء الوطن "

(أ) أعرب ما تحته خط في القطعة

اعلموا .... الدافع ....

العلم .... مخلصين ....

(ب) استخرج من الفقرة السابقة

١ – منادى وبين نوعه ....

س عين المنادى ونوعه وإعرابه ؟

الجملة	المنادى	نوعه	إعرابه
يا نائماً البركة في البكور			منادى منصوب ....
يا ناشرَ العلمِ زدنا			منادى منصوب ....
يا حسنًا خلقُه اشكرْ اللهَ.			منادى منصوب ....
يا معلماتِ الخير اجتهدن			منادى منصوب ....
يا منفقًا للمال، اعتدل في الإنفاق			منادى منصوب ....
يا معلمي الخير اجتهدوا			منادى منصوب ....
يا معلمي الخير اجتهد			منادى منصوب ....
يا أبا بكر اقرأ القرآن			منادى منصوب ....
يا سائقَي السيارة تمهلا			منادى منصوب ....
يا رؤوفا بعباده الطف بنا.			منادى منصوب ....
يا مقصرين كفى تهاونا.			منادى منصوب ....
يا مُسيئاً أصلح أمرك			منادى منصوب ....
يا ظالما غيرك اتق الله			منادى منصوب ....

س اجعل المنادى المضاف شبيه بالمضاف ؟

١- يا طالب العلم اجتهد في مذاكرتك ....

٢- يا عمال المصنع أتقنوا عملكم ....

٣- يا معلمي الخير جزيتم خيرا ....

المنادى المبني

📖 **حكمه :-** يبنى على ما يرفع به (الضمة – الألف – الواو) في محل نصب .

- ♥ **يبنى على الضم** إذا كان مفرداً أو جمعاً مؤنثاً سالما مثل(يا محمدُ / يا مصر / يا هنداتُ)
- ♥ **يبنى على الألف** إذا كان مثنىً مثل (يا محمدان ، يا عليان ، يا فاطمتان)
- ♥ **يبنى على الواو** إذا كان جمعاً مذكراً سالماً مثل (يا محمدون ، يا مصطفون ، يا عليون)

📖 **العلم المفرد :-** والعلم: اسم شخص أو مكان ، والمفرد أن يكون كلمة واحدة .

الجملة	المنادى	الإعراب
يا محمدُ قم إلى الصلاة	محمد	منادى مبنى على الضم في محل نصب
يا محمدان قوما إلى الصلاة	محمدان	منادى مبنى على الألف في محل نصب
يا محمدون قوموا إلى الصلاة	محمدون	منادى مبنى على الواو في محل نصب
يا فاطمات حافظن على الصلاة	فاطمات	منادى مبى على الضم في محل نصب

📖 **النكرة المقصودة :** تعنى أنك تنادى على شخص معين تقصده أمامك . مثل :

يا طالبُ اجتهد / يا رجلُ اتقِ الله هذا يعنى أنك تنادى على طالب أو شخص تقصده بعينه.

الجملة	المنادى	الإعراب
يا معلمة ادخلي الفصل	معلمة	منادى مبنى على الضم في محل نصب
يا طالبان ذاكرا دروسكما	طالبان	منادى مبنى على الألف في محل نصب
يا مسلمون اجتمعوا للصلاة	مسلمون	منادى مبنى على الواو في محل نصب
يا طالبات ذاكرن بجد	طالبات	منادى مبنى على الضم في محل نصب

☎ لاحظ الفرق بين الأمثلة الآتية ☎

المثال	المنادى	نوعه	إعرابه
يا مسلمُ أقمْ الصلاة	مسلمُ	نكرة مقصودة	منادى مبنى على الضم في محل نصب
يا مسلماً أقمْ الصلاة	مسلماً	نكرة غير مقصودة	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة
يا مسلمان أقيما الصلاة	مسلمان	نكرة مقصودة	منادى مبنى على الألف في محل نصب
يا مسلميْن أقيما الصلاة	مسلميْن	نكرة غير مقصودة	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء
يا مسلمون أقيموا الصلاة	مسلمون	نكرة مقصودة	منادى مبنى على الواو في محل نصب
يا مسلمين أقيموا الصلاة	مسلمين	نكرة غير مقصودة	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء
يا مسلماتُ أقمن الصلاة	مسلماتُ	نكرة مقصودة	منادى مبنى على الضم في محل نصب
يا مسلماتٍ أقمن الصلاة	مسلماتٍ	نكرة غير مقصودة	منادى منصوب وعلامة الكسرة

📖 نداء المعرف ب " ال " :

♥ نأتي لفظة " أيها " للمذكر ، و " أيتها " للمؤنث / ☑ أو اسم إشارة مناسب

مثال يا أيها الطالب اجتهد / يا أيتها الطالبة اجتهدي / يا هذا المعلم ... / يا هذه المعلمة ....

يا أيها الناس اعبدوا ربكم	أي	منادى مبنى على الضم في محل نصب (نكرة مقصودة)
يا أيتها الفتيات اجتهدن	أية	منادى مبني على الضم في محل نصب ها : حرف للتنبيه
يا هذا الرجلُ قم بعملك	هذا	منادى مبنى على الضم المقدر في محل نصب/ ويعامل علم مفرد

📖 **عند نداء لفظ الجلالة (الله)، فيُستخدم معه أُسلوب النداء المباشر،**
فنقول: "يا الله" أو "يا ألله"، أو " اللهمَّ " بميم مُشددة، تعويضًا عن حرف النداء المحذوف .

📖 ملاحظات :-

*** التَّمييز بين (بُنَيَّ) و (بَنِيَّ)***

❖ كليهما منادى منصوبًا ؛ لكون كلٍّ منهما مضافًا إلى ياء

❖ المنادى الأوَّل (بُنَيَّ) مفرد؛ ولذا يُنصَب بالفتحة مثال يا بنيَّ، اجتهد .

❖ أمَّا المنادى الثَّاني (بَنِيَّ)فهو ملحق بجمع المذكَّر السَّالم وأصله: بنين؛ منصوب بالياء،

وحُذِفت نونه للإضافة. مثال:- يا بنيَّ، اجتهدوا.

*** الخلط بين ياء المتكلِّم، وياء النَّسب :**

مثال: يا وطني، حافظ على وطنك – يا وطني، أحبُّ كلَّ ذرَّة ترابٍ في أرضك.

❖ الجملة الأولى المنادى نكرة مقصودة (الياء هي ياء النَّسب)

❖ الجملة الثَّانية نوعه: مضاف (ياء المتكلِّم) ، وهو منصوب

❖ للتَّفريق بين الياءَين حاول أن تنوِّنهما: فإذا قبلت ياء النَّسب ، وإذا لم تقبل فهي ياء المتكلِّم.

*** اذكر علامة إعراب مثال: (يا معلِّمي، أحترمك – يا معلِّمي ، أحترمكما – يا معلِّمي ، أحترمكم)**

❖ المنادى في كلٍّ.مضاف إلى ياء المتكلم والعلامة على الترتيب

الفتحة (لأنَّه مفرد) – والياء (لأنَّه مثنَّى) – والياء (لأنَّه جمع مذكَّرٍ سالم)

*** التَّحويل من المنادى الشَّبيه بالمضاف، إلى المنادى المضاف:**

أ – يا باذلا الجهد، سيكافئك الله. – يا باذل الجهد، سيكافئك الله.

ب – يا طالبين لرحمة الله، أخلصوا العمل.– يا طالبي رحمة الله، أخلصوا العمل.

*** يا صديقي، الاجتهاد مطلوب**

–فإذا كان حرف القاف مكسور؛ فالمنادى المضاف هنا مفرد (صديق واحد)

–وإذا كانت مفتوحةً؛ فالمنادى المضاف هنا مثنَّى (صديقَين) ، والياء في هذه الحالة مشدَّدة،

*** أداة النداء قد تكون غالبًا محذوفة.** مثل يوسف أعرض عن هذا / شباب الوطن اجتهدوا

*** يا أخي، احرص على العمل. ثنِّ المنادى.** يا أخويَّ، احرصا على العمل.

*** إذا كان المنادى ينتهي بالتاء المربوطة لابد من النظر لحركة الحرف الأخير :**

–يا طالبة، أدِّي واجبكِ. ضمة منادى نكرة مقصودة / تنوين نكرة غير مقصودة

تدريبات

س١ ضع خطا تحت المنادى وبين نوعه وأعربه ؟

الجملة	نوعه	إعرابه
١) أيا معتصم، أنت الفائز بالجائزة		
٢) يا أحبابي، أنصتوا للدرس		
٣) أيا خالدا في الجنة ، لقد أرضيت ربك		
٤) يا عليون حافظوا على الصلاة		
٥) يا خالد لا تتكاسل عن الصلاة		
٦) يا غلام احفظ الله يحفظْك		
٧) يا سائقي السيارات رفقاَ بالمارة		
٨) يا واعظا غيرك ابدأ بنفسك.		
٩) يا أبا خالد، أنت نعم الأب.		
١٠) يا أبي، أنت نعم الأب		
١١) أي وطنيا أمتك أمانتك		
١٢) أي بائعان لا تحتكرا السلعة		
١٣) يا دمشقُ أنت في القلب حاضرة		
١٤) أيا رافعاٍ كتابـَك ، اقرأ		
١٥) هيا عبدَ الرحمنِ ، اقبل مسرعا		
١٦) أيا ذا العلمِ ، ساعد الأميين		
١٧) يا بني آدم خذوا زينتكم		
١٨) يا عظيماً يُرجى لكل عظيم		

تدريبات

(يا مصريون اسعوا فى هذه الحياة مخلصين تستردوا أمجاد أمتكم ويجب عليكم أن توجهوا أعينكم إلى ما في صحرائنا من كنوز ومعادن ويأيها الرُّواد استغلوا مرحلة الشباب يسعد وطنكم)

أـ أعرب ما تحته خط

....

....

بـ استخرج من الفقرة: ١ـ منادى وبيّن نوعه ....

- حالا وبين نوعها ....

جـ في أي مادة تكشف عن كلمة (الحياة)؟ ....

يا طالب، إياك والنميمة ؛ فهي تزرع الضغينة وتفرق بين المحبين، وما أقبح بين القلوب، فتخير لنفسك مثلما استحسنت من غيرك فاعمل به، وما استقبحته فاجتنبه، و[نحن] نربي أبناءنا على فضائل محمودة، ونعم أبا المؤدب أولاده، لا فرق بين صغيرهم وكبيرهم، فلقد أعجبني الأب نصحه

أـ أعرب ما تحته خط

....

....

بـ استخرج من الفقرة: ١ـ منادى وبيّن نوعه ....

٢ـ يا واعظا ابدأ بنفسك. منادى : (مضاف - شبيه بالمضاف - نكرة غير مقصودة).

يا طلاب، العلم ليس مسحوقا يذاب لتشربه، لكنه صعب، يحتاج إلى مزيد من الجهد والمثابرة كليهما، يفهم ذلك المجدون معظمهم، فهم يحققون ما يصبون إليه من منافع، فلا تتكاسلوا فبئس سلوك الطلاب التكاسل].

أـ أعرب ما تحته خط

....

....

بـ استخرج من الفقرة: ١ـ منادى وبيّن نوعه ....

جـ - بين نوع المنادى في الجملتين.

١ - يا حامد لقد أرضيت ربك. .... ٢ـ يا حامدا ربه، لقد أرضيت ربك. ....

هـ في أي مادة تكشف المعجم عن (يحتاج) ؟ ....

بني مصر، أنتم أصحاب همة عالية، ومصرنا الغالية التي كرمها الله في كتابه العزيز القرآن الكريم تتطلع إليكم آمنة ألاّ تبخلوا عليها بجهدكم وعرقكم، وتنتظر منكم تضحيات أجلّ، فبأيديكم مفاتيح التطور، فاجعلوا العلم قبلتكم ، فنعم ما يحتاج إليه الوطن صدق العزيمة والإخلاص، وبئس ما تتصفون به إهدار الوقت .

ب- أعرب ما تحته خط

....

....

ب- استخرج من الفقرة: ١- منادى وبيّن نوعه ....

هـ ١- اجعل كلمة " المخلصون " في أسلوب نداء.

....

يا أبناء مصر ، إن النيل شريان الحياة ، فحافظوا على مياهه ، ويا فلاحي مصر ، أنتم أكثر الناس استفادة منه ، فلا تسرفوا ..و يا شاربين ماء النيل ،لا تقربوا ماء النيل إن لم تعملوا عملا فماؤه العذب لم يخلق لكسلان ".

أ- أعرب ما تحته خط

....

....

ب- استخرج من الفقرة:

١- منادى مضاف منصوب بعلامة أصلية ....

٢- منادى مضاف منصوب بعلامة فرعية ....

٣- منادى شبيها بالمضاف ....

" التفاؤل صفة تترك أثرها على النفس البشرية ، فتجعلها أكثر ثقة في حاضرها ، ، فيا إنسان ،تحلَ بالتفاؤل ، فالشجرة المثمرة لا تنتظر جزاء ما تقدمه فيطول عمرها ويحمد أثرها ، والشجرة المجدبة تذبل وتموت ، ولا يطيق صاحبها تحمل منظرها فيهوى بها في النار".

أعرب ما تحته خط

....

....

ب- استخرج ١ - منادى وبين نوعه وحكمه ....

٢ - نعتا جملة. ....

ج) اكشف في معجمك عن معني كلمة : " التفاؤل - صفة ". ....

البدل

هو تابع يذكر بعد المبدل منه ليوضحه . مثل :

الخليفة عمر أعدل الناس/ أرسل الله النبي محمد / قرات الكتاب نصفه / أعجبني العقاد أسلوبه

- يعرب المبدل منه حسب موقعه في الجملة .
- يأخذ البدل حكم المبدل منه الإعرابي رفعا ونصبا وجرا .

أنواع البدل

مطابق | بعض من كل | اشتمال

البدل المطابق :- هو البدل الذي يساوي المبدل منه في المعنى والإعراب .

مثال: تولى الخليفة أبو بكر أمور المسلمين . / الخليفة: فاعل مرفوع بالضمة (مبدل منه)، أبو: بدل مرفوع وعلامة رفعه الواو، بكر: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

☎ أهم صور البدل المطابق ☎

* تنبيه :- هذه الصور للتسهيل على الطالب وليست قاعدة في كل الأحوال .

١- لقب أو مهنة أو صفة + علم = بدل مطابق

الجملة	البدل	إعرابه
الأمين محمد أفضل الخلق	محمد	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
الشيخ ماهر إمام الحرم	....	....
شاهدت الأستاذ أحمد في المدرسة	....	....
سلمت على الشاعر شوقي	....	....
تحدث المسيح عيسى في المهد	....	....

٢- اسم إشارة + ال = بدل مطابق

الجملة	البدل	إعرابه
هذا الطالب مجتهد	الطالب	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
هذه الفتاة أخلاقها جميلة	....	....
سلمت على هؤلاء الطلاب	....	....
إن هذه المدرسة متطورة	....	....
كانت هذه المعلمة مخلصة	....	....
وصلت السيارة وفرح بذلك الأطفال	لا يوجد	الأطفال / فاعل مرفوع بالضمة

٣- اسم به ضمير + علم = بدل مطابق

الجملة	البدل	إعرابه
وطننا مصر أفضل البلاد	مصر	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
نبينا محمد خاتم النبيين	....	....
ساعدت أخوك محمدا	....	....
سلمت على صديقك خالد	....	....

❖ تكرار الكلمة بحيث تكون الأولى معرفة والثانية نكرة

الجملة	البدل	إعرابه
اهدنا الصراط المستقيم صراط	صراط	بدل منصوب وعلامة رفعه الفتحة
قرأت الكتاب كتاب النحو	....	....
حضر الأستاذ أستاذ العلوم	....	....
انتبهت للصوت صوت العصفور	....	....

❖ الاسم الجامد بعد أيها أو أيتها يعرب = بدل مطابق

مثال / أيها الرجل غض بصرك. / أيتها المرأة احفظي كرامتك بحجابك.
الرجل والمرأة هنا اسمان جامدان أي لا يأتي منهما الفعل .

ثانيا: بدل البعض من الكل :

❖ وهو ما كان البدل جزء من المبدل منه.(جزء مادي ملموس) مثال: أحب الحديقة أزهارها
.

❖ لابد أن يتصل به ضمير يعود على المبدل منه. شاهد المعلم الطائرة جناحها
❖ هناك ألفاظ إذا اتصل بها ضمير تعرب (بدل بعض من كل)
(معظمه ، أغلبه ، أكثرهم ، أقله ، بعضه ، نصفها ، ثلث ، ربع ، خمس ، سدس ،ثمن ، تسع)

الجملة	البدل	إعرابه
أكلت الشجرة ثمارها.	ثمارها	بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة
انكسرت الزجاجة عنقها	....	....
نظفت البيت جدرانه.	....	....
قرأت الكتاب نصفه	نصفَه	بدل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة
رأيت الهرم قمته	....	....
رأيت السفينة شراعها.	شراعها	بدل منصوب بالفتحة
فاز سباحان مصرى وسعودى	....	....
تهدم المنزل سطحه	سطحه	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ثالثا : بدل الاشتمال :

هو ما دل على معنى أو صفة اشتمل عليها المبدل منه (الأشياء المعنوية المحسوسة)

لابد من أن يتصل به ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه في العدد والنوع . مثال:

أعجبني محمد خلقه / قدرت الفتاة حياءها / كرم الأستاذ التلاميذ أخلاقهم

الجملة	البدل	إعرابه
أعجبتني الوردةُ رائحتُها	رائحتها	بدل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة
رأيتُ المكانَ جمالَه	جماله	....
أعجبتني الفتاة عفتها	....	....
سمعتُ عن الاسكندرية روعتِها	روعتها	بدل اشتمال مجرور وعلامة جرّه الكسرة
تعلمت الإسلام إخلاصه	....	....
أحرجني الرجل تواضعه	تواضعه	بدل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة
أعجبت بالزهور عطرها	....	....
حفظت القرآن شرائعه	شرائعه	بدل اشتمال منصوب وعلامة نصبه الفتحة

ملاحظات :-

س ١ أعرب ما تحته خط

١- أُصِيب أخي ساعده / أُصِيب أخي فساعده محمد –

....

٢- من أفضل الأخلاق أخلاق الرسول / التزم بالأخلاق أخلاق الرسول

....

٣- مصر أم الحضارات ، ويشهد بذلك التاريخ . ...

٤- هؤلاء الطلاب مجتهدون / هؤلاء الطلاب المجتهدون / هذا الكتاب المفيد / هذا الكتاب مفيد

....

الهمزة المتوسِّطة تُكتَب على الواو غالبًا إذا كانت الكلمة مرفوعةً، وعلى السَّطر غالبًا إذا كانت منصوبةً، وعلى الياء غالبًا إذا كانت الكلمة مجرورةً: . س حوّل المضاف إلى بدل ؟

مثال: ١- أقدِّر آراء المثقَّفين — أقدِّر المثقَّفين آراءهم / بدل منصوب بالفتحة

٢- أُعجِبتُ بآراء المثقَّفين — أُعجِبتُ بالمثقَّفين آرائهم / بدل مجرور بالكسرة

٣- أعجبتني آراء المثقَّفين — أعجبني المثقَّفون آراؤهم / بدل مرفوع بالضمة

وهم ضمير مبني في محل جر مضاف إليه

التَّفريق بين البدل، والفاعل، والتَّمييز، والمفعول به مثال:

١- أعجبتني الإسكندريَّة هواؤها (بدل) ٢- أعجبني في الإسكندريَّة هواؤها (فاعل)

٣- أعجبتني الإسكندريَّة هواءً (تمييز) ٤-أحبُّ في الإسكندريَّة هواءها . (مفعولا به)

تدريبات

الجملة	البدل	نوعه	إعرابه
سمعت الشاعر إنشاده .			
فتح الناصر صلاح الدين بيت المقدس			
أمنْتُ بما جاءَ به الرسولُ محمد			
قرأت سيرة البطل خالد			
أسعدتني الأم حنانها			
مررتُ بأخيكَ زيدٍ			
أعجبني الفتى أدبه .			
أعجبني عليٌّ علمُه			
أثر الزمن في الهرم قمته			
أعجبتني القصيدة فكرتها			
أسعدني الشاعر أسلوبه			
انتفعت بالقرآن هديه			
انكسر التمثال قاعدته			
أعطى الله الصديق يوسف الجمال.			
انقضى النهار نصفه			
أكلت الرغيف ربعه .			
نظرتُ إلى السفينةِ شراعِها.			
المالك فاروق آخر ملوك مصر			
أعز الله به الإسلام بالفاروق عمر			
أحترمُ النّاسَ : غنيَّهم وفقيرَهم.			
الأستاذ أيمن مدرس اللغة العربية.			
النبي محمد خير الأنبياء			

تدريبات

" اللهم ابعد عنا الظلم فإن الظالمين هم أسوأ الناس مقاما يوم القيامة وزينا بالأخلاق أحسنها فنعم صفة مكارم الأخلاق "

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب- استخرج من الفقرة:

- منادى وبيّن نوعه .... وأعربه ....

- بدلا .... وبين نوعه .... وأعربه ....

" نعم رجلا ذو الخلق الكريم ، فاحرصوا على تلك الأخلاق أيها الأبناء ، فما اتصف بها شعب إلا وامتلك مفاتيح الخير معظمها "

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب- استخرج من الفقرة:

- منادى وبيّن نوعه .... وأعربه ....

- بدلا .... وبين نوعه .... وأعربه ....

٣ - صوب الخطأ فيما يلي .

- يأيها العاملين أتقنوا عملكم ....

٤- اجعل ما تحته خط بدلا وبين نوعه ١- أعجبني أسلوب الفتاة ٢- قرأت ثلث القصة

....

" يا مصريين إن المحافظة على بيئة بلدتنا مصر مطلب ضروري ، فبئس البلد الذي ينتشر فيه التلوث لأنه سيصبح مأوى للأمراض والأوبئة "

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب- استخرج من الفقرة:

- منادى وبيّن نوعه .... وأعربه ....

- بدلا .... وبين نوعه .... وأعربه ....

س٢: عين المبدل منه والبدل وبين نوعه ثم أعربه فيما يأتي :

١- كانت السيدة عائشة ذات ذكاء . ...

٢- رجع الجيش معظمه من الحرب . ...

٣- يسرني الطفل براءته . ...

س١ : عين البدل ثم أعد صياغة العبارات ليصبح البدل مضافاً إلى المبدل منه

١- طربتُ للشاعر إنشاده . ...

٢- تأثرت بالجاحظ أسلوبه ....

٣- ازدهرت عمان أبنيتها . ...

٤- قرأت القصة بدايتها . ...

٥- ازدانت الشوارع أرصفتها . ...

٦- أحببتُ الطلبة عملهم وخلقهم . ...

٧- أعجبتني القصة أسلوبها . ...

س٢ : ضع بدلا مناسبا مكان النقط فيما يأتي وبين نوعه .

١- أعجبني العالم ....

٢- يسمى الخليفة .... بالفاروق .

٣- قرأت القرآن ....

٤- أسعدني الطبيب ....

٥- أصلحت التمثال ....

٦- بعثُ الفاكهة ....

٧- أدهشني المهندس ....

٨- زارَني صديقي ....

(كان الشيخ محمد نمطا فريدا في القراءة قراءة القرآن الكريم ، بدأ حياته منذ صغره ، وقد طاف بالوطن العربي معظمه ، يقرأ للعرب كلهم ، وقد أطربنا صوته عذوبته).

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب- استخرج من الفقرة:

- منادى وبيّن نوعه .... وأعربه ....

- بدلا مطابقا مرفوعا .... وآخر مجرورا . ...

- بدل بعض من كل وبين الرابط . ...

- بدل اشتمال وأعربه . ...

- نعتا مفردا منصوبا .... وآخر مجرورا . ...

- توكيدا وأعربه ....

أسلوبا المدح و الذم

📖 أسلوب المدح : أسلوب نستخدمه لأمر يستحق المدح و الثناء (نعم & حبذا)

📖 أسلوب الذم : أسلوب نستخدمه لأمر يستحق الذم و الهجاء (بئس & لا حبذا)

أركانه

فعل - فاعل - المخصوص

📖 أسلوب المدح و الذم مع نعم و بئس .

- ١- فعل المدح أو الذم ، للمدح :(نعْمَ)، و الذمِّ : (بِئْسَ) مثل /
- نعم القائد عمرو / بئس خلقا الكذب وتعرب فعل ماض جامد مبنى على الفتح

(٢) فاعل نعم و بئس وله أربع صور

(١) معرف ب (أل)	• بئس اللعبة المصارعة • نعم الرجل محمد	• فاعل مرفوع بالضمة • فاعل مرفوع بالضمة
٢) مضاف إلي معرفة	• نعم خلق المرء الوفاء • بئس رفيق السوء الخائن	• فاعل مرفوع بالضمة • فاعل مرفوع بالضمة
٣) ضمير مستتر وجوبا مميز بنكرة	• نعم خلقا الوفاء (خلقا) تمييز • بئس صفة الخيانة • نعم خلقيْن الصدق والوفاء	• الفاعل ضمير مستتر تقديره هو • الفاعل ضمير مستتر تقديره هى • الفاعل ضمير مستتر تقديره هما
٤) (من أو ما) الموصولتان .	• نعم ما يتصف به المرء الحماس. • بئس من يؤذيك الحقود . • بئس ما تفعله التخريب	• اسم موصول مبنى فى محل رفع فاعل • اسم موصول مبنى فى محل رفع فاعل • اسم موصول مبنى فى محل رفع فاعل

٣- المخصوص مع نعم وبئس :-

وهو الذى قصد مدحه أو ذمه . وله إعرابان :-

- مبتدأ مؤخر والجملة الفعلية قبله خبره / نعم الخليفة عمر مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة
- خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو أو هي / بئس الصفة الخيانة خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي

ملاحظات

- قد تلحق تاءُ التّأنيثِ الفعلانِ الجامدانِ نعمَ وبئسَ إذا كان الفاعلُ مؤنّثاً (نعمت الصديقةُ هندٌ).
- يجوز في المخصوص بالمدح أو بالذم أن يتقدم على [نعم ، و بئس] مثل :
  - الصدق نعم الخلق / عمر نعم خليفة المسلمين / الكذب بئس ما تقول
- قد يحذف المخصوص بالمدح أو بالذم إذا كان مفهوما من الكلام فإنه.

مثل : نعم عاقبة المتقين أي (الجنة) . بئس مثوى الكافرين . أي (النار)

- الكلمة النكرة المنصوبة بعد نعم أو بئس تعرب (تمييزاً) وإن عرفت ب" ال" كانت فاعلا.

مثل : نعم عملا الإخلاص: تمييز منصوب ، / نعم العمل الإخلاص : فاعل مرفوع بالضمة .

نماذج للإعراب

✓ نعمَ الإمامُ عليٌّ . نعم : فعل ماض جامد مبني على الفتحة الظاهرة.

الإمام : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره علي : ، مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة ،

والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مقدم .

✓ نعم فاعل الخير محمد نعم : فعل ماض مبني على الفتح / فاعلُ : فاعل مرفوع بالضمة ،

والجملة الفعلية فى محل رفع خبر مقدم . / الخير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

. محمد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)

✓ نعم طالبين محمدٌ وعلىّ نعم : فعل ماض مبني على الفتح ،

وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم

طالبين : تمييز منصوب بالياء محمد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف .

✓ نعم ما تفعل الخير نعم : فعل ماض– ما : اسم موصول مبني في محل رفع فاعل

. تفعل : فعل مضارع مرفوع بالضمة /والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم

الخير : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)

✓ بئس السلوك الغدر____بئس : فعل ماض - السلوكُ : فاعل مرفوع علامته الضمة ،

والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم /.الغدر:مبتدأ مؤخر مرفوع الضمة،أو خبر لمبتدأ محذوف

✓ نعم قوما العرب نعم : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هم)

والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم / قوما : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

العرب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)

✓ بئس خلقا النميمة . بئس : فعل ماض جامد مبني على الفتحة الظاهرة

وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو) .خلقا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره .

النميمة : ، مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي)

والجملة الفعلية من (بئس وفاعلها) في محل رفع خبر مقدم .

✓الصبرُ نعم الخلق الصبر : مبتدأ مرفوع بالضمة نعم : فعل ماض مبني على الفتح

الخلق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ

✓ نِعْمَ تلميذًا أحمدُ..

....

✓ بِئسَ طالبُ المدرسةِ الكسولُ..

....

✓ نعْمَ البطلُ المُجاهدُ..

....

أسلوبا المدح و الذم مع حبذا – لا حبذا

مثال:- حبذا الصدق / لا حبذا الكذبُ

أولاً : الفعل (حبَّ) فعل ماض جامد مبنى على الفتح / لا حرف نفى

ثانيا : الفاعل (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.

ثالثا المخصوص واجب التأخير (الصدق / الكذبُ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة

نماذج للإعراب

☑ حبذا الإخلاصُ . حب: فعل ماض جامد / ذا: اسم إشارة في محل رفع فاعل
الجملة الفعلية (حبذا) في محل رفع خبر مقدم. / الإخلاصُ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

☑ لا حبذا الكذبُ. لا : نافية. / حب : فعل ماض جامد مبنى على الفتح / ذا: اسم إشارة
و الجملة الفعلية (لا حبذا) في محل رفع خبر مقدم./ الكذبُ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

حبَّذا رجلًا زيدٌ حبَّ: فِعلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على الفَتحِ، / ذا: اسم إشارة مَبْنِيٌّ في مَحَلِّ رَفعٍ فاعِلُ.
رجلًا: تمييز منصوب، بالفَتحةُ. / الجملة الفعلية (حبذا) في محل رفع خبر مقدم
زيد: مُبتَدَأٌ مؤخَّرٌ مَرفوع، وعَلامةُ رَفعِه الضَّمَّةُ الظَّاهِرةُ.

☑ حبذا خلقين الصدق والوفاء...
....

لا حبذا صفة الخيانة ....
....

☑ لا حبذا الإهمالُ. ....
....

☑نِعْمَ رجلُ الفتوحاتِ خالدٌ...
....

تدريبـات

(١) عين فعل المدح أو الذم والفاعل والمخصوص بالمدح أوالذم فيما يأتى :

الجملة	الفعل	الفاعل	المخصوص
١- نعم الحب حب الوطن.			
٢- بئس رفيق السوء المنافق.			
٣- المخلص نعم من تصاحبه.			
٤- نعم ما يتصف به معلمنا الوفاء.			
٥- بئس مثوى الكافرين.			
٦- بئس خلقاً خلف الوعد.			
٧- بئس الصفة الغدر.			
٨- نعم خلقا صفة الأمانة.			
٩- نعم وسيلة الرخاء والعلم.			
١٠- نعم وسيلة الرخاء العلم .			
١١- نعم عملا الإنسان الصدق والأمانة.			
١٢- حبذا ذو الخلق القويم			
١٣- نعم صفة الإنسان الشّجاعة.			
١٤- بئس شهادة المرء الزّور.			
١٥- نعم المجتهد مَن يذاكر.			

س٢ أعرب ما تحته خط في الجمل التالية ؟

١- نعم الصديق الوفي ....

٢- نعم خلق الإنسان الصبر..

٣- نعم من تصاحبه الوفي..

٤- نعم ما تفعله إكرام الضيف..

٥- بئس من تصاحبه الخائن..

٦- نعم عملًا الإخلاص ....

٧- نعم عملا المرء الإخلاص والأمانة..

٨- الصدق نعم الخلق..

٩- حبذا العالم رجلًا..

١٠- بِئْسَ الرجل مَن جَفاكَ..

١١- نعم سلوكا المرء الصِّدق والأمانة..

١٢- بئس سلوكا الخيانة..

١٣- لا حبذا سلوكا الغدر..

١٤- بئس صفة الإنسان الإهمال. ....

١٥- نعم الخليفة عمر ....

١٦- بئس الطالب الكسول ....

١٧- حبذا خلقين الصدق والوفاء..

(١) عين فعل المدح أو الذم والفاعل والمخصوص بالمدح أوالذم فيما يأتى :

الجملة	الفعل	الفاعل	المخصوص
١- نعم خلقا المرء الصِّدق والأمانة.			
٢- نعم ما يفيد المؤمنين الإخلاص.			
٣- بِئْسَ الصديقُ مَن جَفاكَ .			
٤- نِعْمَ الصديقُ مَن واساكَ .			

(١)امدح ما يستحق المدح وذم ما يستحق الذم واجب التأخير مرة وجائز مرة أخرى ؟

١ – صحبة الكتب . نعم العمل صحبة الكتب | حبذا صحبة الكتب

٢ – الخيانة . ...

٣ – إنصاف المظلوم . ...

٤- شهادة الزور . ...

٥- حب الوطن ....

٦- الأمانة ....

٧- الوفاء بالعهد..

٨- الإهمال ....

١٠- من يجتهد في عمله..

" يا طلاب العلم ، يا راغبين في نهضة أمتكم ، عليكم بالقراءة واكتساب الخبرات ، واحترام المعلمين ، و يا عمال احرصوا على إتقان العمل ، فالرئيس أنجز الكثير من أجلكم ، فهو الرمز والقدوة لنا جميعا ، ينتظر منكم أفضل الأعمال ، فنعم الشباب المخلص لوطنه "

١- أعرب ما تحته خط ....

....

٢- استخرج من الفقرة:

- منادى مضاف .... وأعربه ....

- بدلا .... وبين نوعه .... وأعربه ....

- منادى نكرة مقصودة .... وأعربه ....

- منادى شبيه بالمضاف .... وأعربه ....

- أسلوب مدح وبين المخصوص وبين إعرابه

....

٣- اختر : ١- أيها الشباب عليكم بالقراءة . " (نعت مرفوع - نعت منصوب - نعت مجرور)

٢- يا خالدان اجتهدا " منادى مبنى على (الالف - الضم - منادى مرفوع بالألف)

٤- أكلت الرغيف .... أكمل " ببدل بعض من كل " مناسب ".

((يا طالبًا ، إن هذه الحياة كفاح لا كسل إنما الحياة لإنسان نشيط يسعى إلي الحياة أمنها ، وحينئذ تحطم الحواجز أمامه ، وتُفتح له أبواب السعادة ، ويتحقق أمله المنشود كاملاً ، فنعم العمل النشاط ، وبئس الصفة الكسل فيا بنى ، خُذ من الحياة مُعلمًا ، فهي خير معلم))

١- أعرب ما تحته خط ....

....

٢- استخرج من الفقرة:

- منادى وبيّن نوعه .... وأعربه ....

- بدلا .... وبين نوعه .... وأعربه ....

- أسلوب مدح وبين المخصوص وبين إعرابه

....

٣ - حول المنادى فيما يلى من مضاف إلى شبيه بالمضاف

١. يا حامي الدين أنت الأمل ....

٢. يا مسلمي العالم اتحدوا ....

٣. هيا سليط اللسان تأدب ....

" أيها الشاب ، يا رافعا راية وطننا عاليا ، أنت على موعد مع النجاح ، فلا تتوان ، فمن تسم روحه ترتق مكانته ، فكن دائما ذا قلب يصنع المعجزات فنعم عملا الاجتهاد فى الحياة "

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب- استخرج من الفقرة:

- منادى وبيّن نوعه .... وأعربه ....

- بدلا .... وبين نوعه .... وأعربه ....

- أسلوبا للمدح وبين المخصوص وأعربه

....

- تمييزا وأعربه ....

يزور مصر كثير من السائحين صيفا وشتاء رغبة في الاستمتاع بجوها الرائع ، فيا مصري ، أنت صاحب حضارة لها ماض عريق ، فحافظ عليها ، و تمسك بمبادئ راقية ، فحبذا الأدب ، ونعم خلقا احترام الآخرين".

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب- استخرج من الفقرة:

- منادى وبيّن نوعه .... وأعربه ....

- بدلا .... وبين نوعه .... وأعربه ....

- أسلوبا للمدح وبين المخصوص وأعربه

....

- نعتا جملة . ...

ج) اجعل المنادى النكرة المقصودة نكرة غير مقصودة في الآتي :

١- يا مصري حافظ على أرضك ....

٢- يا معلمون ، عليكم مسئولية عظيمة . ...

٣- يا مسلم ، عليك بمداومة الطاعات . ...

د) اجعل المضاف بدلا وغير ما يلزم ؟

١- بهرني انتماء المصريين ....

٢- أعجبت بأداء المعلمين ....

الممنوع من الصرف

الاسم المنصرف :- وتظهر على آخره حركات الإعراب (الضمة والفتحة والكسرة) مع التنوين مثال (زارنا رجلٌ / رأيت معلماً / سلمت على طالبٍ)

الممنوع من الصرف :- هو الاسم الذي لا ينون تنوين المنصرف أي أنه

- يرفع بضمة واحدة في حالة الرفع مثل (حضر إبراهيمُ)
- ينصب بفتحة واحدة فقط مثل (شاهدت إبراهيمَ)
- يجر بكسرة واحدة مثل (سافرت إلى القاهرةِ)
- يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة مثل (سلمت على إبراهيمَ).

إعراب الممنوع من الصرف

- يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة . بشرط أن يكون مجرد من (أل والاضافة)

مثال / صليت في مساجدَ كثيرة / تنزهت في حدائق فيحاءَ / اسم مجرور بالفتحة

- إذا كان معرفاً بأل أو بالإضافة : يجر بالكسرة

مثال / صليت في المساجد / تنزهت في حدائق المدينة / اسم مجرور بالكسرة

الممنوع من الصرف
- علة واحدة
  - صيغة منتهى الجموع
  - ألف التأنيث الممدودة
  - ألف التأنيث المقصورة
- علتين
  - العلم
  - الصفة

📖 أولا الصفة ، وذلك في المواضع التالية :

❖ إذا كانت الصفة على وزن " فَعلان " ، مؤنثها " فعلى "

مثل (عطشان عطشى ، جوعان جوعى ، غضبان غضبى ، ظمآن ظمأى، فرحان فرح)

❖ إذا كانت الصفة على وزن " أفعل " مثل

(أحمر ، أصفر ، أبيض ، أسود ، أخضر ، أفضل ، أعرج ، أعور ، أجمل ، أحسن)

❖ كانت صفة على وزن " فُعال " أو " مفعل " من الأعداد (١ : ١٠) مثل

(أحاد : مَوحد ، ثُناء : مثنى ، ثلاث : مثلث ، رباع : مربع ، خماس : مخمس ، سداس : مسدس ، سباع : مسبع ، ثمان : مثمن ، تساع : متسع ، عشار : معشر)

❖ إذا كانت الصفة على وزن (فُعل) مثل (أُوَل – أُخَر)

📖 **أولاً العلم : -** وذلك في المواضع التالية :

(١) العلم المؤنث ويشمل

- مؤنث لفظي . (قتادة – طلحة – حمزة – معاوية - عبيدة)
- مؤنث معنى . (زينب – مريم – سعاد)
- مؤنث لفظي ومعنوي (فاطمة – عائشة – رقية - فوزية – مكة)

ملحوظه :- إذا كان العلم المؤنث ثلاثياً ساكن الوسط جاز منعه من الصرف وجاز صرفه

مثل (هنْد - مصْر - شمْس - حُسْن ، ودعد ، وعدن ، ومي) مررت بهندٍ أو هندَ .

(٢) إذا كان العلم أعجميا زائدا على ثلاثة أحرف . يعني أسماء أصلها غير عربي مثل

(إبراهيم – إسماعيل – إسحاق – يعقوب - أكتوبر - فرعون - هامان)

* جميع أسماء الأنبياء ممنوعة من الصرف إلا من تجمعهم كلمة صن شمله

(صالح / نوح / شعيب / محد لوط / هود)

(٣) إذا كان علماً مركباً تركيباً مزجياً • ومعناه كل كلمتين امتزجتا حتى صارتا كلمة واحدة

(حضرموت ، وبعلبك ، ، وبور توفيق ، ومعد يكرب ، ونيويورك ، كفر الشيخ)

(٤) إذا كان مختوما بألف ونون زائدتين .الألف رابعة

(عثمان ، عفّان - مروان - رمضان – شعبان – عمران)

(٥) إذا كان علماً على وزن الفعل : " بمعنى أنه يستخدم علماً وفعلاً " مثل

(أشرف ، يزيد ، ينبع ، يشكر ، أمجد ، أكرم ، أحمد ، أسعد ، تغلب ، يشكر ، ينبع ، تعزّ)

أي يجوز استخدامه كفعل مثل :(أحمدُ الله على التفوق ، أو اسم مثل : أحمدُ أخي)

(٦) العلم على وزن " فُعَل " مثل : (عُمر ، جُحا ، هُبل ، قزح ، زحل)

س عين الممنوع من الصرف وسبب المنع ؟

الجملة	الاسم الممنوع من الصرف	سبب المنع
١. أهداني صديقي ورداً أبيضَ		
٢. وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها		
٣. عطفت على حيوان عطشانَ		
٤. جاء الطلبة أحاد		
٥. فعدّة من أيام أخر		
٦. زينب من أمهات المؤمنين		
٧. سلمت على عمرَ		
٨. تكلم الخطيب عن يزيد بن معاوية		
٩. إن إبراهيمَ خليل الله		
١٠. ولسليمان الريح عاصفة		
١١. سافرت إلى حضرموتَ		
١٢. مصر أفضل البلاد حضارة		
١٣. عمر بن الخطاب أعدل الناس		
١٤. زحل من كواكب المجموعة		
١٥. دخل الطلاب ثناء مثنى		

الممنوع من الصرف لعلة واحدة

🕮 : أولًا / الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة :-

هي ألفٌ زائدة في آخِرِ الكلمةِ مفتوحٌ ما قَبْلَها، تُكتَب أَلِفًا مثل: «عُلْيا»، أو (ى)، مثل: حُسْنى ويتحقَّقُ ذلك في كلِّ كلمةٍ على وزن

☑ «فُعْلى» ، مثل: «بُشْرى، دُنْيا»،

☑ « فَعْلى »، مثل: « سَلْوى، مَرْضى »

☑« فِعْلى »، مثل: « ذِكْرى »

مثل (ذكرى - بشرى - ودنيا - رضوى - كبرى - صغرى - قصوى - سلمى - ليلى)

انتبه :-

☑ **الاسم المقصور أَلِفُهُ من أصل الفعل فيُصرَف**، مثل: «مَجْرى» على وزن «مَفْعَل» ومصطفى على وزن « مُفْتَعَل »، و« مُسْتَشْفى » على وزن « مُسْتَفْعَل »

☑ **إذا كان الاسم المقصور أَلِفُهُ ثالثةٌ يُصرَف**؛ لأن أَلِفَهُ من أصل الفعل، مثل: « عصا، فتى »

🕮 ثانيًا :الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة

هي ألفٌ في آخِرِ الكلمةِ بَعْدَها همزة زائدة للتأنيث، وكانت الألف رابعة فأكثر في بناء الكلمة .

« صحراء - سمراء - حمراء- شعراء - بيداء - حسناء، أصدقاء، علماء - شهداء – أتقياء »

انتبه :-

☑ إن كانت الألف (أصلية) فلا تمنع . مثل (إنشاء – ابتداء)

☑ وإن كانت الهمزة منقلبة عن أصل فلا تمنع مثل : (أعداءٌ أصلها عدو)

ثالثا / صيغة منتهى الجموع : -

وهى كل جمع تكسير ثالثه ألف بعدها حرفان وتأتى على وزن :

☑ فواعل (- ظواهر - خواطر – زواحف)

☑ مفاعل (مساجد – مخاطر – مشاهد – مناظر – مشاعر – مواهب)

☑ فعائل (حدائق – روائع - فوائد)

أو بعد الألف ثلاثة أحرف أوسطها ساكن " ياء "

☑ فواعيل - تفاعيل (طوابير – قوانين – تقاليد – قراطيس – تماثيل - تراكيب) .

☑ مفاعيل (مصابيح - مساكين– مشاريع – مقادير مفاتيح – مزامير)

انتبه :- فإن كان أوسطها متحركا فلا تمنع مثل (تلامذة - جهابذة – عمالقة – عباقرة)

ملاحظات هامة

إذا أتى بكلمة على وزن أفعل (أحسن ، أعظم) وطلب أن تجعلها مجرورة بالفتحة وأخرى مجرورة بالكسرة :- ابدأ بقول : لابد أن نعمل بطريقة .... ثم أكمل بما تراه مناسبا.

(١) لابد أن نعمل بهدف أفضلَ لنحقق الآمال. (مجرور بالفتحة لأنه مجرد من أل والإضافة)

(٢) لابد أن نعمل بالهدف الأفضلِ لنحقق الفوز. (مجرور بالكسرة لأنه معرف بأل)

إذا أتى بأي صيغة منتهى الجموع (مبادئ / مصابيح) وطلب منك أن تجعلها مجرورة بالفتحة ومرة أخرى مجرورة بالكسرة :- ابدأ بقول لابد من .... ثم أكمل بما تراه مناسبا.

☒ لابد من مساجدَ نصلى فيها . مجرورة بالفتحة

☒ لابد من المساجدِ لإقامة الصلاة . مجرورة بالكسرة (لأنها معرفة بأل) .

☒ لابد من مساجدِ الإسلام لنشر الخير . مجرورة بالكسرة (لأنها معرفة بالإضافة) .

بالنسبة للعلم : فهذا ينقسم إلى نوعين

☒ أن يكون محلى ب ال : فيعرب أي يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة

مثال على الأول : سافرت إلى القاهرةِ / القاهرةُ مدينة مزدحمة

☒ أن يكون بدون ال : فيرفع بالضمة ، وينصب بالفتحة ، ويجر بالفتحة

مثال على الثاني : سلمت على فاطمةَ / فاطمةُ مجتهدة

صيغة منتهى الجموع (منقوص)، تحُذَف ياؤها الأخيرة للرَّفع أو الجرِّ:

مثال: ☒ كم للجهاد من دواعٍ . أصلها دواعي : اسم مجرور، وعلامة الجرِّ الفتحة ؛

☒ للمؤمن مساعٍ مشكورة ﻲ الخير. ، مساعٍ)وأصلها: مساعي ممنوعة من الصَّرف

س ضع كلمة(أمل) في جملتَين، بحيث تكون مجرورةً بالفتحة مرَّةً، ومجرورةً بالكسرة مرَّةً.

☑ سلَّمتُ على أمل صديقتي .) مجرورة بالفتحة

☑ يتمسَّك المؤمن بأمل عظيم .) مجرورة بالكسرة

الجملة	الاسم الممنوع من الصرف	سبب المنع
١. (من بنات النبي فاطمة وزينب)		
٢. شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن		
٣. سافرنا إلى جدة ثم مكة		
٤. أما السفينة فكانت لمساكين		
٥. عثمانُ بنُ عفانَ خليفة المسلمين		
٦. " وزينا السماء الدنيا بمصابيح "		
٧. استمعت إلى شعراء فحول		
٨. جمعت المصاحف في عهد عثمان		

تدريبات

س أعرب ما تحته خطٌّ .

١. منحتُ جوائز لتلاميذ أكفاء ....

٢. منحتُ جوائز لتلامذة أكفاء. ....

٣. سلَّمتُ على أكرم. ....

٤. أكرم المعلم الطلاب . ...

٥. مررت بأماكن تاريخية ....

٦. مررت بالأماكن التاريخية ....

٧. صليت فى مساجد القرية ....

٨. لابد من مساجد للعبادة ....

قال الوالد لابنه يا ولدى حفظك الله ، وحبذا حبك لبلادك بقلب عامر بالإيمان، فبلادك هي عزك وشرفك ، وتأدب بأحسن الأدب ، وانتفع بكتاب الله هديه ، وتزوج بامرأة ذات خلق ودين تبتسم لك الحياة . "

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب- استخرج من الفقرة:

- منادى وبيّن نوعه .... وأعربه ....

- بدلا .... وبين نوعه .... وأعربه ....

مخصوصا بالمدح واضبطه بالشكل ....

- ممنوعا من الصرف وبين سبب المنع ....

إن الذين يتقنون لغتهم آمنون من الخطأ والذلل في حياتهم اليومية ، ولغتنا العربية أعظم اللغات وضامنة الخلود إلى يوم القيامة فهي وعاء القرآن الكريم ، ومن هذا المنطق يقام في ديسمبر من كل عام الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية ، فيا أبنائي ، شاركوا في رسم البسمة على شفاه لغتنا الجميلة. "

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب- استخرج من الفقرة:

- منادى وبيّن نوعه .... وأعربه ....

- بدلا .... وبين نوعه .... وأعربه ....

- ممنوعا من الصرف وبين سبب المنع ....

ج) في أي مادة تكشف فى معجمك عن " القيامة "

نحن جميعا أصحاب مبادئ قيمة نعيش بها في هذا الوطن لنرقى ونسود ونعم خلقا الوفاء للوطن ، فيا أبناء النيل صونوا وطنكم واحفظوه وأجزلوا له العطاء . فالعطاء طريق التقدم والرقي"

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب- استخرج من الفقرة:

- منادى وبيّن نوعه .... وأعربه ....

- بدلا .... وبين نوعه .... وأعربه ....

- ممنوعا من الصرف وبين سبب المنع ....

- مخصوصا بالمدح وأعربه ....

أبنائي، إن الاهتمام بالعلم سبيل التقدم والرقي، فما أروع طلب العلم! وحبذا الحرص على تلقيه في مجالس العلم فإن فعلتم هذا فأنتم قادة هذه الأمة التي ستبنى بجهودكم أملا في تحقيق مستقبل أفضل"

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب- استخرج من الفقرة: - منادى وبيّن نوعه ....

- بدلا .... وبين نوعه .... وأعربه ....

- ممنوعا من الصرف وبين سبب المنع ....

- مخصوصا بالمدح وأعربه ....

للأم منزلة رفيعة وأفضال عظيمة كرمتها الأديان السماوية وتغنى بأمجادها شعراء كثيرون فنعم الولد ولد بار بأمه وبئس صفة عقوق الأمهات فيا عاقا ارجع وقبل أمك يديها واستغفر الله عسى الله أن يعفو عنك.

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب-استخرج من العبارة السابقة ٠

١- منادى .... وأعربه ....

٢-بدلا .... وبين نوعه ....

٣-أسلوب مدح .... وبين المخصوص بالمدح ....

٤ - أسلوب ذم .... وبين الفاعل ....

٥- ممنوعا من الصرف .... وبين سبب المنع ....

الكلمة الطيبة لها فوائد كثيرة فهي تفتح الأبواب المغلقة وتسعد صاحبها وترفع مقامه وتجعله من أفضل الناس وهي وصية رسول الله محمد ﷺ لنا في قوله "والكلمة الطيبة صدقة" وهي الشجرة الطيبة تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها فنعم الكلام يا مسلم الكلام الطيب.

١- أعرب ما تحته خط ....

....

٢- استخرج من الفقرة

١- منادى.......................... ونوعه..........................

٢- بدلا.......................... وبين نوعه ....

٣-أسلوب مدح .... المخصوص بالمدح..........................

٤- ممنوعا من الصرف.................. وبين سبب المنع..........................

٥- اكشف في المعجم عن " التاريخ " ....

يا طالب العلم بئس ما يتصف به المرء الجهل لأن خطورته ليست على الجاهل نفسه فحسب بل على المجتمع نهضته فالجهل يخفض الأمم ويذلها وأما العلم هو رافع قدرها ومقدمها والعلماء مصابيح والجهال ظلام في ظلام

١- أعرب ما تحته خط ....

....

٢-استخرج من العبارة السابقة .

١- منادى.......................... وبين نوعه ....

٢- بدلا .... وبين نوعه ....

٣- أسلوب ذم .... والفاعل .... والمخصوص بالذم....................

٤- ممنوعا من الصرف .... وبين سبب المنع..........................

"ليسكن الأمل قلوبنا ، فمهما اشتدت الأزمة الاقتصادية ،وجنت الأسعار ، فالعمل والإنتاج كفيلان بالتغلب عليها ، ولنمض في البناء بناء الوطن والمواطن ، فيا شباب الوطن تمسكوا بأمل ينتظرنا فيه مفاتيح السعادة ، فنعم الوسيلة الأمل ."

١- أعرب ما تحته خط ....

....

٢-استخرج من العبارة السابقة .

١- منادى......................... وبين نوعه ....

٢- بدلا .... وبين نوعه.........................

٣- أسلوب مدح .... والفاعل .... والمخصوص ....

٤- ممنوعا من الصرف .... وبين سبب المنع.........................

ج - اجعل كلمة (الطالب) في أسلوب نداء في جملة .

....

٣] أجب بما هو مطلوب بين الأقواس فيما يأتي :

١- يا مصري أتقن العمل - يا مصريا أتقن العمل .وازن بين المنادى من حيث النوع والإعراب

مصري:..................................الإعراب.....................................

مصريا:.................................. الإعراب.....................................

ج] أجب بما هو مطلوب بين الأقواس فيما يأتي :

١- تنزهت في الحدائق الجميلة . (اجعل ما تحته خط مجرور بالفتحة)

....

٢- يا صديقاً تمنيت لك السلامة . (اجعل المنادى مبنياً)

....

٣- نعم الصفة ....(أكمل بمخصوص للمدح مناسب)

" نعم إنساناً المصري القادر على صنع المعجزات وقد تشهد الآثار المحفورة في الصخر بعلمه وتفوقه وهو يهتم ببناء المشاريع العملاقة في كل موقع دون كلل أو ملل ولا عجب فهو الشغوف بالعمل الجاد ولا يهتم بهذه المشروعات الصغير بل الكبيرة ، فيا مصري ابذل الجهد لتحقق الرخاء لكل المصريين ."

١- أعرب ما تحته خط ....

....

٢-استخرج من العبارة السابقة ٠

١- منادى.................................... ونوعه ....

٢- مخصوصاً بالمدح ....وأعربه ....

٣- بدلاً ....وبين نوعه ....

٤- ممنوعاً من الصرف.................................... مع بيان السبب ....

٥- نعتا...نوعه.........................

٣- (اجعل ما تحته خط بدلاً مع الحفاظ على معنى الكلمة)

١- أعجبني شرح المعلمين . ...

٢- أدهشني ذكاء الفتاة ....

٤- (صوب الخطأ) * المخلصين حبذا ٠ ....

٥- اضبط ما تحته خط   * تنزهت في حدائق واسعة ....

٦ - اجعل المنادى شبيها بالمضاف.- يا طالب العلم أفد الوطن .

....

٧-أعجبني الأديب أسلوبه.. .أسلوبه بدل اشتمال٠   (مرفوع - منصوب - مجرور)

٨- يا عالم أفد الوطن . اجعل العبارة للمثنى وغير ما يلزم.

....

٩- أعرب كلمة (مبادئ - أفضل) مجرورة بالفتحة مرة وبالكسرة مرة أخرى ؟

....

....

" يا شباب مصر : أنتم تعرفون أن العلم أساس الحياة ، وتقاس قيمة الإنسان بما اكتسبه من علوم ، ومصر هذا الوطن العظيم يعيش أبناؤه معظمهم في سبيل نهضتها العلمية ، فنعم هدفاً العلم ، ولا حبذا الجهل ."

١- أعرب ما تحته خط ....

....

٢) استخرج ما يلي .

١- منادى .... واذكر نوعه ....

٢- بدلاً .... وبين نوعه . ...

٣- اسماً ممنوعاً من الصرف.................... مع بيان السبب . ...

٤- أسلوب مدح .... وعين الفاعل ....

٥- أسلوب مدح.. وعين المخصوص. ....

أيها الطلاب أنتم قادة الغد ، بالعلم ترفعون بلدكم إلى آفاق المستقبل المشرق ، مهمتكم تحتاج كل الجهد وكل الإخلاص ، ولولا جهدكم العلمي ما سعد المجتمع أفراده ، فنعم سعيا تفوقكم العلمي ، فلنجتهد جميعا من أجل مصر "

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب)- استخرج من العبارة السابقة ما يلي.

- بدلا وبين نوعه: ....

- أسلوبا للمدح ، وبين الفاعل...

- منادى ، وبين نوعه...

- اسما ممنوعا من الصرف ، وبين حكمه..

ج)- أجب بما هو مطلوب.

١- نحتكم إلى فضائل كثيرة . ، - نحتكم إلى الفضائل الكثيرة .(اضبط ما تحته خط بالشكل)

....

٢- محبو العلم) ضعها في أسلوب نداء في جملة : ....

" بني مصر ، أنتم أصحاب همة عالية ، ومصرنا الغالية التي كرمها الله في كتابه العزيز القرآن الكريم ، تتطلع إليكم آملة ألا تبخلوا عليها بجهدكم وعرقكم وتنتظر منكم تضحيات أجلّ ، فبأيديكم مفاتيح التطور ، فاجعلوا العلم قبلتكم ، فنعم ما يحتاج إليه الوطن صدق العزيمة والاخلاص ، وبئس ما تتصفون به إهدار الوقت. "

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب)- استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

- صفة ممنوعة من الصرف لسببين ، واذكرهما. ....

- بدلا واضبط آخره بالشكل: ....

- أسلوب ذم ، وبين فاعله والمخصوص بالذم: ....

- منادى : وأعربه: ....

ج) " الأفضل " ضع هذه الكلمة في جملة تامة بحيث تكون مجرورة بالفتحة ، وغير ما يلزم.

....

د)- بهرني انتماء المصريين . اجعل المضاف بدلا في هذه الجملة.

....

هـ)- اجعل كلمة " المجتهدين " مخصوصا بالمدح بحيث يجب تأخيره في جملة من عندك.

....

١)- صحح الخطأ فيما يأتي ، وضع خطاً تحت ما صححته واذكر السبب

١- بئس رجالا الكاذبين. ....

٢- سمعت أحمداً يتلو القرآن في خشوع. ....

د)- اختر الصواب مما بين القوسين فيما يلي.

١- يا معلما للغة العربية أحسن النطق بها . " المنادى في الجملة السابقة: "

١- شبيه بالمضاف ٢- نكرة مقصودة ٣- نكرة غير مقصودة.

٢- المصريون معظمهم يخلصون لمصر . " معظمهم " بدل:

١- اشتمال ٢- مطابق ٣- بعض من كل.

هـ) في أي مادة تكشف في المعجم الوجيز عن " الازدهار " ؟...........................

نعم ما يفعله الإنسان القراءة ، فالقراءة لها فوائد نفعها كثير ، فهي تجعله قادرا على التعايش مع المجتمع والتكيف مع كل جديد ، فيا راغبين الرفعة احرصوا على القراءة ، فهي السبيل لذلكم المجد الذي يتطلع إليه الناس جميعهم ، واعلموا أنه من ينأ عن القراءة يعش في بؤس وتخلف. "

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب)- استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

- منادى : وبين نوعه: ....

- ممنوعا من الصرف : وبين سبب المنع: ....

- فعلا للمدح : واذكر فاعله: ....

- بدلا : وبين نوعه: ....

قال والد ينصح ابنه العالم : يا باحث أتقن بحثك تنظيمه ، وكن فيه صادقا مراعيا أمانة ربك ونفع نفسك وشعبك ، ولتكن عاما مخلصا ، فالمخلصون لوطنهم دعاة خير وهداية ، ولتعمل بنصائحي ، فنعم الابن المستمع للنصح

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب)- استخرج من الفقرة التالية ما يلي:

- مناديِ : وبين نوعه: ....

- أسلوب مدح : وحدد فاعله: ....

- ممنوعا من الصرف : وبين سبب المنع: ....

- بدلا : وبين نوعه: ....

ج)- أجب عما هو مطلوب مما بين القوسين فيما يلي:

١- حبذا .... العلم والفضل . (اسم من الأسماء الخمسة)

د)- اختر الصواب مما بين القوسين فيما يلي:

١- رأيت السفينة شراعها . ما تحته خط: (بدل بعض من كل – بدل اشتمال – بدل مطابق.)

٢- يا واعظا غيرك ابدأ بنفسك . نوع المنادى (مضاف – شبيه بالمضاف– نكرة غير مقصودة)

" تعمل الدولة على ترسيخ مفهوم المواطنة الذي يقوم على مبادئ سامية أهمها التعاون والانتماء لوطننا مصر ، فحبذا العمل من أجل نهضة الوطن ، فيا طالب العلم كن حريصا على ترسيخ تلك المبادئ"

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب)- استخرج من العبارة السابقة:

- بدلا وبين نوعه ....

- ممنوعا من الصرف وبين سبب المنع ....

- منادى واذكر نوعه ....

- مخصوصا بالمدح وأعربه ....

ج)- أجب بما هو مطلوب مما بين القوسين.

١- الإهمال " (ذم الصفة السابقة بفعل ذم مناسب)

....

٢- يا غافلون ،أفيقوا : (اجعل المنادى نكرة غير مقصودة وغير ما يلزم)

....

٣- أدهشني تعاون الطلاب : (اجعل المضاف بدلا)

....

د)- صوّب الخطأ في الجمل التالية:

١- القائد تعليماته صريحة . كلمة " تعليماته " (بدل بعض من كل مرفوع)

....

٢- حبذا الرجال المخلصين لوطنهم..

إن تلك الأمة المصرية عريقة الحضارة ، وحضارتها عليا الحضارات ، شعار أهلها أرد عن مصر الحاقدين كيدهم بكل عزيمة ، وهتافهم أمة واحدة ، ووطن واحد غايتهم رفعة وطنهم فنعمت الغاية ، فيا ذا الهمة دافع عن وطنك وكن مثل أجدادك السابقين ، فبئس مصريا الخائن وطنه"

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب)- استخرج من الفقرة ما يلي:

- بدل اشتمال وأعربه ....

- ممنوعا من الصرف لعلة واحدة وبين سبب المنع ....

- منادى وبين علامة إعرابه ....

- مخصوصا بالذم وأعربه ....

ج)- أجب بماهو مطلوب أمام كل عبارة:

١- أدهشنى إعجاز القرآن . " اجعل المضاف بدلا ....

٢- جلست مع أفضل الرجال . "اضبط كلمة أفضل في الجملة ....

٣- في أي مادة تكشف في المعجم الوجيز عن " الهمة" ....

٤- يا متخاصمٍ كن متسامحا . " اجعل المنادى للمثنى وغير ما يلزم"

....

٥- بئس يتصف به المرء النفاق . " أكمل بفاعل مناسب وأعربه"

....

٦- انفتح باب البيت . " أعد صياغة الجملة بحيث تشتمل على بدل ، وبين نوعه

....

ألقى رئيس اتحاد الطلاب كلمته ى الإذاعة فقال : يا إخواني ، إن المحافظة على البيئة نباتها وحيوانها سلوك حضاري ودليل تقدم ورقي ، والاحسان إلى البيئة ضرورة يفرضها حبنا لوطننا ، ونعم مواطنا المحافظ على بيئته ى أروع صورة وأفضل منظر "

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب)-استخرج من الفقرة ما يأتى: - منادى وبين نوعه ....

- بدلا وبين علامة إعرابه ....

- مخصوصا بالمدح وأعربه ....

- ممنوعا من الصرف وبين سبب المنع ....

- يتحلى المؤمن بـ .... كثيرة . " أكمل بممنوع من الصرف وبين علامة إعرابه"

" النظام من أفضل السمات التى تميز الحضارات ، فاحرصوا يا طالبي العلم عليه ، فلا تتسم الشعوب المتحضرة بأفضل منه ، لذا سبق الخليفة عمر بتنظيم دواوين للدولة ، فحبذا نهج عمر "

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب)- استخرج من الفقرة ما يأتي:

- أسلوب مدح وبين المخصوص بالمدح ....

- بدلا وبين نوعه ....

- ممنوعا من الصرف لسبب واحد وبين سبب المنع ....

- منادى وبين علامة اعرابه ....

د)- يا طلاب احرصوا على النظام . – يا طلابا احرصوا على النظام . " بين نوع المنادى

....

شباب النيل أفيقوا لترفعوا راية كنانة الله خفاقة فى السماء ، وأبذلوا العمر معظمه فداء لها ، فهي تنتظر منكم الكثير فلا تخذلوها ، فنعم رجالا المخلصون وبئس رجالا المتواكلون ، لقد نصركم الله في معارك خالدة ، ولديه المزيد"

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب)- استخرج من العبارة السابقة ، ما يلي:

-ممنوعا من الصرف واذكر سبب المنع..

- بدلا وبين نوعه..

- منادى واعربه..

- أسلوب مدح وأعرب المخصوص..

- أسلوب ذم وأذكر فاعله..

بني وطني ، وطنكم في حاجة ماسة إليكم ، فاجتهدوا وثابروا كي تجعلوا وطنكم في أجل المكانات ، فنعم صفة الاجتهاد في العمل ؛ لأن تلك الصفة تحقق الهدف المنشود"

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب)-استخرج من الفقرة

-مخصوصا بالمدح واضبطه..

- ممنوعا من الصرف واذكر سبب المنع ....

- بدلا وبين نوعه ....

- منادى واذكر علامة الإعراب..

ج)- أسعدنى انتماء المصريين لوطنهم . اجعل المضاف بدل وغير مايلزم

....

د)- يعجبني في اللوحة ألوانها . – تعجبني اللوحة ألوانها s ما الموقع الإعرابي لكلمة " ألوانها " ؟

....

أبناء مصر ، إن دوركم في النهوض بوطنكم عظيم ، وقد أدرك الشباب معظمهم أن الوطن لا يستغنى عن عقولهم وسواعدهم ، فنعم عملا النهوض بالوطن ، ولا حبذا التهاون والتخاذل

١- أعرب ما تحته خط ....

....

ب)- استخرج من العبارة السابقة ما يأتى:

-منادى وبين نوعه ....

- بدلا وبين نوعه ....

- أسلوب مدح وبين المخصوص بالمدح ....

- ممنوعا من الصرف وبين سبب المنع ....

ج)- صوب الخطأ فيما يلي:

١- يا أحمدين ذاكرا دروسكما ....

٢- يذهب التلاميذ الى المدرسة أحادا أحادا ....

د)-أجب بما هو مطلوب مما بين القوسين:

١- سرني أداء المعلمين . س اجعل الفاعل بدلا واكتب الجملة صحيحة

....

٢- نعم صفة الأمانة . – حبذا النطق بالفصحى . عين الفاعل فى الجملتين. "

....

٣- يا .... اقتصدوا في مياه الري . (منادى نكرة وبين نوعها)

٤ - أدهشني ذكاء الفتاة . (اجعل كلمة ذكاء بدلا وبين نوعه)

....

٥- يا طالب الخير ، صن نفسك . اجعل المنادى جمعا مذكرا سالما وغير ما يلزم. "

....

تم بحمد الله تعالى